

هذا قسمنا للبر اعيت يقال
 عند النفوس ثلاث مرات
 وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد
 هدانا بسبيلنا ولتصبرن علي
 ما ابتمتونا وعلى الله فالتوكل
 المتوكلون ايها البر اعيت
 السور انكم جند من الجنود
 اقسمن عليكم بمن اهلكوا داء ومثود
 ان لا تاكلوني في هذه الليلة ولكم علي
 ميثاق وعهود الا اقتل منكم والذ
 ولا مولود حرب صحح

هذا اد يوان العارف بالله تعالى

الهامر عين الاعيان ذا الزهد 7636

والنجاح وراش الناسكين

خاصة ذوي الصلاح

اهل الله ذي الفلاح

خادما لحضرة الشريفة

المحمدية زين الدين

عبد الرحيم ابن احمد

البري تفرده الله

بر حقه وور

صواحه

امين

ديوان الصباية

ايمان

وكم ظالما استخسنت الظلم مذهبنا
 ونال على ابي اروي اعتدائه فعميا فاعيانا
 وهو في عهدنا باخس صرنا ثبات بياره
 فاعيانا



3025

Süleymaniye U. Kütüphanesi
 Işık
 555

لست **الحمد لله الرحمن الرحيم** وبه تقي
الحمد لله الذي اختص حببيه بمقام **قاب قوسين** او
ادني وقرن اسمه الشريف باعظم اسمائه الحسني واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي عبادته وحب
عباده **واشهد ان سيدنا ومولانا محمد** عبده ورسوله
وحبيبه وصفيه وخليفه صلي الله عليه وعلي اله الشرفا
واصحابه الخلفاء والخلفاء وعلي اخوانه من الانبياء ومن اتبعه
من الاولياء وسلم صلاة وتسليما ورحمة منه وتكريما **وبعد**
فهذا ديوان لطيف جامع شريف للقطب الرباني والهيكل
الصمداني سيدي عبد الرحيم البرعي **تفعنا الله به وبركاته**
وقال رحمه الله **ورضى عنه وتفع به** **ام من تبدل** جيران نجيران
جعلت دمعك وقفا في محاجر **يفيض في الخد هتان** هتان
حالي كحالك اشتاق النسيم فلو **هب النسيم** لحياي وحياي
اني اذا غرد القمري في سحر **بذي الاراكة** اشجائي والهائي
وكما لاح برق الفجر مبتسما **في الفور** حرك اشجائي واشجائي
وقفت في الحي بعد الظاعين فلم **اري سوى** الوحش او اثار بنيان
يادمعة حلها الباي فموضها **عصما** وغفرا بقضبان وكتبان

وطال ما كنت مصطافى ومرتبقي **وحيت** ما الف اخواني وخلائي
فلم احن حين التشاكلات علي **بجد** ويجذني بالدمع اجفائي
لا والذي نصب الجبال راسية **فردا** البقي وكل غيره فاني
ما طال لي لي بليبي في الفويرولا **او هي** فوادي هوي لغم بنهان
الاشقت بغير الخلق من مضر **مولي** الغريقتين فخطاني وعدنان
هداية الله في الدنيا وخيرته **من خلقه** فهو هادي كل حيران
والله ما جلت اني ولا وضعت **كمثال** احمد من قاض ومن دان
مهذب شرف الله الوجود به **وخصه** بدلالات وبرهان
في امة كان هاديها وليس لها **الاعباد** اصنام واثان
سر السرارة لب اللب من مضر **مستغرق** الفضل فردا لثان
حام الحما سيد السادات من **في الله** جاهد في سر وعلان
لحريق للشرك عز يطين به **ولا يضير** لذي بغي وعدوان
واصبحت ملة الاسلام ظاهرة **بالحق** والناس في يمن وايمان
وبدل البغي رشدا والضلالة **في الارض** والدين فردا لبودايان
اياته الغري التوراة بيته **وفي زبور** والجيل وفرقان
كم اخبرتنا به من قبل مبغته **فينا** بشاير احبار ورهبان
حتى تجلت لنا النوار مولدة **من الحجاز** الي بصري وكتفان

تأبعت مندايات الظهور فما • • • خودنار و ماشق بايوان
ومعجزات كعد الرمل لو كتبت • • • لم يحصرها مدحان و جحان
يا صاح ان خفت في الايام نائمة • • • من ظالم قاهر او جور سلطان
ولم تجد في الوري حرله كرم • • • يرجي نداءه ولاصف عن الجان
فلذ من سبخ الحصبا في يده • • • واقصد كرم السجيا يا مطلق القان
محمد سيد الكونين والثقلين • • • خير الفريقين من عجم وعربان
ورج فضل ضيقه فانهم • • • السيدان المجيدان الرفيعان
وثق جبل شهيد الدار تلويها • • • شيخ الكرامة عثمان ابن عفان
ثم ابلغ الغاية القضيوي احسن • • • وابناه ايضا وعماه الكريمان
ائمة شرف الله الوجود بهم • • • عروهم ذبة ابناء حسان
اغروا ان جعلوني من تفضلهم • • • سلما ن بيتهم من بعد سلمان
او شرفوا قد رمدني وهم • • • او بشروني بالحسني كحسان
الحمد لله هم ركني وهم عصدي • • • وهم بخاتي وهم روجي وربان
يا سيدي يا رسول الله يا املي • • • يا موثلي يا ملاذي يوم تلقاني
هت لي بجاهك ما قدمت من زلي • • • خود او رج بفضل منك ميزان
واسمع دعائي واكشف ما يساورني • • • من الخطوب وتفسر كل احزان
فانت اقرب من ترجي عواطفه • • • عندي وان بعدت داري واوطا

وفيك

وفيك يا ابن خليل الله يوم غد • • • الود من سوء زلاتي وعصيان
نوالك الحم يطويني وينشري • • • بالكرامات وعين اللطف نزعان
وجاه وجهك يحيني ويعنني • • • من بغى ذي حسدا وشامت شاني
اي دعوتك من نيا بتي برع • • • وانت اسمع من بدعوه دوشاني
مستعد يا بك يا فرد الجلال علي • • • دهر تحول بعد الرج خسران
فاعطف حنانا علي عبد الرحيم • • • يليه في الناس من صعب واخوان
وامنع جنابي واكرمني وصلني • • • برحمة وكرامات وغفران
لا تعد عيناك عني بالرعاية في • • • نفسي وسري ومن في الله واقاني
وبعد صلي عليك الله ما عتقت • • • روح الصبا عذبات الاثل والبان
وعم صميدك والاد الكرام سنا • • • ختية منك نهدي كل حيران
وجاد ارضا حوتك الغيث منسجا • • • يا منتهي صفتي حسن واحسان
وقال رحمه الله عليه صلى الله عليه وسلم وشر في وكرم
يا صاحب القبر المنير بيترب • • • يا منتهي املي وغاية مطلبي
يا من به في النايبات توسلي • • • واليه في كل الحوادث مهرب
يا من ترجيه لكشف عظمة • • • وكل عقد ملتو متصعب
يا من يجوز علي الوجود بانعم • • • خضر نعم عموم صوب الصيب
يا غوث من في الخافقين وغيتهم • • • وربعهم في كل عام مجذب

يا رحمة الدنيا وعمدة أهلها • وامن كل مشرق ومغرب
يا من نامل منه كل كرامة • وتكون في جوارح الجبابرة
يا من ناديه في سمعنا علي • بعد المسافة سمع اقرب
يا من هو البر التقي المتقي • سر السرارة طيب من طيب
يا من سري من مكة للمسجد • اقصى علي ظهر البراق المنجب
يا من تلقته ملائكة السماء • بخطاب اهلا بالحبيب ومرحب
يا من تناها فوق سدرة منقذ • لعناية سبقت وحق موجب
يا من يجز العرش والكرسي اذا • نودي لقرب فاق كل مقرب
ان كان ربيتك الرفيعة في العلاء • منصوبة فالفعل فعل العجب
الحجب ترفع والجهات انيسة • والمجنبي يغتناه نور المجتبي
ولسان حال الوصل يقول • مانا زلا جنا بنا كالاخني
سل يا محمد تعطر وان عجب • تسبح غداة الحشر وادن تقرب
ولك الوسيلة والفضيلة فاق • بشفاعته خلاص كل معذب
والرسل تحت لواء عز في قلم • الحمد ذي الكوض الهني المشرب
ولقد بعثت لامة امية ^{نور} • علي الاكوان غير محجب
رات الفضائل منك في عارفي • طفد ومقتبل الشباب وكسب
لما تلوت الوحي معجزة لهم • سمعوا فيدين مصدق ومكذب
واقفت

واقفت فيهم منذ راومبشرا • بتعطف وتلطف وتادب
فعموا وصموا واعموا فوعظتم • بالسيف برعف والفتاق الشد
فاجاب دعوتك الذي في سمعه • وقر الجابة خاف متقرب
وانقاد ممتنع القيا دمدلا • من بعد عزقا هر متغلب
فعلي منار الدين حين منقذ • ورفعته وقرنته بالكوكب
فالحمد لله القران شريعة • والله ربي وابن امته نبي
والحق متضج السبيل يا محمد • والمذهب الاسلام اشرق مذهب
يا سيدي اني رجوتك ناصر • من جور دهر خاين متقلب
ونجيت مدحي فيك يا علم الكون • سببا وانت وسيلة المتسبب
فاقل غاري عندك الفضل الذي • نرجوه اذ را جيك غير مخيب
واكتب له ولوالديه براءة • من حر نار جهنم المتاهب
واقع بعد لك بافضيه وكل من • يوذيه من متمر ومتعصب
واجزها عبد الوجيم كرامة الداء • رين منك جزا نظم معرب
وانشفع له ولمن يليه وقم بهم • في كل حال يا شفيع المذنب
وعليك صلي ذوالجلال اتم ما • صلي ولم يار قيع المنصب
وعلي صحابتك الكرام والاكوال • علام اهل الفضل كل مهذب
ما غردت ورق الحمام وما انشت • عذب البشام بروح ريح الازيب

وقال ايضا رحمه الله عليه صلى الله عليه وسلم
يا رب صلى علي النبي المجتبي ما غردت في الايك ساعة الربا
يا رب صلى علي النبي واله ما اهترت الاثلاث من نفس الصبا
يا رب صلى علي النبي واله ما امت الزوارطية بثر دبا
يا رب صلى علي النبي واله ما لاح برق في الاياط او كبا
يا رب صلى علي النبي واله ما قال ذو اكرم لضيف مرحبا
يا رب صلى علي النبي واله ما كوكب في الجوقا بد كوكبا
يا رب صلى علي النبي ادنيه من قاب قوسين الجناب الاقربا
يا رب يا مثلهذين بذكره صلوا عليه كما احق واوجبا
صلوا علي المختار فهو شفيهم في يوم يبعث كل طفل اشيبا
صلوا علي من ظلمته غمامة والجذع عن له وافصح الظبا
صلوا علي من تدخلون بجاهه دار السلام وتبلغون المطلبا
صلوا عليه وسلموا وترحموا نردوا به حوض الكرامة مشرعا
صلي وسلم ذوالجلال عليك يا اعلي الوري شرفا واعرق منصبا
صلي وسلم ذوالجلال عليك يا من نور طلعه يشق الغمبا
صلي وسلم ذوالجلال عليك يا اوفاك للمتذممين واحسبا
صلي وسلم ذوالجلال عليك اجلا ذكرا في القلوب واعذبا
صلي وسلم

صلي وسلم ذوالجلال عليك يا ازل في الرسل الكرام واطيبا
صلي وسلم ذوالجلال عليك يا عبد الرحيم توسلا وتقربا
وقال رحمه الله تعالى ايضا فيه صل الله عليه وسلم
كلفت بكم قفاض دمي موعا وبنت سهر من هجر الهجوعا
رحلت يوم ذات البين عني فها انا بعدكم ابي الربوعا
وما لي لا اروح علي طلوع اطلت لها وبها الولوعا
وفي يوم الربوع سلبت عني بنجد لاري الله الربوعا
وكننت احب ان اخفي غرامي فيا بي الدمع الا ان يذيعا
فكيف به ايم يرجوا وصا لا ولم يكن الزمان له مطيعا
لقد علم الفريق بان قلبي اذا ذكر الفريق اليه ريعا
يطول وراهم ظمي وجوعي لفقد الوصل لاظما وجوعا
ويتزعخوهم قلبي فمن لي اذا لم يرجوا قلبي تروعا
عسي زمن يعود باهل ودي فيولي الاثن انسانا هلوعا
ولو كان الهوي العذري عدلا لحماي بزور تهم صنيعا
اصبح لي دعوا عبرات جفتي تخدع رافطية فالبقيعا
فان بها نبيا هاشميا شورا صابرا برا خشموعا
وقوما جاهدوا في الله حني سقوا عداه السم النقيعا

ان سود تفوق العيا منهم . . . لا اليس والاعدا هم دروعا
وان نهضت كشيتهم لي . . . كثير الجمع فرقت الجموعا
بكل فتي يخوض الهول سعي . . . الي الضرب المطرح لاجزوعا
فكم حملت عناق الخيل منهم . . . اسود اندهش الاسد الشجها
وكم شجرت لهم فريق الانادي . . . رماح تمنع الطير الوقوعا
وبيض في سما النقع بيض . . . تري لشموسها فيها طلوعا
اذا اشتعل الظبا لهاظتنا . . . منون الخطيات لها شموعا
رمت بهم الصوافن كل نفر . . . كان لها بها مرعا مريعا
فكم عمر طغي وبغي عليهم . . . فيات بجندل الغزاضحيا
وذي بطرسني حتي راهم . . . فخر لهول هيبتهم صريعا
اذا سلوا سيوف الهند طلت . . . رؤس المشركين لها ركوعا
مدحت اوليك الملام افتخارا . . . قصار عمدتهم مني ربيعا
فضلي ذوالجلال علي بني ال . . . هدي وعلي صحابته جميعا
به وبهم علت ريتي لاني . . . طوبت علي وادهم الضلوعا
قرنت بعزهم ذي وحيي . . . لهم فوجدتهم حصنا منيعا
كفيت بهم من الحن اللواني . . . بشيب خطبها الطفل الرضيعا
مدحتك يا رسول الله فخرا . . . وتشريفا ولم ان الهديعا

الست

الست علوت عن سمع طباق . . . يوم ركا بك العرش الرفيعا
وشرفك المهيم بالتداتي . . . فاصبح كل ذي شرف وضيعا
وخصك بالشفاعة يوم تغوا . . . وجوه الخلق للباري خصوا
وانت احق من يربا نصيرا . . . لنايبه ومن يدعي سميعا
ايا مولاي ضاع العزم هلا . . . ولست ارا الفايته رجوعا
فخد يدي وجد بالعفو يامن . . . اذا ناديت لي يسريعا
وقل غير الرحيم غدار فني . . . وما يخشي رفيقك ان يضيعا
ونم بما خصصني صحابي . . . وحاشيتي واصلي والفروعا
رجونا جاه وجهك في ذنوب . . . ثقال تعجز الجلد الضليعا
وما قدرا للذنوب وانت نور . . . حولت لكل ذي ذنب شفيعا
وكيف يضيق ذرعك عن رح . . . بذاك الجم والجاه الوسيعا
عليك صلاة ربك ما توات . . . بخوم الجود تنظر الطلوعا
وقال رحمه الله تعالى وعفا عنه فيه صلى الله عليه وسلم
خل الفرام لصب دمه . . . حيران توجده الذكر وفقره
واقنع له بعلاقات علق . . . لو اطلعت عليها كنت ترجمه
عذلته حين لم تنظر بناظر . . . ولا علمت الذي في الحب بعلمه
لو ذقت كاس الهوى القذري . . . عيناك في جنح ليل جن مظلمه

ولا تثبت الشوق عن طلل • بال نعت نبدا الانواء ارسده
ما الحب الالقوم يعرفون به • قد مارسوا الحب حتى هان مظهره
عذابه عندهم عذب وظلمته • نور ومفرمه بالراء مغنمه
كلفت نفسك ان تفقوا ما نزلهم • والشي صعب علي من ليس يفهمه
ابي اوري لغير حنين يسئلني • بذكر زينب عن ليلى فاوهيه
ولما لما شجعت وهنا بذي سلم • ورقا تقم شكواها فافهمه
وتشتي سمات القور حاكية • علم الفريق فادري ما تترجمه
يا من اذاب فوادي في محبته • لو شئت داويت قلبا انت مسفه
سقي الجبال فرعن الطود منه الي • شعب المريجان هام الزن مرقه
وبات يرقص من سفع الخزام الي • وادي ادام وما والي يلماحه
يسوقه الرعد في تلك البطاح • ام القري ورياح النثر تعديه
وكما كف او كلت ركابه • فاداه بالرجب مسعاه وزمنه
لما الت علي البطحا عارضه • علي المدينة تعرف راق مبسمه
سقي المدام التي من روضها طلعت • طلايع الدين حتى قام قبه
حيث النبوة مضروب سراقها • والنور لا يستطيع الليل يكتمه
والشمس تسطع من خلف الحجاب • ذا كذا الحجاب اعز الكون اكتمه
محمد سيد السادات من مضر • سر النبيين محيي الدين مكرمه

فرد الجلالة فرد الجود مكرمه • فرد الوجود ابر القول لارجمه
نور الهدى هو التوحيد بدرما • المجد واصفه بالبدري ظلمه
من نور ذي العرش مفناه وصور • ومنشي النور من نور جسمه
ومودع السر في ذات النبوة من • علم وحسن واحسان يقسمه
فما رات مثله عين ولا سمعت • اذن كا حمد ابن الابن يعلمه
فدا كذا من ثمرات الكون اطيبا • جاد الوجود باعلاه واعلمه
امتتلوا له الاصنام ناكسه • علي الروس وذاق الخزي مجرمه
واصلي سبيل التوحيد واصحه • والكفر يندبه بالويل ماعنه
والارض تبهج من نور ابن امته • والعدل يصي ثغور الجور اسهمه
وان يغم لا ستزق السمع مسترق • رصدته الخم الارحاء ترجمه
ان ابن عبد مناف من جلالته • شمس لافق الهدى والرسالحه
العدل سبرته والفضل شيمته • والرعب تقدمه والنصر يخدمه
اقام بالسيف نهج الحق معتدلا • سهل المقاصد يهدي من يتمه
فكلما طال ركن الشرك منتهيا • في الزيف قام رسول الله يهدمه
سارق من المسجد الاقصي ركابه • يزفه مسرح الاسري وملحه
والشوق بهتف يا حبيب يلزجه • في النور والنور مرقاه وسلمه
والعرش يعتزم تعظيمه طريا • اذ شرف العرش والكرسي مقدمه

والحق سبحانه في عز عزته • من قاب قوسين أو أدنى يكلمه
فكم هنا لك من فخر ومن شرف • لمن شرب يد القوي وخيا بكلمه
حتى اذا جا بالقتيل معجزة • يحجوا الشرايع والاحكام بحكمه
هانت صفات عظيم القربى وما • ياتيه جهل الي جهل ويرغمه
حال السها غير حال الشمر لو علوا • بل اهل مكة في طغيانهم هموا
فاصدع بامر كذا ابن الشم من مصر • فقد بعثت لائف الشوك توغمه
لك الحمد من الذكر الجليل ومن • كل اسم جود عظيم الجود اعظمه
يا بها الامل الواجي لهنك ما • ترجوه ذاكعبة الراجي وموئمه
تبراشاهد نور حين تبصره • عيني وانشق مسكا حين اليقه
كم استنبت رفاقي في زيارته • عني وما كل صب القلب مغرمه
وكم تصافحه من لا يدي يده • ولا في عند تقبيل الثري فمه
مني انا دبه من قبر وانته • قضيدة فيه املاها خويده
مهاجرية افترت كما يمي • عن نورد وور لسان الحان بظمه
كم يامل الرضفة الفراء ذواكر • يرجوا الزبارة والاقدار تحرمه
مستغري يا حبيب الزاير علي • دهر تنكر يا الالهال معجبه
فقم بعبدك يا شمس الوجود كن • حماه من كل خطب مرمطعه
وادع الكريم اذا ضاق الخناق به • ما خاب في الدارين قلزمه

يا سيد

يا سيد العرب العربا مفخرة • لنادم القلب لا يغني تدممه
اثقلت ظهري يا وازار وجيتك لا • قلب سليم ولا شي اقدمه
يا صاحب الوجي والتزير الطفل • لازلت تعفوا عن الجاني وتكرمه
وهاك جوهر ايات بك افترت • جات اليك بخط الذنب ترقمه
فا نقض بقايلها عبد الرحيم ومن • بلبه ان هم صرف الدهر يهدمه
فاجعل منك عمر عي العين مرجحة • اذ المر به من ليس برحمه
وان دعا فاجبه وارحم جانيه • يا حيز من دفت بالقاع اعظمه
فكل من انت في الدارين ناصي • لم تستطع محن الايلم تقضيه
عليك مني صلاة الله اكملها • يا ماجدا عمت الدارين القوه
بيدي عبيد ومسكاصوب عارضها • وبدا الذكر ذكراها وبختمه
مارح الحج اغصان الاراك وما • حامت علي ابرق اللعان خوومه
وتشتي فتعم الال حايزه • بكل عارض فضل فاض مجسمه
وقال رحمه الله ورضي عنه • ايضا في صلواته عليه وسلم
وتنزي وكرم وقال علي ان فيها اربعة ايات • من كلامه
قدس الله بروحه الجنة اولها ودعتها والبع • يقطر بينا وقال رحمه الله
المسبح صلواته من راق • امر مبتلا بقمم الاشواق
ام لحظة سقت عليه فامرت • فضلاته بمريضة الاحداق

شفلته ذات الخال وهي خلية • فمتي تلاقى بعض ما هو لاقى
لولا بدور في الحدود كواش • ما هام ذوا شجن بذات نطاق
ياساقى العشاق كاس صباية • ادر الصباية واسقني ياساق
وقف المطي اذا مررت بذي التقا • تبكي الرسوم ولو كقدر فواق
ان كنت لمر تدق الغرام فاني • مثل بكاس للفرام دهاق
ما كنت اعرف بالصباية والبكا • لولا فراق خريدة معناق
ودعتها والدمع يقطر بيننا • وكذلك كل موع مشتاق •
شفلته تشيف الدموع عينيها • شمسها شفقولة بعناق
لوان ما لك عالم بجوي الهوى • ومحل من اكبد العشاق •
ما عذب العشاق الا بالهوى • ولوا ستفا نواغاتهم بفراق
والي حبيب الزايرين • طربت حداة العيس بالاعناق
يهدبهم في الليل نور جلاله • كالشمس طالعة على الافاق
لم يبق منهم للهواجر والثري • والشوق غير بقية الارماق
يا حسرتاه علي زمان عاقي • عنه وسار احبتي ورفاقي
نزلوا على الكرما العريض بماجر • تقا نك العيث في الاعداق
حيث الغياق المستفاة الرخي • علم النبوة صفوة الخلاق
ذوا الحسن والاحسان من الهن • والايان حاوي الخلق والاخلاق
حاوي

حاوي المحامد كمثل الوصيف • خير وشرف لقم مغللاف
يلقي الموالي والمعادي منه في • الحالين حلوجنا وممر مذاق
فاذا سميت **فاحمد وحمد** • واذا كتبت قفا سم الارزاق
العاقب الماي الصلالة القذا • سامي الذوايب ثابت الاعراق
هو من فروع خروجة بدر سري • في ليل كفر مظلم ونفاق
ملا نضاه الله سيفا مصلتا • فيهم وهم في عزه وشفاق
لغماره تغنوا المغاخر مثل ما • تغنوا السها للشمس في الاشراق
ولعجرات الرسل باع قاصدا • عن معجزات اللاحق المسباق
والحكم التنزيل طهر قلبه • فكفاه فضل كتابة المصداق
هو واهب الاعناق يوم الجود • يوم الكز لغة ضارب الاعناق
لعم ما السري به الرحمن في • اقف القلي بدر اغير محاق
والمسجد الاقصي استمر رحيله • وثني الي حوش المهين راق
يا صاحب القبر المقيم بيثرب • انا من ذنوبي في اشد وثاق
ناداك من برع اسير ذنوبه • افلا غن عليه بالاطلاق
انقلت ظهري يا لكياير سالما • سبل المها لك صحبة العشاق
وتقصت ميثاقا تقادم عهده • يا وافي بالعهد والميثاق
فاعطف علي عبد الرجم برحمة • وافصح له من ضيق كل خناق

وامنح حماة من الشقاء وكل له • خطبا على الاعدا غير مطاق
 واشفع الى الباري له وسريه • وقهر عذابا ماله من واق
 وبهجرة المرواح ثم صويحت • هو من عبيد الذنوب رفاق
 متعظا لعريض فضلك يا رولا • انه يوم الفقير والاملاق
 يرجوا في الدنيا الخ مطالب • وزجأنا لك يوم كشف الساق
 ان قمت بي وبه امنا كلما • نخشاه من وجل ومن اشفاق
 صدرت من النياتين اليك من • مهدي حواشي المدرج رفاق
 نذري الرياح المسك من نفاثات • غفيع كل نسيم خفاق
 رقت اليك وانت ما لك عتقها • تعبك يا ذا المن والاعتاق
 وعليك صلي الله يا علم الهدى • عدد الحصى والنبت والاوراق
 وعلي صبايتك الدرام والكدال • اعلاما وجدت حداة نياق
 قال رضي عنه • فيه صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم
 اني نيايتي برع تفعيم • وقد رحل الاحبة يا نديم
 وما لكوا التخلق عن فريق • متى رحلوا طلن بك الفوم
 طوت بهم المراحل في الغياي • فلا يصن تزرع الغلوات كور
 فلقسان فسردهم موز • فخير ان لهن به وسير
 الي خوص الي حلب ترامت • الي جازان جازت وهي هم

ومرت

١٥
 ولولوة وغوان تهم • ولولوة وغوان تهم
 وخفبان وفي عمق وحلي • تشاورها المفاوز والرسوم
 وفي تيه وفي كتي فتون • سرت والليل مفكر بهيم
 فدوقة فالرياضة فاستمرت • تحبت الجفريط بها للنسيم
 الي الميقات ظلت خايبات • انما زال الال تلحقها السموم
 وبانت بعد ما وردت ادا ما • انحن فلاتام ولا تنسيم
 وفي امر القرى قرت عيون • عشية لاح زمزم والخطيم
 اولاك المركب وفرد الله لاذرا • اليه يفقرهم وهو الكريم
 وطافوا قادمين بيتي • فتم لهم طوافهم القدوم
 وبين المروتين سعوا شوقا • لكي يجمعوا شقاءهم النعيم
 وقاموا في نهار الحج فرضا • وتذللوا بين رضا بدوم
 وادوا في المشاهد كل حقا • وما سمعوا املامة من يلوم
 وراحوا بعد للتوديع لما • قضوا تفتا هناك ولم يقيموا
 وعادوا راحلين الي حبيب • له العليا والحسب الصميم
 هو القدر المصني لكل سار • وميلته الصراط المستقيم
 رسول الله اشرف من يصلي • ومن يتلو الكتاب ومن يصوم
 محمد الامين حبيب ربي • عريض الجاه نايله عمير

بشیر منذر قمر منیر • اخوا صفی عن الجانی حلیم
اتاک بفخره حسب و محمد • وفرغ زان ذاک الفرع خیم
جعلتک یا رسول الله مالی • وما مولی اذا حضر الغریم
وسیرت الحبال بأذن ربی • وحال الحق واجتمع الخصوم
فقم یوم القيامة بی فانی • لنفسی یا ابن امة ظلوم
المست ابن العوانک من قریش • لك التخیل والشرق القریم
لك الخلق الذی وسیع الایا • وحف ملئک الخلق العظیم
لك التزیل معجزة وفخر • لیسن به الشرایع والعلوم
لك القمر المینر الشق طوعا • وحن الجزع واخضر المیشیم
ومنطق ظیبة وخطاب صب • وفي الرضا ظلک الغوم
وقد ناداک ثم العنوصوت • اعیرک من بکلمه السموم
وانت حبیبه حبی البرایا • وتنفش الامل والیشیم
فیا کثیرا لعزم اقل عیار • فانی عبدک الفلس العدم
اصغت العمر لاعمل قضی • افوز به ولا قلب سلیم
أبارز بالقبایح من برائی • واخفی الذنب وهویه علیم
وما لی یا رسول الله ذخیر • الودیه سواک ولا زحیر
فحیط عبد الرحیم ومن یلیه • فانت بكل مصطرخ رحیم

وکن

وکن بد نصرتی وامن خوفي • ویلفنی بجاهک ما ازوم
علیک صلاة ربک ما تناغت • حامر الایک اوسرت الخوم
صلاة تبلغ المامول فیها • صحابتک المهدبة القروم
وقال رهی الله عنی ایضا • صلی الله علیه وسیر
طیف الخیال من البیاتین سیر • الی الحجاز فوافی مضجعی سیر
سرا علی تعد دارنا بتم • یومع التسیم فیبری من ذل اعطرا
قلم وکم غار من سهل ومن حار • ومن وعور الی امر القری وقرا
اقدیه من زایر ما زاری ابد • وذا کر ما نشی ودي ولا ذکر
وحاضر نصب عینی وهو منفرد • عني فلغاب عن عینی ولا حضرا
لیت الاراک الی من التسیم • تدری بشکواي بل لیت التسیم
ما صبر صب له فی کل جراحة • جرح اعاد علیه صبره صبرا
وظال ما هاجت الذکری له شجاة • فذکرته زما نأمر فادکرا
من لی بطفلی من خلفی کانهما • رغب القضا اذ عد من الما والشجرا
فارقت ریحانی قلبی وما رضیت • نفسي الفراق ولا اخترت النواظرا
ولم یلونا حبیبین افتقدتهما • فی غریقی بل فغدت السمع والبصرا
وما ودیعة من برعی ودا یعه • ومن یرا وهو دانی القرب لیسیر
فی ذمة الله محفوظین اساله • یکفهم المکر والمکروه والضرا

يا نبي سواي ان عتبتك . جفاك والدك الناهي ولاهرا
وانما هي احكام مقدرة . موصولة بقضا سابق قدرا
لاكلنا لئلا نتهدي لناخير . عن المحبين او تهدي لناخير
حسبي من الوجداني ما ذكرتهم . الاتكلف ما المعين والحدرا
رحلت عنهم غداة البين مبرج . وفي الحشا لهيب النار مستعرا
وسرت والنسوي يطوي . مواصلا حر تقيير يبردي
حتي انتهيت الي الميقات في ممر . وفد مكة يا طوي لهم زمرا
ثم اغتسلنا واحرمنا وسارنا . حادي المطي يخوض الهول والخطرا
ولما زل رافعا صوتي تبليتي . مع الملبين من حج واعتمرا
في اناخت مطايا ناودي كرم . بكل وفد لدية زلفة وقر
من ريف رافة رب الحجر والحجر . ميمون لما وصلنا الحجر والحجر
طفنا القدوم وصلينا النذر كما . نرجوا وجينا بركن السيلى شكرا
ثم اطمان بنا التعريف بعد اذا . في موقف جمع السادات والكبرا
وفي المفيضين عدنا حين تم لم . رمي الجمار وهاج النفوس تنفرا
حجوا وراحوا يزورون ابرامته . وغدت في الفرقة الجافين مستظرا
عسى لطايف ربي ان تبلفني . فبرايقر بعيني زانه نظرا
قبرا بطيبة يسمو انوره مصورا . فيجمل البيرين الشمس والقرا

حيث الكرامات والايات ظاهرة . لمن حوى الفضل بفضله ومفرا
وحيث مهبط جبريل ومصورة . يتلو اعلي احمد الايات والنورا
فردا للجلالة فردا لجود مكرمة . فردا لوجوه النورا
اعلي الوري في العلي قدرا واستعرا . دارا ودارا في السما ذرا
سر السرارة لبالب منتجب . من هاشم خير مدفون بخير ثرا
هداية الله في الدنيا وصفوته . بختها وخيرته ممن ذرا وبر
اذ كان في الكون موجودا وادم . ما وطين حمالم يكن بشيرا
نبوة قبل خلق الله سابقة . ان الامام امامه والنورا
السهلة السمحة الغراملية . وصحبه الطيبون السادة الفرا
اتي وامته العميا قد حملت . اصرا فخفا اثقالا وحل عرا
علي شفا جرفها رافا نقدها . لما اقال الحسن البشر من عرا
وقام يتلو امن التنزيل معجزة . يمحوا الاناجيل والنورا والزرا
دينا قوما احل الطيبات لنا . لادين من سيب الانعام والحرا
وحرم الدم والميتات محكمة . وما اهل لغبر الله او شذرا
يكفيك الغي الملكي طلعت . في ظلمة الشهر يد رطالع ظفرا
فقد لمن لم يحيط علما برفعه . علي البين يسال من قرا ودر
ليس فيه وطاسين امتداح . والنور والنور والفرقان والشرا

وعا نذته قريبين وهي عالية • بانه من فوق الثرى بشيرا
ولعمري يا لثاني حق حرمهم • وتابعاه فيهم التخذير والنذرا
يلقي المسكين بالحسي كعاده • ويوسع المذنبين العقوقندرا
لمادعا واعظا صموا فحاط بهم • بالسيف باسنا فلبوا السيوف مشرا
وشن غارته في كل ناحية • وقام لله والاسلام منتصرا
بعتبة من قريش لا يطير • من انا قبيلة اهل الدار اسد قرا
قوم اقاموا حدوده وابذروا • ظل السيوف ليعطوا الجرح مصرا
واخلصوا دينهم به واعتصموا • بالله وامثلوا في الله ما أمرا
بالحوافا يسم منه وانفسهم • بجثة الخلد يعارانها فشرا
ودمروا كل باع عزجا نبه • بالسيف حتى استباحوا البدوا
محبة لبي بين اظهرهم • غدا به الدين في الافاق مشرا
مبارك الاسم يستسقي الغمام • غوث الارامل والايام والفقرا
كهف المريض كثر السايدين • عز السنين كمت انوارها المطرا
يارحمة الله جي روضة ابد • عني وظلي وباني حيث اقبرا
هدية من اسير الذنب مرتجيا • ان يطلق الله بالغفران من اسرا
اليك يا صاحب الجاه العريق • بي الاماني والباع الذي قصرا
مستغريا من زمان لا يفتر • يرحي سواك ولا ملج اولوا زرا

ارجوا

ارجوا البشارة في الدارين جائرة • لاحرق فيك مني تشبه الدررا
فاطفحنانا علي عبد الرحمن • بليبه باللفظ حتى يبلغ الوطرا
فانت ماي وما مولي ومعهدي • وحجتي يوم القي الله معتدرا
لعل ظل لواء الحمد يشعالي • مع الحبيب اذا النار ارتعت شرا
مني عليك تحيات مباركة • تموا فتستغرق الاصال والبكرا
مالاح زهر الرباض الخضر مشيا • او عائق الحج غصنا ما يسا خضرا
تخص ارواح قوم هاجر وامن • والتابعين ومن اوفي ومن نضرا
موصولة بسلام الله داية • ما كبرت في علومات الحجاز سرا
وقال انصاره الله تعالى **عبد الله عليه وسلم** • فاذ ادعوت دعوت غير حساب
الحب مسالة فيخرجوا • فاذ ادعوت دعوت غير حساب
نضت العناية ان تموت ميتها • فاصبرت تل بالصبر اجر مصاب
فدع المقامة دون مطلق الذي • فرجوه وارحل قعدة التجواب
دعها من اليبابين بجته • نجات حادي العيس بالاطراب
عبدية ان رقل الحادي بها • نرفلك بر في خصم سرايب
وجنا لم يبق السرامها سوي • رفق يشير بحية ودهاب
ونقية من اعظم مهزولة • طفقت تقلقل في ارق اهاب
افلا تجن الي الاراك وقدرات • حلال الربيع كست جسم رواب
واذا بها عقب التسيم وانما • كثر الهوى والجسم غير كذاب

يا نازلين ندي الاراكه اويدا • • • فالجزع رسمي عروقة ورياب
هل عندكم علم عن العلمين اود • • • عن مفهد بالرمقتين خراب
اني احن علي العزيز واهله • • • والي مياة بالعذيب عذاب
ويشوقني من خوطبية نسمة • • • تنسي المشوق بطيب الاطياب
للحب ما بقي فراق احبتي • • • مني وما لم يبق للاحباب
يخفي الغرام تجلدي فتد بعد من عبرات جفن عن صباة صا
ما زالت الايام تفرع مروني • • • حتي التجات الي اعز جناب
ونزلت من حرما الحجاز بما جد • • • من ال غالب قاهر غلاب
المعاقب الماحي الضلالة بالهدا • • • ومدمر الازلام والانصاب
قهر تشعشع من ذوابة هاشم • • • في الارض نور هداية وصواب
واعزني حيث كان وادم • • • سيكون من ما وطن نراي
فمضي الزمان ونفته وصفاته • • • من قبل مبعثه بكل كتاب
ويسبقن فيه بشاير الاحبار • • • والرهبان والكهان والحساب
عرفوه قبل ظهوره بدلايل • • • عنواهن مناصب الانساب
ورواه بدراسا طعما متقللا • • • بالبور في الارحام والاصلاب
حتي نضله الله سيفا مصلتا • • • بالحق يدحض حجة المرتاب
كم عاندته قريش اول وهلة • • • سيفها وكرم نبوه بالالقاب
وسموه

وسموه مع وصف الجنون بكاهن • • • وبشاعرو بسا حركذا • • •
فهنا لك ارتفع الحجاب واشرفت • • • شمس النبوة فوق كل حجاب
عبد المهيمن وحده سبحانه • • • بالسيف بعد تعدد الاباب
وغدا منار الدين متضخ الهادي • • • والشرك منتكص علي الاعقاب
رفعت لك الرايات باجم العلي • • • ونهاية التمكن قرب القاب
فقدوت عالي الكعب اشرف من • • • في الارض من عجم ومن اعراب
ولك العلي والفخر غير مدافع • • • بين الوري با واضح الاحساب
في مكة انكحت كفوا بعد ما • • • عدمت وجود الكفو في الخطاب
ولا انت اسما المرسلين مكانة • • • بجلال قدرا وعلو ركب
يا تنيدي انا من علمت اذ اني • • • حمل الذنوب وجور دهر تاب
لو لم يكن لي ان حججت ولما زرت • • • الاعتباك وحد لكفاب
ما ذا تقول لائل متعرض • • • لعريض فضلك واقف بالباب
وافاك لا علم ولا عمل ولا • • • قلب سليم لا يذم متاي
فاعطف علي عبد الرحيم برحمة • • • واشفع له من هول كل عذاب
وايفض به ومن يليه فانه • • • مستعنت في موضع الاعتاب
واقمع بصولك باعضيه وكل من • • • يوذيه من متمرذ مرتاب
وبجامع النبايتين صوب • • • واجم القوي منقطع الاسباب

ان فتني وبه بلغنا كلاما ••• نرجوه من خير وحسن ثمار
وعليك صلي الله يا علم الهدي ••• وعلي جميع الال والاصحاب
وقال رضي الله عنه ونفوسا به فيه صيا الله عليه وسلم
ارياح بخديمي المصائب ••• وتقطعي طرق الحجاز ذهابا
وصلي سيرة بالاصايل والفج ••• ليعود روح العطف منك يا يا
فصاكا ان تلقي رياض محمد ••• تجدي رياض بالوفود رخا
حيث المظلل بالقامة والزي ••• ملا الزمان هداية وصوا يا
لمي به وفي قبالة وجهه ••• واستاذنيه وبلغه خطا
من عبده عبد الرحيم فانه ••• من امر لم قد اذيق عذابا
تفتت عليه بحر نار جهنم ••• واذا بت الجسم الضعيف اذبا
حق اذ المريق من فضلاته ••• الاعطا ما قد وهت اذها
ناداك مر نحيلا جاك عطفة ••• يا خير من سمع النداء اجاب
يا صاحب الجاه العريض لثاها ••• احسنت ظني بالزمان فخا
قمرني وبالمريض فمردك عارض ••• ما زالت المرضي اليك غيا
فلقد جعلتك في الخطوب سيلة ••• ان نابني زمن فرغت البايا
قل انت في الدارين منا الخف ••• من بعد هايا صاحب النيا
انت الذي نرجو الجنان بها ••• ونحو الال والال ابرا

مني السلام علي المقيم بطيبة ••• من طيب حنث الزمان فطابا
وحاجني الاسلام واتع الهدي ••• وتجنب الالام والانصا
ودعالي الدين الحنيف سيفه ••• فقدت روي المشرق كونا
من بعد ما جدوا جلاله قدوه ••• سفها وقالوا ساحر عذابا
قتل المشاهد والتفوز من الذي ••• هزم الجيوش وشتت الاحزابا
يا اكرم الكرام يا اعلی الوري ••• شرفا وامنع ذرورة وجنا
انا عبدك المجاني تحت ولم ازره ••• ولين اطق فلن اطيع عتابا
ولين صفحت فشيمة نبوي ••• شملت علي عبد اسأفتا
لم الق غيرك من الودبه اذا ••• نكرا الزمان وقطع الاسبابا
فاخفض جناحك لي وكن يد نصري ••• ولين يليني نسبة وصحابا
وعليك صلي الله يا علم الهدي ••• ما ارقص منسجم الفهم وصا
وعلي صحابتك الذين تيجلوا ••• وسموا علي شهب السما سحابا
وقال رضي الله عنه ونفوسا به فيه صلي الله عليه وسلم
لاقيت يا نفس حقا ما حكى الحامي ••• فامضي لشانك اني لست بالحاكي
واستغذي غصص التقدير امنية ••• وحكي الحب على الحب برثا
واستغذي فرص الايام عايدة ••• واستعالي الصبر وارعي ترك شكوا
عساك ان مت في ذكراك مت علي ••• شهادة الحق حيث الحق يتفاد

وابنه لولا امان تجاذبي • • • • • عند قديم كنت اليوم القفاك
اغفلت من عقالات العيس اذنه • • • • • اذنت عن الحيرة الفاوين شوا
ايا مربي نوادي السدر نازلة • • • • • مقيمة خدرها المضروب يمناك
والعيش اخضر والايام مشرقة • • • • • وعين رب الهوي العذري ترعا
ونظرة جلبت حنفي وليس لها • • • • • شاك لاني انا المشكوا والشاك
ردي بقيه روح فات من رقي • • • • • يا شمس حسن بدت من برح شبا
وارني لقلبي بما في سحر عينك • • • • • حبايل مرصداات لي واشراك
ومين سفع جياذ والمسيل الي • • • • • دار الامير عروس نورها زاك
سمارة الطرف تري في لواظها • • • • • حب القلوب باحياوا هلاك
خذي بحقك من عينك لي حقرا • • • • • حنفي وعافيتي عيناك عيناك
وساعدني علي التقييل غتما • • • • • فما المذكر تقبيلوا احلاك
فكم ودعة شوق لي اليك مضت • • • • • قد كنت يوما لغواي او غتها فاك
طواله السرب ترعي في الخزام • • • • • نرعي القلوب قد تك النسر الاك
يا كعبة الله كل القصد انت وما • • • • • يحن ذواشجن الالذكر ارك
صفت صفائك للعشاق • • • • • انوار حسنك من انوار حسنك
خلق الخار وخار منك خامرة • • • • • حسن بديع وخال في محياك
ودون سر في طلا • • • • • نور يهيج نور الشمس اعشاك

ودروسة

ودروسة من رياض الخلد قذليت • • • • • من الجمال احراها منك ركناك
وثم روح من الفردوس ثم به • • • • • في الجو يعبق من رياه رياك
وفي المشاهدايات مبينة • • • • • تنبي شواهدا عن فضل معناك
ما يملأ العين من حسن ومن • • • • • حسن ويشرح الصدر الاحسن مرناك
كم من قنيل الهوي العذري احبه • • • • • لا يستفيق بشي غير لقياك
وكم في افت الايام صيوته • • • • • ما طابت النفس الا حين واقا
حياك ري عني كل اوت • • • • • بكل مكرمة حياك حياك
وجاد طيبة صوب المزن مني • • • • • تجده معصرات ذات احلاك
حيث النبوة مضروب سرادقا • • • • • والحق بسامي النور سماك
وحيث طهر الاقطاب قاطبة • • • • • بالسيف من كل ذي بغي واشراك
محمد سيد السادات من مضر • • • • • حامي المحارر اصيل طيب زاك
هداية الله في شامروني عن • • • • • وخيرة الله من رسل واملاك
مهذب قرشي الاصل شرف • • • • • محام وسامو عن روبر واتراك
مستجمع الحسن والاحسان والكرم • • • • • الفياض فاض فلم يعرف باسمك
لسانه الموجي والتزبل معجزة • • • • • ينسيك عجمة قبلي وانطاك
مسدي الحقوق لمن والي وقاطع • • • • • ناي وليس لذي فضل بيتاك
جنابه واسع للنازلين • • • • • وفي الكربة هتف الفارس الشا

غضبان تحت ظلال المسبق عليا • يا ساو عند عبوس الرهضحاك
وراسخ العلم والصغ الجميل اذا • برجى وليس لذي ستر بهتاك
جلالة ملئت جودا ومرحمة • عن ماجد بدم الطاعين سفاك
اغني واقني واجبي دين امته • بصولة يقيها كل معراك
والحرب قامت علي ساق به • اذ قام متمما من كل افاك
قاموا فادركهم بالسيف منتصرا • فما يضيقون من فوق وادراك
فكالية لم تدع للمشركين يد • تغلوا وماكل من يبغي الهليناك
يا سيدي يا رسول الله يا ملي • يا راحة الروح من ضمير واضناك
ناداك من برع الغراق ايلها • عبد الرحيم المسمي الخاف الباك
املئت ما فيك من بعد ولست بها • لغير عروتك الوثقي حساك
اذ لم اكن لسيل الرشد مبتغيا • ولا طمحين زلاتي بتراك
ولا من الجهل والعصيان منتعا • ولا نسك ذوي التقوي بنسك
فا جعل جزاي عليها كل مكرمة • من انعم لا قنا طير وانصاك
والبس شعار الله دأيمته • موبودة ما مرا عصار وافلاك
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
صد واعن الصب العميد واعضوا • والهجر اطول ما يكون واعرض
كثر السقام ففقت اطلب برأة • من اين برئ والطبيب الممرض

ان يستحلوا بالفراق دمي فلي • يوم القيامه حجة لا تدخض
قف بالمطي علي ما اثرهم ولو • مقد ارما يتمضمض المتمضمض
هم جبرتي يوم الغراق وانما • كتب الغراق فلا رصيت ولا رضوا
يا خسارة العشاق من غصن • لو انهم بالوصل هجر اعوضوا
به ركب اجمعوا راد الضحي • والشمس تلعب والقلاب تنرض
رحلوا المطي يومهم من يثرب • رعد حين وبارقات قومض
وغمايم نكسوا الرياض مطارقا • يفتر عنها مذهب ومفضض
بلدية المجد الموتل والسحنا • والبدر والبحر الطويل الاعرض
بحر عوج غني لمفتز فيه لا • وشل به يتبرض المتبرض
قمر تسلسل من ذواب هاشم • لمكانه عنها المراتب تخفض
سر السرارة صفوة الرب الذي • في الله يبرر ما يشا وينقض
ناهي الوري عن فعل كل دنية • وعالي المكارم والوفا محضض
قمر له في كل قلب منزل • اسد له في كل ثغر مريض
روف عن والي عدو العددي • في الله شيمته جيب ويبفض
فتزيله خضر الرحاب وجاره • عالي الجناب وبسطه لا يغبض
هو مكرم للناسكين بهدي • هو ضيف تحت العجاج محرض
هو مقبل القلب السليم علي القبا • وعن الغواية والضلالة معروض

ولما الحنية ملة مرضية • • • دين الخليل وكل دين يرفض
يا سيد الثقلين يا من هديه • • • في الناس نور واضح لا يغمض
ومن الصلاة عليه حق واجب • • • ابدالنس على العباد وتقرض
نظقت بفضلك معجزات حجة • • • والكلم فيك مصرح ومعرض
ادعوك من نيا تي برع وفي • • • كبري من الاشواق حرمرض
فاعطف علي عبد الرحيم برمة • • • واجبر بفضلك الحوادث بمحض
انا في جوارك يوم تطوي السما • • • والنار تسفر والخلاق تقرض
اوردني الحوض الذي اوصافه • • • من دونها لبن وشهدا بيض
وانظر الي بعين لطفك اني • • • لعريض جودك امل متعرض
واذن لحا فينا يزرك فانه • • • لا يستطيع من الكبار ينهض
فكم امرئ ادنيه من بعده • • • فغانت به الاقدار سعيًا تركض
ومضي الزمان وما انقضي طم يكم • • • والنفس تامل والحوادث تقرض
وعليك صلي الله يا من عرضه • • • عن كل ذنب بالمحامد يحض
وقال رضي الله عنه فيه صلي الله عليه وسلم وشرف وحسرم
حروف معان او عقود جواهر • • • تحاكي مصابيح النجوم الزواهر
وابرزين تبرز من النظم فتحت • • • قوافيه زهرا من رياض الدفاتر
يروح بارواح المحامد حسنها • • • فيرتقي بها في مايسات الفاخر

فتلك

فتلك علي بعد الريار وقربها • • • قربة عهد بالحبيب المهاجر
عرايس لا يتكهن غير هذب • • • كبريم ولا يعشقن غير مخاطر
اذا ما هداها الفكر اهدت اليه • • • شمائل اشهي من شمول المعاصر
تشعشع من نور المعاني عناية • • • بها تضرب الامثال بين الفسائر
وتنظم من نثر المعاني قلايها • • • تزخر في جيد الجود من كل فاخر
وتنشر من طي المروة للفتي • • • مكارم اخلاق وحسن سراير
اذا استروها بالحجاب ترخت • • • محاسن تبدو من وراء الستائر
وان قض في الاكوان مسك خا • • • تعطر منها كل جود وغايب
تخيرتها الهاشمي **حكي** • • • حميد المساعي خير ياد وحاضر
رفع مباني المجد والكرم الذي • • • سما في العلا عن مشبه ومنظر
بني اتى والناس في جاهلية • • • يخوضون في بحر من الشرك ذاخر
علي التي في طغيانهم يعلوون قد • • • هوت بهم الاهوال غير ناصر
فمن عليهم منه ظل عناية • • • وارشد منهم للهدى كل حابر
واحكم اسباب النجاة وهم علي • • • شفا جرف هار لا تقاذهاين
لامعجزات الوحي لا قول كاهن • • • كما زعموا زورا لا قول شاعر
عزيز علي الافك الذي يقرونه • • • علي الله من تحريم ذات البحار
وعن رجس اوثان وخمر وميسر • • • وطفيان انكال وازلام فاجر

فتحن به في ملة خير ملة • علي خير دين ظاهر متظاهر
وعلمنا الاحكام والرشد رجة • لنا ووقانا دايوات الدواير
هذا انا الصراط المستقيم بهديه • وروي بنو الحق نور البصائر
سقي الله بالوسمي كفاف طيبة • واروي ربائك الرياض النواضر
مشاهد يرضي الله مسخ ترايا • ويوضع فيها الوزر عن كل وازد
وارضي بها الله شتي ما ير • يعود علينا خير تلك المسافر
فيا زائر روح الحبيب محمد • بنفسي واهلي من حبيب وزاير
اذا ما رات عيناك روضة احمد • فباهي رياض الخلد فيها وفاخر
وقبل تروي ذاك الحبيب مسلما • علي خير مقبور خير المقابر
سلام اذا ما عد بالرمل والحصا • وبينت الفلاخضرا وقطر المواطر
تضا عف علي اعشاره ومائة • والافه سبعين الفا وكاشر
وقل يا شفيع المذنبين احابه • لذي دعوة يرجو قاله عاثر
اياك ينادي بالمجاهد محمد • وانت جواد باعه غير قاصر
وما الظن يا مولاي فيك تجايب • ولا العايد الا جي اليك بخاسر
واي علي بهدي وقرني رفيقكم • وما دحك في كل ناد وسامر
وكن من عنا الدنيا غباثي ونامي • وعوثي علي باغ علي وغادر
وان ضاق يوم الحشر بالناس موق • فقل لا تحف عبد الرحمن المهاجر

وبر

وبرواك من بليه لاجله • اذا قيل قم فاشفع لاهل الكاير
فليس لنا يوم الوعيد خيرة • بلي وجهك المامون خير الدواير
فما ظفر الراجون من مطلب الغني • سواك ولا راجي سواك بظافر
وصلي عليك الله ما حن راعد • ومالاح برق في دياج الدياجر
صلاة تسامي الشمس نور اورقة • وترريها عير المفاخر
من الازل استفتاحها مستمرة • الي ابد الابادي اخر اخر
تخصك يا فرد الموجود وتشتي • علي الك العزالعنا صسر
وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به فيه صلي الله عليه وسلم
ومي طل ما بين الطلول وحاج • فلا تعجبوا من عبدة بمحاجر
وخلوا فوادي يستمر من قراقم • غراما تراخي بين ناس وذاكر
فذكر خويمان الابا طمح لم يزل • بهيج بقلبي وجد مجنون عامر
وما الحب الا لوعة وصبا به • تذوب مجنوننا نحن لها جر
واحكمي الهوي العذري يا بتم القيتا • يخلع عذرا والعذر عن غير عاذر
عسي نعمة من نحو نجد تهب لي • بروح الخراما والبشام النواضر
وتشرح لي حال الفريق فرما • اراحت تذكري مجد وجد عامر
فدعه عيش بالحبي سمحت به • شراح الفواني والمفاني الدوائر
ليال سرقناهن من زمن ميق • به عقلات العيس في شعب حاج

٢

أما والذي حج الملبون بيته • رجالا وركبانا علي كل ضامر
ومن طاق تقطعا وهو ^{عليها} • وكرار كان الصفا والمشاعر
لاستعطفن الوصل منكم ^{علي} النوا • بلوعة قلبي أو بعبارة ناظر
فما رجعت مرضي الرياح تم من • قديم غرام في خفي ضما سير
ويوم كظل الشمس خلفت طوله • وراي واستقبلت ليلة ساهر
اشيم بروقا من غوير نظامه • واخري بنجد نصب تلك الفواير
وتنظر عيني نور شمس جلاله • قبال قبا تجلوا دياجي الرياح
يشعاع تسامي من صريح **محمد** • فاشرفت منه طالعات البشائر
هو المهدة للخلق **حبذا** • كريم السما يا خير باد وحضر
اليس انشفاق البدر معجزة له • وظل غمام الجو عند الهواجر
وسجدة اجمال وسجدة طيبة • وحنة جذع من هشيم المنابر
وتسبيح حصالي من يمينه • وفيض زلال المايوم العساكر
واخبار عضو النشاة ابي مسم • فتبا لافعال اليهود الاصاغر
ويوم دعا الاشجار من اجل حاجة • سعت نحو خبر الخلق سي مبادر
واشبع يوم الخندق الجيش كلهم • بصاع شفير كان في بيت جابر
وفي ثمد اهوي بسهم فلم ينزل • بجيشوه بالري من غير عامر
ومسري رسول الله من بطن مكة • الي المسجد الاقصى لمحة ناظر

فام

20
فام به الملاء والرسول انتج • الي للملا الاعلي تقدره قادر
وسار به خيرين في سم الرضي • وبشر من اهل السما كل سامر
وزج به في النور خي اذا انتهي • الي موقف ما فيه نهج لسانتر
اشار اليه الله ثانيك فانشي • بخوض بحار النور خوض مباشر
مشاهد لم توطي يا خص غيرة • واثار تخصيص علي كل اثر
ويبدان نور وحده زج تحتها • علي قدم ساع الي خير طاهر
ولما دني من قاب قوقين رفة • والنبه الرحمن تاج المفاخر
سقاء بكاس الحب من قوق عرشه • سلافة كوز لا سلافة عاصر
وبواه فوق النبيين رتبة • تحاشا بها عن مشبه ومناظر
وشغفه في المذنبين وزاده • خصايص اخري لا تغد لحاصر
غداة لواء الحمد والكواثر الذي • يوافيه ظمأ الوردي المصادر
اليك شفيع المذنبين مديحا • ^{مؤلفه} تدري بنظم الجواهر
انتبك يا شمس لوجود مشغفا • بها لاني في الله اعني الحضوري
سميك يا مولاي اتقل ظهره • بفعل المناهي واجتناب الاوامر
فكن من جميع الناييات حماله • وعامله بالحسني واصل وناصر
وزغ من الدارين بالاطون منكن • مولغا عبد الرحيم المهاجر
واتمير لنا النفا علي ذي قرابة • وصحب واشياخ وجار مجاور

وصلي عليك الله ما هبت الصبا • وما جن رعد في عراض المواطر
صلاة اذا خضت كنت بنورها • بغية اصحاب وال اصابر
وقال رضي الله عنه وعفي عنه فيه صلي الله عليه وسلم
صربت سعاد خيامها بفوادي • من قبل سفك دمي سفع الواد
وغدت تجر عني الهوم فمن لمن • قصمت عراه شماتة الحساد
فكافني وكانها متولد • • • • • متلطف لظويلم منما دي
لعب الفراق بها ولي فلها ولي • خير كوي كيدي بغير زنادي
وتوعرت طرق التواصل بيننا • فقد وثت تصوصباة وبغادي
ملكنا حجة من اقام عك • • • • • أن لا يجرتني حديث سعاد
بعثت الي من الحجاز خيالها • • • • • شتان ما بين بلادها وبلاد
يا هذه عودتي الى الضنا • • • • • واراك لست اراك في العواد
وباي أونة ازورك بعد ما • • • • • حملت هجر كاضعف الاحبار
فبحق حقلك ان ملكك فاسمي • • • • • شيم الكرام وان اسرت فقاد
قفق المطي ولو كلمه تاظر • • • • • بربا المحصب او مني يا حادي
واعذ حديثك عن ابا طح مكة • • • • • وعن الفريق اراج امر غادي
ومسرة للناظرين بدت لنا • • • • • ما بين سوق سويق وجاد
قتنت عقول الي الذي يجايل • • • • • الصبوات لا يجايل الصباد

ومحاسن

ومحاسن طلعت طلايعي • • • • • حلال الكمال الحاضر ولنادي
علقت بساخرها الرقاق وانما • • • • • علفوا علي كبد من الاكباد
هطل الغامر علي الحطيم وزر • • • • • وعلي بقاع بالنقي ووهاد
وسري النسيم بطيب نسمة طيبة • • • • • فنشقت نغمة عنبر وحناد
بلد سمت او طانه وتشرفت • • • • • محمد قمر الكمال الهادي
قمر عي دين الضلالة بالهدى • • • • • واذل اهل البغي والاحادي
قمر اضا لنور ليلة وضعه • • • • • من مكة لدمشق او بغداد
قمر به عاصت بحيرة ساوة • • • • • وبرت عجائب ليلة الميلااد
قمر حمال الدين الحنيف بسيفه • • • • • بشرفا واحرز سيف كل جيااد
قمر اباد المشركين بسادة • • • • • طبع عرايمهم من الاساد
قمر سقي الجيش العريض بكفه • • • • • بفر الزال غليل كل فوادي
هو اشرف العربين مجدا بارخا • • • • • واحق من يعلوا علي الامجاد
هو تيمس عبد مناف العليا علت • • • • • مضر بنجدته علي الامجاد
هو جاوز السبع السموات العليا • • • • • للعرش فيما صبح من اسناد
هو في الخلايق قاله لبيده له • • • • • سل ما تب فات خير عباد
هو خير من حمل الشابه من ال • • • • • ابا والابناء والاحباد
هو سيد الكون والتقلين لا • • • • • شبه له في الفور والاحباد

هو الكرم الكرم ان عصفت به . . ربح الشمال واجود الاجواد
هو ذخرتي هو مولاي ومويلي . . هو عمدي هو عدتي وعيادي
هو **احمد** الجاوي المحامد والذي . . يزوي بكونه القليل الصاد
هو تحت ساق العرش سجدنا . . في الخلق ان حشرنا الي الميعاد
هو من يلوذ به غدا بطل لوائه . . كل الوري والرسد والاشهاد
هو عمدة الامم الذي لو لم يكن . . فيها لقد كانت بغير عباد
هو هازم الافران في فتكاته . . ومدمر العشرات بالاحاد
ما ان رجوت به الهدي لضلتي . . الا لغيت بها صلاح فساد
مولاي خذ بيدي واقض حوائجي . . واعطف علي ولب حين انا
واقبل خويجكم المعلم ايه . . فليس من التقوي قليل الزاد
حملت ذي النفس الضعيفة ^{ثقلها} . . وشغلت بين اصادق واعادي
في الخيفة انقصمت عراي لزي . . والنار للعاصيين بالمرصاد
وعريض وجهك يا **محمد** عصي . . وكفايتي وهدايتي ورشادي
واشد عري عبد الرحم برجمة . . يلقي بها في الحشر خن مهادي
واجعل نذاك حمي له ولا هله . . والصحب والابا والاولادي
واعطف علي بنعمة بنوية . . لانال غاية مطلبي ومرادي
قلانت امنع من لجان اليه في . . الدارين دار اقامتي ومعادي

ومكارم

ومكارم موصولة بمكارم . . ولطائف وعواطف وليادي
واسمع جواهر احرف عربية . . رقت لريك فصحة الانتاد
والفض تقايلها وصاحبه فقد . . حفياك ان صد وامن الورد
وامرهما يغدا اليك لخطيا . . ياسيدي بكرامة الوفا دي
وتول كاتبا الضعيف وكل . . يدنصرة من جيش كل عباد
وعليك صلي الله يا علم الهدى . . ما ارفض في الاقطار صوب عباد
وعلي صحابتك الكرام الزهراء . . نادى نحي علي الصلاة منادي
وقال رضي الله تعالى عنه علي لسان الشيخ عبد الله
الفاشي بمدحه صلي الله عليه وسلم وتشرق **وحكم**
ايرجع لي قرب الحبيب المعاهد . . وتجد يد وصل العهد بين المعاهد
وهل بعد شت الشمل وصل علا . . علقن ثقلني فاقد غير فاقد
فما زلت مطلولا دي ومدا مي . . علي طلل بالابرق الفرد هاد
وسفك دمي عن سفح دمي ثم . . بان عيون العين سم الاسود
وبين بطاح الرمل من شعب عامر . . خدور بدو زياحات نواهد
كان شفاع النور في قسماته . . شقايق حشر خرايد
يرجها ذكر الصبية والصبا . . فيغدو الهوي العذري مطل المواعد
فيا ليت شعري عن حوعدات علي . . وسكن ذاك البرزخ المتباعد

وعن روضة كانت مقبلا ومرا . لنا وللبي في الزمان المساعد
وما كان من علم الفروق **وما كان** . عن الطلال المهود خلقا القضايد
قفاي بذات الاثد من اعي **الحما** . لا تشد قلبا لا يرد **بناشد**
واستخير المجدي ان هب عايذا . بريح الخزاما عن ظي وعايذ
لعل عليك الريح تهدي رويحا . لراصد صب للصعوبة كابد
اما والذي حج الملبون بيته . يؤمونه بالهدي ذات القلايد
ومن طاف بالبيت المذبح **نلكا** . وشاهد من انوار تلك المشاهد
ليت بدرت لي عطفة يوم صالكم . علي بعد دارينا وقرب الجواسد
لا تستغرقن العمر لشكر اعل **الذي** . مستتم به مستغرقا غير جاد
فما صدني من بعدكم بعد منزلي . ولا خوف قطع من ظلام الشدايد
وبين قبا والشام شمس جلالة . جلا الكون ساي نورها المنصاعد
نبيا نضاه الله سيفا لدينه . ومكنه من كل غاومعا **ند**
وناداه باسمه **احمد ومحمد** . علي انه مستغرق للمحامد
فهاجر خيرا الخلق من خرامه . بدل علي نهج الي الرشيد قاصد
وكن به نغلا علي الام التي . مضت وكتاب الله اعدل شاهد
اتانا بنور الحق والشرك **ظلم** . فاصبح ركن الشرك واهي القوايد
ومر علينا منه ظل عناية . وامطرنا من برة كل جائيد

الاي

الايانسيما ضمن قبر طيبة . بيت رباح المسك بين التلايد
اغدني الي تلك الرياض هدية . لا كرم ساع في الانام وقاعد
سلام لعد الرمل والقطر **والحصا** . وبيت الاراضي والنجوم الشواهد
جديد علي امر الجديد **دين دايم** . الي ابد الابد ليس بنا **فد**
علي خير خلق الله حيا وميتا . واشرف مولود لاشرف والد
حبيب زرعت الحب في كبد **يله** . وكنت لزوع الحب اول حامد
وقدمت مدرج الهاشمي **نخامة** . الي موسم اليرباح كثر الفوايد
الي من له التثريد بالمدرج **طق** . يردد بالناويل بين المساجد
اليك شفع المذنبين انت **تبت بنا** . طلائع فكر تبتقي حق وافد
كان فتيت المسك مسود **حظا** . والفاظها تذري بدر الفوايد
هنيئا لها ان ادركت **مطلب الغنا** . لديك وارضي سوقها غير كاسد
اتك من القابطين **مجيدة** . بمدحك ترحوا منك مهر القضايد
لقايلها عبد الرحيم **ابن احمد** . فصاحبه عاني الذنوب **ابن الشد**
فما زال في ارض المفار **بجلا** . ثقال ذنوب كالجمال الرواكد
فقير حقير مستقر **بذنبه** . يبارز با لعصيان اعدا **ناقد**
وقد بني يا مولاي اضعا **قذنبه** . ويجرك للراجين عزب **الموارد**
وجودك موجود وقصرك **فايض** . ومها سبيلت النبي **جدت برايد**

فلا تخلنا يا سيد المرسلين من عواطف نرو جميل عوايد
وقل انتماني ذمتي من جهنم ومن محن الدنيا ومكر الحوا
ومن سكرات الموت والقرعة ومن كل هول واقف بالمرصد
وبرواكرو من بلينا رحامة وصحة دين واتفاق عقايد
وليس لنا ركن يقينا من الذي نخاذره لولاك سهل المقاصد
ولا عمل نرجوا النجاة به سوي شفاعتك العظمى لساو وعامد
وصلي عليك الله ملاح بارق تجاوبه في الجوحة راعب
وما ارفض من واهي العربي كل مجرم وافرغ من نبت الثري كل ساجد
وما عردت ورقا في عذاباتها سمير اعلى غصن من الاثلمايد
صلاة تباري الخ مسكا وعزرا ونفلوا لياك النور فوق الفراق
ويستغرق الاصال والحقيرها بغير انتها خالد في الخوالد
تخصبك يا فردا الوجود وتنشئ عموما على الصبح الكرام الاما
عتيق وفاروق وعثمان والقي علي واتباع وال اماجد
وقال رضي الله عنه فيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ضجكت بروق الابريقين تبسم وسميت بخوم الجوف في كبد السما
وسقي الحجاز مسرا ومصباحا ومهجرا ومعتبرا
وبكي الحمار على الربا مترنما فاجبت ذاك الساجح المترنما
ومكث

ومكث في النيايتين متبهما ولقد رضيت بان اعيش متبها
يا ساجعات الورق في عذبلحما مكمل ذي شجن يحن الي الحما
اعلى لومر ان جري دمي دما اودبت ولهي الي البيض الدما
ضد الحبيب عن الزبارة بعدما قد كنت ارجوان يرق ويرحما
يا صاح لا ترصني الاقامة منجدا ان كنت فارقت الفريق المتهما
فارحل من النيايتين قلايصا في الدونا فرة تباري الاسما
فاذا كنت اعلام ملكة منك او ميقانها اجومت فيمن احروما
فطف القدوم هناك واهمهم في المروتين ولب وادع معظما
واقض الذي فرض الله عليك من تقى وعد نحو الحجاز منبها
فاذا وصلت ديار محمد فانزل هناك مصليا ومسلما
تلقى البشير المنذر المزمال بمدثر المتوخر المتقدما
كانت نبوته وادم صورة في الما والطين المصور منها
وبه وجود الكون من عدم فقد ملا الزمان تفضلا وتكرما
فمر تعلقت النفوس بحبه فكما به في كل قلب خبها
فمحي اجوزا الي البقيع وطية واحوز ملا العين من نورها
واقوم في حرر النبوة منشدا بمدحا زهار الربيع منظرها
في العاقب الملاحي الذي ملا الكواكرما ومرجة وعمرو انقبها

وابن العواتك حيز من **طلي الزمان** . واجل من ركب المطي واكرما
 فالوجد اوجدني اليه صبا به . وحشي الحشا شوقا يشق الاعظم
 يسري حجازي النسيم بنشره . فابيت ملتهب الحشا شدة مفرها
 املي الصلاة الي الصلاحي **الذكر** . صلي عليه ذوالجلال وسليما
 من لي بان اصل المدينة زايرا . واقبل التراب الكريم والتمنا
 جادت علي حر النبي **محمد** . وطفا تشرد معها المتجسما
 وسري الي اكناف طيبة عارض . غرق اذا ضحكت بوارقه ها
 بلده الملا الذين تبوؤا . رتب العلابا لسمر والبض الدبا
 وتقيوا ظل العجاج وعملوا . اسيا فهم لم صارع الاعداء الكما
 مبارك الوجه الذي نفحاته . في المحل تخلي لآخر المتلطا
 فرد الكرامة بالشفاعة **والكوا** . والكوثرا المروي العباد من الظما
 ومنظر الحملات بصدع عنده . صم الجبال ويستخط الاجما
 ملا التفور صوا هلا وقابلا . كالاسد تستبق العجاج الادهما
 وسقي ديار الشرك عثم عوال . ومناصل يرفض عارضها دما
 ذاك المظلل بالقمامة والذي . سجد البعير له وحن وارزما
 فالطير حياه باحسن منطق . والعضو خاطبه وكان مسما
 وبخسة الاقراص اشبع جيشه . وسقي خيسا من يديه غرورها

وري **هوازن** في حين يقبضه . من تربة الوادي فولوا اذ رما
 ودعي باشجار الغلات فاقبله . عنقا تسير تاخرا وتقدما
 وهو الذي نطق الحصا بكفه . والجذع حن تذكر وتندما
 واليشق بذرا لم من بركات **هه** . والحق يشهد قبل ان انكلما
 صلي عليك ادم ما هبت الصبا . او حن رعد في الدجا وترجما
 وعلي ابي بكر فقد سبق المور . فضلا وتصديقاله اذ اسلما
 غصن النبي بنفسه وبماله . طوي لذلك ما بروا رحما
 وعلي **الفتي** عمر الغضفزة الذي . في ادم حل بسيفه ما استنبها
 فتح الفتوح وغادرت فتكاته . رسم الضلالة دارسا متهدما
 وعلي شهيد الدار عثما **الذي** . من نوره استنيت ملايكة السما
 من انزلت فيه امن هو قانت . ذاك الذي جمع الكتاب المحكما
 وعلي ابي السبطين حيدة الذي . ما زال في الحرب العزيز الضيفا
 تزاده الامال روضة محل . وتذوقه الاعداسما علقما
 وعلي الحسين وصنوه حسن فقد . سميابا مهابها علاوا يهوما
 والال والصحب الكرام فافهم . شهب اذ الليل الحوادث اظلمما
 الصالحون اذ الوجود عوا **هم** . والمقدمون اذ المقدم ارجما
 سحج الذي شهب الهداية كلم . يلقي للعدا اسدا واسودا رقصا

للوحيش رزق من حصاد سيوفهم • شبا وريكان لحما وودما
جعلوا تقايسهم وانفسهم حيا • للدين حتي كان ديننا قيسنا
لله داراؤلكم من فتنة • ما كان اولهم بذاك واقدا
شملتهم بركات **القدر** الذي • ساد الانام فصيحهم والاعجا
قمر سعي سعي وكلم ربك • وهنا وعاد منجلا ومعظما
وتقدم الرسل الكرام لفضله • فيهم وكبر بالصلة واحدا
صلي عليه الله كرم ملك سري • فيه صعود السماء وكمر سما
ياسيد الثقيلين يا مامولنا • في الحشر يا هادي العباد من العما
ان قمت يا ابن الطيبين مشفعا • في المذنبين ومشفعا مترجما
فا عطف علي عبد الرحيم برحمة • فلفظ طفي ونقي وجار واجرما
وجفاك اذ زار الرفاق ولم ين • افيستطيع ان يرد امرامبرما
لكنه لما راي زلاته عظمت • عليه راي نولك اعظما
فالطف به واعطف عليه وكن له • عوننا من الخطب العيم وملزما
فاشفع الي الباري به وبسريه • اذ كان سجن الظالمين جفنا
واجره في الدارين بما يتقي • هو في حماك ولم تنزل حامي الحما
واجزه يا مولاي كل كرامة • ترجي وزده علي المعارف انما
وعليك صلي الله طول الدهر • ضمنت بروق الابريقين نبتما

وقال

وقال رحمه الله تعالى في صلي الله عليه وسلم
اقف هديت من التتريج والكمد • وان تكن قطعة ذابت من الكبد
واقنع بمن لم ينزل منها نه صمدا • عن كل ما فات من اهل ومن ولد
واشكر علي نعمة من نعمة نشأت • لمن اراد بك الحسني ولم تنرد
واصبر علي الكسر لعل الله يجبره • بمظفر الاجر ولطلب جوده بخدر
وكلم صرعتك النايبات فقل • يا سيدي يا رسول الله خذ بيد
تلق ابن امية غوث الطريد اذا • ضاق الخناق بخطب غير متايد
خير البرية من عرب ومن عجم • واكرم الخلق في الاغوار والنجد
محمد سيد السادات من مصر • من جاره حاز عزا غير مصطهر
اتي به الله شمسا غير افلة • يسموا بنور علي الافاق متقد
فرع تسلسل من سر النبوة في • اقبال مكة مغني لطارق الكيد
من عنصر المجد مجبوح الفجار سر • من سيد سيد في سيد سيد
هدي به الله قوما لاخلق لهم • من امة عميت عن منبع الرشيد
امت شفا جرفها رفا نقذها • وحل منها محل الروح في الجسد
اقال عشرة غاويها وادركها • وريها واصلح ما فيها من الاود
وقام لهدري الي قصد السيل فكم • بالحق من سابق منها ومقصد
وجا باليمن والايمان يرشدنا • بالنور من ظلمات الزيف والنكد

له السموات والارضون شاهد بمجزات وايات بلاعد
 تناعن الرمل والقطر الملت وعن عد النبات وموج البحر والزبد
 كمد الحن الي ذاك الحبيب علي **سرجدي** وامسي سهر الوجد والشهد
 استودع الرب تسليمي اليه اذا **جد** الرحيل بهر عني وعن بلد
 وكروكم بينا من مجهل درست **ومن** فرائخ **لا** الحصى **ومن** برد
 يانا زلا بديار الشام لا تربت **يد** ايك تاجر مدح المصطفى نقد
 وحي حي حبيب الزايرين ولا **تضع** ودبعة واهي الصبر والجلد
 ودد عليه سلاما لانتها **له** **كعد** عاج اضعا فاو زرد وزر
 وقل لا شرف خلق الله مرتبة **ومن** تبو مجد اغير مني **د**
 ما ذا تعامل يا شمس النبوة **من** **اضحي** اليك من الاشواق في كمد
 فامنع جناب صريح لا صرخ **له** **ناي** المزار غريب الدار مبتعد
 حليق ودك واهي الصبر منتظر **لغارة** منك ياركني وباعضد
 اسير ذيني وزلائي ولا عمل **ارجو** النجاة به ان ات لم تجد
 فرعن ايام دهرني مروني فوجيت **عراي** تجري **الي** **الابد**
 وضاق ذرعي لاحوال منكورة **لري** اعظم تشكي **الي** **احد**
 ما زال يجسدني دهرني علي نعم **والحرما** عاش لا يخلوا من الحمد
 كرم من خطوب علي الدنيا اعد لها **حسن** اعتنايك بي مع قلة المدة

فاقبل

فاقبل بفضلك زلائي وموزني **وقوي** ضعفني بفضل فا يضر عند
 وانظر الي بعين منك مشفقة **وقم** كالي والطفني وجد وعد
 وحل عقدة كربي يا **مجهل** من **هم** علي خطرات القلب مطرد
 ارجوك من سكرات الموت تشهد **كي** ما تفون اذا الانفاس في صعد
 وان تزلت ضريحا لا انيس به **فكن** انيس وجيد فيه منفرد
 حتي اذا نشر الاموات يوم غد **وكل** نفس رات ما قدمت لغد
 والحق يحكم والاعضا شلهدة **والنار** توصل للطاعين في عمد
 فكن دليلي بحسن البشر منك **الي** **لوا** احمد يطل العرش منعقد
 قلرات منا علي ما كان منك فجز **علي** الصراط وهذا حوضنا فرد
 وكن رفيقي في دار السلام اذا **كنا** بمفقد صدق حيرة الصمد
 وارحم مولفها عبد الرحيم **من** **يليه** من اجله والنعشه وافتقد
 اذا استعدت له الاعداء قاصدة **اعد** حبك عنه وامنع العود
 وان دعائك فاجبه وارحم جانيه **من** حاسد شامت او ظالم نكد
 فما يلينا بمكروه نساورة **الا** استند نابر كن منه معتمد
 ولا سلطنا سبيلا نرتجيك به **الا** وجدناك للراحين بالرصد
 صلي عليك الهي يا **مجهل** ما **تتوعد** نفحات الطاير الفرد
 نجية كشعاع الشمس طيبة **تستغرق** الامد الجاري الي الابد

يهدني علي الآل والازواج عازيا . والصحيح من سمات الذر كل ند
وقان رضي الله عنه في **صلى الله عليه وسلم** **ونبي**
الشفعة طيب امر صباطية هيا . سخي را عا قلبي فاسرع ما لبنا
وطلعة بدر التمام نور احمد . فتشعشع حتى تشق جانبه التريا
اوليا كان زادي سرور وفرح . هو ما وخلي من علي كيدي كريا
وهيها ت مائل النسيم حجازيا . ولاكل نور يهيج الشرق والغربا
لما كان تلك الارض عهد موكر . لادي وخيرا كجب ما نصف الحبا
وما زلت استسري النسيم لارضهم . علي بعد دارينا واستمطر السحبا
تذكرني الاشواق ما لت ناسيا . فتجري دموعي في محاجر هاصبا
خليلي من جي كان لم ير عكما . رحيل فريق فارقوا الهام الصبا
فاصبح لاهد قري بهم ولا . طليعة علم عنده تشرح القلبيا
دعته حمامات الحبال بكاء فلم . تدع او تداعت في الارك له لبا
واثمة مرا النسيم فما دري . انسة طيب امر صباطية هيا
وما ذا ك الاروض روضة جنة . ثوي في نراها سيد العرب العربا
ني هدي من ضل منا يهديه . وادرك بالتوحيد من بعد النضا
وزجر خنا عن ظلمة الظلم رحمة . ومد علينا ظل ملته الغلبا
وما زال يدعونا الي الله وحره . الي ان رضينا الله سبحانه ربا

ولولاه

ولولاه ما كان الوجود بموجود . ولا زسل الرحمن زسلا ولانبا
فما اشتملت ارض علي مثل احمد . ولا استودع الرحمن رجلا ولا صلبا
تظاهرة الاخبار من قبل بعثه . بان يظهر الرحمن اعلي الوري كعبا
وبشرنا موسي وعيسي ابن مريم . وبه ومن الاخبار من قرا الكتابيا
فلما استقلت امه حمله رات . به بركات من عذب الحصار ربا
واصبطت الاملاك ليله وصعه . وناداه من في الكون رجابه رجا
ونكست الاصنام من كل وجهه . وغلت يد الشيطان نباله قبا
واخذت النيران من ارض فارس . وقالت يهود الشام لم يقبلوا حبا
ولاح شفاع النور من شعب مكة . فقامت رجال الحق تستبق الشعبا
فلما راوه اكبروه وفاخرت . بمطلقة الجلبا افق السما حلبا
راوا منه ملا العين طفلا مباركا . قنبا سب عز من بني غالب غلبا
ولم ينكروا من ال وهب ابن زهرة . خو ونظم اذ كان اكرمهم وهبا
فلاقت قريش منه ايمن طابير . واسعد قال وانثني جديهم حصبا
وجلل اهل الشرق والغرب انما . تقلم اذ البحر عن حصرها كتبنا
وعلم اهل الرشد ذكرا مباركا . حوي الزجر والاحكام والغرض والندبا
وبالغ في الانذار حتي اذا عنت . عليه رجال الشرك خاطهم ضربا
وما زال حتي قل شوكة باسمهم . وابد لهم بالسيف من امنهم رعا

وحل بلطف الله عقدة عنهم . . . وذلك حين استعمل الطون والفرابا
ولم يبق للكفار حصنا منعا . . . ولا مسلحا وعرا ولا مرتقا صعبا
وكان قنا الطاعين في كل بلدة . . . ومزبغ الراجين في السنة الشها
يباري هبوب الريح جود عيونه . . . اذا ما شمال الشام حاولت النكبا
لين كان ابراهيم خص بخله . . . ففذا بني اوتي الحب والقربا
وان كان فوق الطور مولي . . . فاحمد جاز السبع واخترق الحجا
وان فجر اليسوع موسي من الصفا . . . فاحمد زوي من انا مله الركبا
وان كلم الاموات عيسى بن مريم . . . فاحمد في يمناه سمعت الحصا
لقد فضل الاملاء والرسل رقة . . . عليهم وساد الجن والعجم والعربا
المرتران الانبياء جميعهم . . . عليه يحيلون الشفاعة في العفا
فما احدهم يقول انا له . . . سواء ولا من ينتهي مثله قربا
غداة يواقي تحت ظل لوائيه . . . حبيبا وحوضا بارد / طيبا عذبا
عليك سلام الله فزبكرا . . . لمن لا يري غير الذنوب له كسبا
وقل انت يا عبد الرحيم غرامعي . . . بحضرة قدس عند من يفر الذنبا
ولن من اذا الذارين حصي فاني . . . اعدك لي من كل نايبة حسبا
ومهما تئات عنك داري فاني . . . لا صبح يا شمس الهدي جارك الحبا
وما كان عودي اذ حجت ولم افد . . . اليك جفا لا ومن قلق الحبا

ولكن

ولكن تصاريق الزمان عجيبة . . . واثت اذا استعنت احدر بالفتبا
فصل حبل مدحي فيك واقبل ويلي . . . لا درك حنا بقطر او كعبا
واكرم معي اهلي ونسلي وجيرتي . . . وسالف اباي وصحبي وذا القربا
وصلي عليك الله ما ذر شارق . . . وما انتهجت في الليل اقوال السما شها
صلاة وتسليما عليك ورحمة . . . مباركة تمني فتستغرق الحقا
تخصك يا مولاي حيا وميتا . . . وتشمل في تعيمها الاله والهببا
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
ار ابرق الغوير اذا استرا . . . باقضي الشام زودي بكاء
وما عبر الصبا النجدي الا . . . فامطرنا ظره دما وما
تقسمني الهوي الغدري هما . . . وسقما لا اري لهما دواء
وامرضني الطبيب فيا لقوي . . . طبيب زادي بدواه داء
فيا للعاذلين وطول عذلي . . . جعلت لمن احب وهم فدا
اما تم العبرات عنهم وحدا . . . وادوع السلو لهم ربا
مصت ايام جبرتنا بنجد . . . فاصبح كلما وهبت هبا
امنكري الاخافير حرم . . . علي وفيهم تنكري الاخبا
فرعني والذين اري حياي . . . وموتي بعدما رحلو / سنوا
بحقك هل ساكت حاول نجد . . . فلم تجدوا العرفشا التفتا

وهل لك بالجفا المضروب علم • فتعلمني بمن ضرب الخبائ •
 وكيف اسأيد الركبان عن • اقام ربي الاراك ومن تناء •
 وفي اكناف طيبة هاشمي • قصرفه السماحة حيث شاء •
 امام المرسلين ومنتقاهم • حوي الخيرات ختموا وابتدأ •
 تناهي كل خرفي فخار • ولم يلفي لمفخره انتهم •
 كفته كرامة المعراج فضلا • بهافي القرب ساد الانبياء •
 سري من مكة يراق عز • لا قصلي مسجد واعلا السماء •
 مفتحة له الابواب منها • يجاوزها الي العرش ارتقاء •
 فسريه الملايكة ابتهاجا • وصلي خلفه الرسل اقتداء •
 وكلم ربه من قاب قوس • والهم في تحيته التثاء •
 فقال الله عز وجل سلمي • فليست اثنا الا ان تشاء •
 خراي رحمتي لك فاقض فيها • بملكك لست امنعك العطاء •
 وشفعه الاله بكل عام • وكل عام يجشي الجراء •
 وشفعه الاله علي الثقلين قدرا • وحقق في المعاد له الرجاء •
 نبي ماراته الشمس الا • وكلت عن محاسنه حياء •
 عظيم ان تواضع عن علو • كبير ليس ير الكبرياء •
 حوي حمل الكمال فقال صدقا • واحسن في الفعال وما الساء •

اعاد

اعاد بدينه الاديان حقا • وكانت قبل زورا وافتراء •
 زمام صوافن شهدت معارا • وجد صوارم قطرت دماء •
 وسيد سادة في كل ثغر • بروي البيض والاسل الطباء •
 فلا يرخ الغام يصوب ارضا • ذقنا الجود فيها والسحبا •
 وذلك خير من حملته امه • ومن لبس العمامة والرداء •
 انخ يحنابه الاوصاف وايدل • لزايره المودة والصفاء •
 وقل للركب ان همعوا فاني • ارا برق الغوير اذا اشترا •
 اما جبريل روح الله وحياء • بمن تحت الكما وذالكيا •
 نحن لذكره طربا وشوقيا • فتحسبنا نغاطينا الطلاء •
 وما لي لا احن الي حبيب • ثملت براح مدحته انتشاء •
 رسول الله اعلي الناس قدرا • واكرمهم وارحبهم فتاء •
 من اختار الوسيلة في المعالي • ومن اوتي الوسيلة واللواء •
 شفيع المذنبين اقل عثاري • فانك خير من سمع النداء •
 دعوتك بعد ما عظمت ذنوبي • وضاع العرفا استجب الدعاء •
 ومن لي ان ازورك بعد بعد • صبا حايا محمد ومساء •
 والتم توبة نجت عبيرا • وانظر قبة ملئت ضياء •
 وان كنت المصر علي المعاصي • فكن للدار من ذني دواء •

وحب لي منك في الدارين فضلا. واورد من الحوض ارتواء
 وصل عبد الرحيم ومن يلية. بجبل الانس وكفهم البلاء
 جزاك الله عنا كل خير. وراذك يا ابن امية سناء
 عليك صلاة ربك ما تبارك. صباحا نسيما او رخصا
 ولا برحت تحياتي تحية. فحبا بينك الصرام الا تقيا
وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلي الله عليه وسلم
علام بلا خوطام بلا ملح. ونحو بلا شمر ظلام بلا صبح
 ومن يتخذ علما ويلغما بعد. بلا راس مال في الكلام ولا رخ
 اذا شرحوا فضل العلوم فاني. غني بفضل الخوع عن ذلك الشرح
 يليق الخطاب البصري باهل. فيهدي الوفا للنقص والحسن للفتح
 ومن شرف الاعراب ان **محمد**. اني اعزبي الاصل من عرب فصيح
 وان المثاني انزلت بلسانه. بما خصصته في الخطاب من المرح
 يكون محال الشفر وصف الغيرة. ويكفيه ما في سورة الشرح والفتح
 بني دعا المذنبون وهم علي. شفا جرف هار فمد يد النصح
 واجي منار الدين من كل وجه. وذب عن الاسلام بالسيف والرح
 وايام غارات تطل بها القنا. محطمة والخيول مشددة النصح
 وكمن عيون الغي بالرشد منقذ. وكمن فواد الشر من كمد الترح

محي

محي نوره المشهور فارغنا دم. وهذا بطول الهدي مرتفع الصرح
 وقل جهار شوكة الشرك ادعاه. كبا شاكها دي للمشركين الي الذبح
 وهذا رسم الكفر بالسيف عنوة. واورد ذات البين داعية الصلح
 وما زال يدعونا بتوفيق ربنا. الي الملة الفراء والمذهب السمع
 اذا خابت الامال فانزل بطيية. وزرقبرها تنظر هنالك بالبح
 نصحت لظي ديني بلذة ذكره. فاطفات نار الذنب بالذكر والنصح
 ملكين اذا استصرنه او دعوته. كخطب اتاك الفوت اسرع من ملح
 ولي لمن والي شريد علي العدا. عطوف علي العافين ذو خلق سمح
 حوي الشرف الاعلى بمحمد موئل. متيف واحباب مهذبة وضح
 ورفعة قدر زانها طيب عنصر. وطول يداندي من العارض السمع
 وعز جناب مخضر السوح دايما. اذا الغبرنا لافاق وازوردوا الشمع
 تلوح عليه نسمة هاشمية. جلال ابيه البرا وجمه الشمع
 خلاصة سر السر من الطالب. الي الفضل لا شهرة ولا جمع الجمع
 نسلسل في الاصلاب من عهداد. فسار مسير الشمس في طالع النطح
 واشرق في شرق البلاد وغربها. سناه ولم يبق للشرك من جح
 اليك برسول الله حنت وازرمت. قلوب من الاشواق دائمة الفرح
 فانت الذي لولاك ما كان كائن. ولا كرمه ليل بهيم ولا صبح

كفالك علي ان الجمادات سلمت عليك ابتداء السجود من الشرح
وانك من لبح الظهيرة ظلمت عليك الغمام العاطلات من اللغ
وكم لمست يمينك ذا المسر فانشي صبحا واجلي مفضل الذا بالمش
وسليت محزوننا وارشدت غاويا وانتفيت من سقم وابريت من جرح
عساك رسول الله تقبل عز من يطل ويمسي في الذنوب ولا يصح
بناديك من نبايتي برع وقد كبا زنده في الصالحات وفي القبح
فتندوي عبد الرحيم وسريه بمرحمة واغلل بد الضيق بالفسح
وان خضت في بحر الذنوب جهالة فعطفك يا فرد الجلالة بالصف
فني فاقة للجود منك وللنذا كفاقة ذي الخط الصلي الى الرح
واني اذا ضاقت وجوه مطالبي اسبر يا مالي الي بابك الفتح
فصني لمدي فيك واقبل وسليتي اليك وقمزي في معادي وتخي
وصل جلد راويها وارحامه غدا اذا طرحوافي النار مستوجب الطرح
وصلي عليك الله ماهبت الصيا وما اعتقت راد الضمي عزب الطلح
صلاة تباري الريح مسكا وعبرا وتزري بنور النور في فلق الصبح
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
اراني ما ذكرت لك الفراقا ودمي واقف الالهراقا
بكي لك لا هجرت واني لحظ

لقد

لقد طال المطال علي لولا خيالك زاد مضجعي استراقا
وما شئ باعظم من جسوم مفرقة وارواح متلاقا
فكم سمح الهوي بدي ودمي وكلفني بكمر ولها وشاقا
وامرضني واضر من نار وجدي وذلك مذهب الحب اتفقا
ولو كان الهوي الفذري عدلا لحمل كل قلب ما اطاقا
اذا هب الصبا النجدي وهنا يريح الرند اطربني انت شاقا
ولما هوي الكشي وبسا كنيه ولا مصر الخصب ولا العراقا
وما شوقي لعاظمة ولكن اليها سادامته وفافا
محمد المخلص باسم احمد ومن المحمود كان له اشتقاقا
امام المرسلين ومتقاهم واكرمهم واطهرهم نطقا
بني انزل الرحمن فيه تبارك والضي والاشتقاقا
كتابا ذا اصراط مستقيم بين الافترا والاختلاقا
فلا يرح الغمام يصوب ارضا يري لضيا قبتها ابتلاقا
بها شمس تفوق الشمس نورا ويدري بينش البدر الخفاقا
هو الكرم الذي ملا البرايا هو العلم الذي ركب البراقا
فني لم يزل يسموا ويعلموا الي ان جاوز السبع الطباقا
نضاه الله للاسلام سيفا ازال به الضلالة والتفاقا

فكان لاهل دين الله عزاء • وللهيبا حين تقوم ساقا
اباد المشركين بكل تغير • وفاد الخيل سارية وساقا
وفرقت شوكة الفرق الطواغي • واروي منهم القصب الرقا
واقدم والصوافن ماقيات • وقد ضرب الهياج لها رواقا
وغادر شامخات الكبر وهذا • ومشي فوقها الخيل العتاقا
ومن على الاساري يوم بدر • وفادي بعد ما شد الوثاقا
وعم الخلق مكرمة وجودا • فلما جاد فاق وما افاقا
اتقبل يا محمد عذر عبد • يحن اليك من برع اشتياقا
حجت وكما ازك لسوء حظي • وعبد السوء بقناد الاياقا
ومن لي ان اسلم من قريب • والتم التراب ولو فواقا
وانظر قبة ملئت جما لا • واشبع من جوانبها عناقا
اتاك الزايرون من النواحي • يحثون السوابق والسباقا
وعاقتني ذنوبي عنك فاعلم • بالذنب وقفتي وعاقا
فصل عبد الرحيم بفضل جود • وعمر به الاحبة والرفاقا
اتيتك سيدي بالعذر فاعطف • علي اذا الفضا علي ضاقا
قصرت خطاي عنك من الخطايا • وذنب لم اطق معه انطلاقا
وكن ظلي غدا وشفيح ذنبي • وحوصلك فاسغيت منه دهاقا
وليس

وليس بالقول عريف لعظي • ولعيس عن مولفه الخناقا
فقد ملكتني الاوزار عبدا • ولكني رجوت بك العتاقا
وكيف يخاف لبح النار مثلي • وجارحماك لم يخف احتراقا
عليك صلاة ربك ما تبارك • رباح الجو تستبق استباقا
وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم
ضربوا الخيام علي الكتيبة الاخضر • ما بين روضة ومحجر
وتقيوا في الاثل ظلا وارثوا • من ما به المشيم المتفجر
واخضر فردوس الخيل بقدا • وسري عليه حيا العزيز المطر
وكان لولو ظله رادا الضحي • يذرمني تسري النسيم ينشر
او ما تري عذبان بالنات اللوا • يرتاح ربح تسيما المتعطر
ولع البشام بنفحة بخدي • تعشي الرياح بقبر ومغير
ان النفوس علي اختلاف طبائع • طمعت من الدنيا بما لم تظفر
وعلي الكريم دلالة عذرية • بصرت به فارتة ما لم ينظر
يا نازلا بر بالاراك عدلا • حملت من ولهي وطيب تفكر
سلجيرة الجرع اعدا عذت بع • نزلوا الركائب في الفريق المضجر
هل جددوا عهدا بمعهد مرام • امر طنبوا في الشعب شعب الفرعر
لله در العيس وهي رواسم • بمروج ومصيح ومهج

يخرجن من حجب النيرة سراقا • ما بين طيبة والمقام الاكبر
ويكن في الحج الظلام ضوا • شوقا الي المزمع المديشر
الابطي المنتقي من غالب • والطاهر المطهر البشير المنذر
المصادق الهادي الامين المجتبي • والسابق المتقدم المتوخر
وابن العوائك من سليم انه • ذوالفخر اجما عاوان لم يفخر
بلاق مجاسنه الزمان واشرقته • بوجوده الاكوان فاسمع وانظر
فتنا بعت نعم به وتطاولت • رتب تناهي في عراض المشتر
هذا منارك يا محمد قد سما • طلعت طلايعه بنور السنين
كم نار عتك الغر سادة مكة • حسدا واهل صدق يقاس بيوهر
قورا وعظيم القريتين مفضما • فقل علاك علي الاقل الاحقر
وفصلتهم بخبار فعلك انما • ينمي بطيب الفرع طيب العنصر
مانا زعتك يدلبل فضيلة • الا وقال لها علا يدك اقصر
او ازانك اكابر العرب انشت • مرجوعة بقلام ظفر الخنصر
ولانت سر المرسلين وخبر من • وطى الثري من مجد ومفور
ضربت رواق الفرد ونك هيبه • فصمت عري المتكبر المتجب
وسمت نجومك بالسعود واشرق • شمس الوجود بظلك المتوفر
وارتك انوار النبوة ما خطوي • في الكون من مكنون سر مضمهر
ووقتك

ووقتك من لبح السهور غماير • ينطق ربا فوق بدر شهر
وعليك سلمت المغزال وقدرات • بك من بديع الحسن اكمل منظر
ووايدا الوحش الكوانس في القلا • ناذتك باسم مفروق لامنكر
وبطن كفك سمحت صم الحصا • وكذا صحن الجذع يوم المنبر
ونبت عليك الفلكوت شجها • في الفار توحي ان منسجه بر
وغدت مغيرة لا ترك في الثري • ورق الحمام فعاد غير موثر
وجعلت شق البدر معجزة لمن • في الحي من بدو هديت وحضر
وعمد حك الوجي المنزل فصلت • اياته عن معجزاتك فاشعر
ومكا رملك عمت الدنيا ندي • وهدى واخري اخرت للمحشر
فخر الجمالة والمهابة والعللا • وشفاة العقبي وحوض الكوثر
يا بهجة الدنيا وعصمة اهلها • من كل خطب غائبين متنكر
كن من اذي الدارين لي يدلفني • ولنبيل ما ارجوه موسم مفخر
واحجل مديحي فيك جبل توصل • بيني وبينك يار فيج الممخر
قل انت يا عبد الرحيم وكل من • والبيت في ذمة لا تقصر
ومن يليني صحبة ورحامة • بالخبر يا خيرا لعباد ولبشر
واذ را بصولك في خور حواسك • ابد او قري حيث كنت وشهر
واذا دعوتك للممة فاستجب • واذا انتصرت بجاه وجهك فانصر

وعليك صلي الله باعلم العربي **ما** بالاح مبتسم الصباح المسفر
وعلي المهذبة الكرام كواكب **اسلام** محب الخيرة المتخير
وقال ربه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
سمعت بايمن ذي الاراك **حمد** **وهت علي عذب العذيب غمايمه**
وسري مجازي النسيم بعا نوال **مخضر** من اثلاته وبلا **غمه**
فاجبته ساجع ورقه بمدا مع **ذرف علي طلل** درس معالمة
سمحت سحاب الجوفيه ذبولها **ومحاه** من عذق الحيا متراكمة
وتضا حلت انواره وتنوعت **ازهاره** حين اتسم **كلامه**
وتنكرت اعلامه وربوع **وتغرقت** هذاته وفوا **طامه**
بالايماء فمن كلقت به افق **عن لوم** صب امرضته لوايمه
واييد ما الضفت في عذلي ولا **علمت** قلبي غير ما هو عالمه
الحب ما جري الدموع صباية **واباح** سرا ما برحت **كافه**
وانا الذي لعب الفراق بعقله **لما تنات** بالفريق **رواسمه**
تحدو الحجاز عن الحما وخلي **الحما** **من بعدهم** عقداته وضرايمه
فستفي الحجاز حيا الفخامة **كلما** **ايكي** سما يبه تضاح **باسمه**
بلد اضنا من ضيا **محمد** **حرارة** ونجوده ونهايم **هه**
وتطا ولت رتب المفاخر **دي** **لعلاه** اكليد العلا ونقايم **هه**

علم النبوة خاتم الرسل الذي **ملات** جميع العالمين مكارمه
سيف حمايله علي **عنق** العدا **وبكف** جبار الخليفة قائمه
لما دعي الكفار بالبيض الطبا **لنته** من ظلم الضلال **جماجمه**
فمحت نجوم الشرك شمس ظهور **وتنا** بعت في المحدثين ملاحمه
بعر مرمر في الخافقين غبار **صعد** وفي اذن السماك زمازمه
ملا اذا البسوا الحديد برايتهم **بمخ** تموج بالظبا متلاطمه
وابوا الليثا يبين اظهرهم اذا **زرت** ضراغمه لغش اراقمه
فلقد سرت مسري النجوم **هوه** **ومضت** مضالبا تراب غرايمه
شمس النبوة من ذوايب هاشم **اضحي** به فوق الكواكب هاشمه
وحسام دين ما يلي علمه **وكبر** قوم الجذرة **كرايمه**
ان جاد يوم الجود فهو غمامة **اوصال** يوم الروح فهو ضرايمه
ومن الملايك في المعار **جده** **ولموت** في حزب الضلاله تخادمه
والبيض والاشلال الطوال **ظلاله** **يوم** الكريمة والنفوس عزايمة
ذاك الذي سجد البعير لوجه **والجزع** حن وظلالته غمايمه
وعليه سلمت الاوابد مثلما **فاضت** من الضرع الاجد سواجمه
صلي عليك الله ما زهر **ركي** **وضمان** في خضر الرياض بواصمه
فهو المتوج بالكرامة والذي **عصبت** علي الكرم العريض غمايمه

شرف الزمان به فطال فخاره •• وتلجت ظلماته ومظالمه
وزها با حمد برده وقمصه •• والتاج والخوض المعين وخاتمه
وبه استبان الرشيد دروكة •• وزكت مطالعه واشرق ناعمه
واضاه مصباح الهدى محمد •• والحق انشرق واستقر قواعده
لذمن جميع الكائنات بهجره •• حرما علي ان تستباح محارمه
وازم الزمان بعظم جاه محمد •• مهمار منك من الزمان عظامه
يامن له البيت الحرام وفضله •• ومقامه وخطبه ومواسمه
وله الصفا والحجر والحجر الذي •• يرتاد ما سمحه النعيم ولائمه
ما ذا نعلمني جعلت فداك يا •• من ترجيه عربيه واعاجمه
في يوم المظلوم منتصربه •• وبسجن سجين يعاقب ظلمه
وخصومه ترجوا الجزا وشهده •• الاعضاء والملك المهين حاكمه
ناداك من برع اسير ذنوبه •• لما حتمته عن المزار ما ثمه
فانتفع الي الباري به فلزما •• نجا بجاهك في المعاد جريمه
ان لم تصل عهد الرجم برحمه •• من ذاك واصله سواك وراحمه
فاخض جناحك يا ابن امته •• ولمن يلبه مودة ويلابسه
وتلق مدحي بالبشارة والتمتع •• بما قال ناثره عليك وناظمه
فالفر مقتنر وفيك فخاره •• والجود موجود ومنك غنائه

وعليك

وعليك صلي الله ما هبت الصبا •• برياح بخدا ونسمن نسايه
وعلي جميع الال والاصحاب •• سمعت بايمن ذي الاراك حمايه
وقال رضي الله تعالى عنه •• **عليه السلام**
سقاك الحياه لوسمي ربنا تبارك •• وعادك عيد الانس وقفامولدا
وجيتك من روح النسيم مريضة •• تساقط درالطل فيك منضدا
فها انا في الاثار اول قابل •• ستقاك وزواك العريض الموبدا
علقت علي معنك حتي نومت •• نهاتي باني اتخذتك مسجدا
وجددت عهد الحب منك بلوغة •• اذا طفت بالدمع زادت توقفا
وكان حمامات الحمام في جوارحي •• جراح هوى في القلب عاد كما بدا
وهاج الصبا البذي وجذعكم •• فافقت ليلي بعد ليلي مسهدا
وما تركت مني الصباية في الصل •• لمستقبل الوجد الجديد تجلدا
عزيري منهم خيل وحرة •• علي زمن في الفور لم يكن مسعدا
وشوق لغدا الوصل هو •• اذ ابلي الصبر الجديد تجردا
بنفسي لويلات مضت بسوقة •• وشعب جيا دما الذ تهجددا
وذات جمال في ابا لمح مكة •• محاسنها تركي سنا متوقدا
اذا ماراوها العاشقون تواجدوا •• وخروا علي الاذقان لله سجدا
عكوفنا معنا حيارا بحسنها •• فله كمر اسبت قلوبا واكيدا

وما زلت اولها بوادر عرجي . واسال عنها كل من راح او عدا
ولو انصفتني ساعدتي نزوة . اعيش بها بعد الفراق مخلدا
فوالله لا والله مالي طاقة . علي حكم دهر جا يرجار واعتدا
ولكن انادي بالجاه **محمد** . لا سمع صوتي خير من سمع النذا
وانزل من اعلي ذوايب هاشم . باسم من فيض الغمام واجودا
باحسن من في الكون خلقا . **وخلقه** وامكنهم اصلا وفرعا وولدا
وارتحمهم فضلا وارفعهم ذركي . واطهرهم قلبا واطولهم يدا
فما ولدت في الارض حوي ولا . بل شرف من فرد الوجود والجد
ولا اشملت ارض علي مثل **احمد** . ابروا وفي من تقصص وارثا
بنورا الفتى المكي قامت دلائل . **علي** الحق لما قام فينا موحد
وان الفتى المكي شمس هداية . اذا استمسك الفاوي بعرونها هتدا
لقد شملتنا منه كل **صراة** . ونلتنا به فخر او عز **علي** العدا
هدانا الصراط المستقيم بهديه . واكفهم الاهوا في هوة الردا
فاصبح يوا لينا عواطف **بره** . ويولهم السيف لصفيل الطمعا
وما زال حتي قل شوكة شرهم . وشد عري الدين الخفيف واكرا
الي ان اقام الدين بعد اعوجاجه . ودل الي قصد السبيل وارشدا
عليه سلام الله بد ربيطية . به يختم الذكر الجميل ويبتدا

كاني

كاني وزوار الحبيب وقدر اوا . يثرب نورا في السما تصفدا
وهبت رياح المسك من نطية . اقام بها الدراعي الي سبيل الهدا
محمد الحاوي المما تدم يزل . لمن في السما السبع والارض سبدا
امالي وما مولي ومالي ومولي . وغاية قصدي حين لم الق مقصدا
شددت به ازري وجددت انما . واعددته لي في الحوادث مجدا
وقيدت امالي به **وحب** . ومن وجد الاحسان قيد القيدا
سلامي علي السامي الي الرب **الظلي** . سري يجتدي فيها سماكا وفرقا
فما جاوز السبع السموات جاز . علي سبيل سبق ما لم يدان هدا
وادناه من ناداه من فوق **كره** . ليزداد في الدارين مجدا وسودا
احب يا رسول الله دعوه ماج . **براك** لما برجوه في الخير مقصدا
توسل بي قرب اليك صويح . **ليحموا** كتابا بالذنوب مسودا
وما زال تعويلي علي جاهك الذي . يوم له العبد الشقي ليسودا
فقم يا بن موسى **احمد** المذنب الذي . رجاك وهب في الحشر موسى لاحدا
واولاده والوالدين وان علوا . واقربهم رحما اليه وابعدا
وزد قايك لايبات فضلا وجمعة . واكرمهم في دنياه واشفع له عدا
وقل انت يا عبد الرحيم وكل من . يليك غريفي الخير في لجة الندا
فما كنت بدعا اذ جعلتك عرني . وما كنت ذا عجز فتتركني سدا

ولكنني القاء لقربك غا لباً • • واوي الى اركان شديد موبدا
 فاعتب مسيافاً قوسم ربحه • • يحج وما زار النبي محمد
 فياضت الاعما راذهي ادبرت • • مو ما الخرت بيني وبينك موعدا
 وصلي عليك الله ما در عارض • • وما صاح قمرى الاراك مفردا
 صلاة تحاكى الشمس نور ارفعة • • وتبقى علي مر الجديدين سرمد
 تحضرك يا فرد الوجود وتنشئ • • ثناها علي الصبح الكرام مرددا
وقال رحمه الله فيه صلى الله عليه وسلم
 قفا برياض الشعب الفقلة • • تجدها بدمع والمهاجر مسبل
 وتندب اثارا اثار غرامنا • • واجرت حميا الوجد في كل مفصل
 منازل كنا اهلها فاحالها • • تقلب دهر بالبلال موكل
 فاصحت لارواح الرياح ملاعبا • • تناوحن فيها من جنوب وشمال
 ولم يبق منها غير شفع مرواكد • • واثارا اطلال ويبر معطل
 خليلي لا تستخبراني عن الهوي • • فيشكو الانسان الحال حال التذلل
 وما انا للشكوي باهل وانما • • سلكت سبيلا لست فيها باول
 لقد نزلت مني بربع ربيعة • • مراي عيون العين في كل مقتل
 ولم يدرب الربيع اي درجنا • • واي فتى افني الحكم النحول
 وكم من شهيد كرفي مشهد الهوى • • فراح وروح الوصل غير موصل

تقاضيه

تقاضيه باقي دينها عبدة النوي • • فاصبح بعد الظاعين بمقر
 اذا راما عتاب الزمان تعرضت • • خطوب تذل العقل عن كل معقل
 فكيف تراني ارجي تحم مطلي • • اذا لم يكن بالهاشمي توسل
 جعلت عريض الجاه في كل حادث • • شمالي ومامولي ومالي ومولي
 ارد به كيد العداة اذا اعتدت • • والقي به سوا الخطوب فتجالي
 واورد امالي منا هل بره • • وانزل حاجاتي باجود منزلي
 بابليج من فرعي لوي ابن غالب • • ملاذ ملاك مستغاث موصل
 لبشير نذير مشفق متعطف • • روف رحيم شاهد متوكل
 هو الشافع المقبول في الحشر للوركا • • اذا عمل الانسان لم يتقبل
 ايا انيمات النج من طيب طيبة • • اعدن لروحي روح نذ ومنزل
 وبها طلات السحب جودي كرامة • • علي خير ارض اودعت خير مرسل
محمد المسترق الحمد اسمه • • حميد المساعي ذوالجناب المجلل
 بني زكي ارجي مهدب • • شريف عفيف سر به غير مهممل
 بتوراة موسي نغته وصفاته • • والنجيل عيسى والزبور المفصل
 وفي الملا الاعلي علومنا ره • • وتشریفه عن كل ذي شرف علي
 لمسراه ابواب السموات فتحت • • وقيل له اهلا وسهلا بك ادخل
 وخص بادي قوسين رفعة • • وبالحوض في بحر السنا المتهالل

وبالإية الكبرى وتعليم ذي النور ••• وسبع المثاني والقرآن المنزل
 وبالبدر منشقا وبالظبي ناطقا ••• وبالبحر وحدا والسحاب المظلل
 وكمر الية تقري وأعجوبة **تسرك** ••• ومعجزة تروني بتقل مسلسل
 فما ولدت انثى ولا اشمئت علي ••• اجل واعلي منه قدرا واكمل
 ولا ضمت الاقطار مثل ابن هاشم ••• بحسن واحسان ومجد موثل
 عسي منك يا مولاي نظرة رحمة ••• لعبد الرحيم السائل المتوسل
 واصحابه والوالدين وان علوا ••• وقرباه والوالدين اسفل اسفل
 فانت لنا عز وكنز وملجأ ••• ونج لما مول وفتح لمفضل
 جواج في الدنيا كما عجلت ••• واجل لي الاخرى ليوم موجل
 وصل جبل ودي فيك ما عشت ^{واهد} ••• بمصباح نور العلم في كل مشكل
 وعند فراق الروح كن لي شاهدا ••• ليشهد بالتوحيد قلبي ومقول
 اذا لم تكن لي في الشدا يد عني ••• فمن يتفجع المذنبين يكن لي
 وصلي عليك الله ملاح بارق ••• وملاح برق تحت رعد مجلجل
 وما شجعت ورق الحمام في الحمي ••• وغرد قري لتقريد بلبل
 صلاة تؤدي كل حقك رفة ••• ومجد او تقضيلا علي كل افضل
 وتشمل من والا نصرا وعزة ••• وكل محب للصحابه او ولب
 وقال رحمه الله تعالى فيه **صلي الله عليه وسلم**

اذا عهدوا

اذا عهدوا فليس لهم وفاؤا ••• وان وعدوا فهو عهدهم هباء
 وان ارضيتهم غضبوا ملا لا ••• وان احسنت عشرتهم اساء
 فطب نفسا جعلت فذاك عنهم ••• ولا تنكي فما يعني البصا
 وحاذر تستمع فيهم ملا ••• انا واللايمون لهم فدا
 فضول صباية ونحول جسم ••• لهم رك ما علي هذا بقا
 ولا ميسور قلبك من حديد ••• ولا عيناك دمعه ماء
 ومن لك بالزيارة من حبيب ••• حمته البيض والائل الطاء
 يصيح في لما شفتيه خمرا ••• كان مزاجها غسل وماء
 سقيم اللحظ اودثي سقاما ••• وفي شفتيه للسقم الشفاء
 اذا رحل الحبيب فما حياتي ••• وموتي بعده الاسواء
 جعلته فداك ما لعشاق الا ••• مساكين قلوبهم مساوا
 تزود للخطوب السوء صبرا ••• فان الصبر ظلمته ضبا
 وخذ من كل من واخاك حذرا ••• فهذا الدهر ليس له اخبا
 ولا تاتس باش من اناس ••• اذا عهدوا فليس لهم وفا
 وان عثرت بك الايام فانزل ••• باكرم من تظله السها
 بني هاشمي ابطح ••• شمايله السماحة والوفاء
 طويل الباع ذا كرم وصدق ••• نعمته الاكرمون الاصدق

بتنسي من سري وسالي ان . . . راي حجاب الجلال لها انطوا
وناداه المهيم يا حبيبي . . . هلم لوصدنا واركب العرش
فقل واشفع تنل كرما ومجدا . . . وسيل تعطى فسميتا العطاء
خزائن رحمتي ونعيم ملكي . . . بحكمك فاقض فيها ما تشاء
لك الحوض المصين كرامة يا . . . محمد والشفاعة والاسواء
مقامك تقصر الاملاء عنه . . . وفضلك لم تنله الا نبيا
وكرمك في العلي من معجزات . . . وايات بها سبق القضاء
اذا نسبوا المكارم والمعالي . . . فانت لها ختام وابتداء
تزيد اذا اشماز الدهر جودا . . . وجودك لا يغيره رياء
وتخضر المسنين القرب سوحا . . . وتصفوا كلما كدر الصفا
اذا الفخر انتهى شرفا فاشاه . . . وكلاما لغزك ابتغيا
ومن يحصي مكارمك اللواتي . . . لها في كل مرتبة سنا
احب يا ابن العوانك صوت عبد . . . اسير المذب فيه لك السوا
من النياتين دعاك لمتا . . . فولي العرو وانقطع الرجاء
مدحتك اذ وجدتك لي ريبا . . . فلي منك الندي ولك الشاء
وما اثني عليك وفيك طم . . . ومريهم والفواح والنساء
تداركني بجاهك من ذنوب . . . واوزار يضيق بها الفضاء

وكني

وكني لي ملجا في كل حال . . . فليس الي سواك لي النجاء
فقل عبد الرحيم ومن يليك . . . لهم من ريف را فتناحب زاء
فان اكرمتنا دنيا واخرى . . . فليس البحر تنقصه الدلاء
عليك صلاة ربك ما تبارت . . . بخوم الجوا وعصفت رحا
صلاة تبلغ المامول فيها . . . صحابتك الكرام الا تقيا
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
قل للمطي اللواتي طال مسراها . . . من بعد تقيد يمنها ويسراها
ما صرنا يوم جدا ليين لوقت . . . تقص في الحي شكوانا وشكواها
لو حتمت بعقل جملت من حرق . . . ما استعذبت ماها الصافي ومرعاها
لكنها علمت شوقي فاوجدتها . . . شوقا الي الشام ابكاني وابكاها
ما هيب من جلي بخد نسيم صبا . . . للفور الا واشجاني واشجها
ولو سري البارق المكي متبسما . . . الا واسهرها وهنا واسراها
تبادرت من ربا نيا بتي برع . . . كان صوت رسول الله نادها
وكلما جد فيها الشوق جد بها . . . دمع يصوب وشوق شوا حشاها
حي اذ امارات نور النبي رات . . . للشمس والبدر امثالا واشباها
حطت بسوح رسول طرحت . . . انقالها ولديه طاب مسراها
حيا الغمام الرحاب الخضر مشيا . . . والقبر فالروضة الخضرا حياها

حيث النبوة مضروب سرادقها • وذروة الدين فوق النجم عليها
 هنالك المصطفى المختار من مضر • خير البرية اقضاها وادناها
 اتى به الله مبعوثا وامته • علي شفا جرف هار فاجناها
 وابدل الخلق رشدا من ضلالهم • وقل بالسيف لما عز عزاه
 كحكمة السمر والبعض الصوارم في • معاشر اللات والعزى فافناها
 وساق تلك جيا د الحبل خائفة • بحر الكفاة بمجرها ومرساها
 ذاك البشير النذير المستفاد به • سر النبوة في الدنيا ومعناها
 شمس الوجود الذي انوار مولده • ملان ما بين كنفان وبصرها
 وانشق ابوان كسري من مهابة • ونا ر فارس ذاك الطفل طفاها
 فكم له من كرامات يخص بها • ومعجزات وايات عرفناها
 التي ذر له والقيم ظلاله • وانشق في الافق بدر شق ظلماتها
 والحجج حن واجري الما من بده • عشر الما بين ونصف العشر ارواها
 والعنكبوت بنت بيتا عليه لكي • ترد فرقة كفر ضل مسماها
 والخلاف ل واومي بالسجود له • والطبية اشكت البلوي فاشكها
 بشرك ظراف القوافي لها ظفرت • بسيد العرب العربا بشرها
 فالمدح مكن الغايرون به • في نعمة نعم عفي الدار عقبها
 هذا محمد المجدود سيرته • هدي ابرني الدنيا ووفناها

هذا

هذا الذي حين حيي بالرسالة • بطحا ومكة عر النور بطحاها
 لم يبق من شجر فيها ولا حجر • الاخيه نطقا حين يلقاها
 وكلمته جمادات الوجود علي • علم كان لها جسما وافواها
 والطير والوحش والاملاك ما برحت • تعدي السلام له كي ترضي الله
 معي السلام علي النور الذي انجبت • به السموات لما جاز اعلامها
 واستبشر القرش والكرسي وامثال • حجب الجلالة نور احين وافاها
 يا من له الكون والقياس مكرمة • يا خاتم الرسل يا يسى يا طها
 يا من كملن صفات الانبياء له • فمنتهي حسناته وحسناتها
 انت الذي بماله في الكون من شبه • هيئات ابن تراها من ثرياها
 ما نال فضلك ذو افضل سواك • سامي بيارك ذو اغر ولاضاه
 فرد الجلالة مقبول الشفاعة • يوم القيامة اعلام الانبياءها
 مولاي مالي الاحسن لطيف • فهل لعبني عين منك ترعاها
 فاشمل برحمة عبد الرحيم وصل • اهلا وصحبا وارحاما نقلاها
 وانفض بنفسي اذ امتك من رعي • تنفي الزيارة عاقتها خطاياها
 وهب لنا الامن في الدارين وارح • حسن الظنون لدنياها واخرها
 واجعل لامتك الخيرات منقلبا • يوم القيامة والجنات ماواها
 صلي عليك الهي يا محمد ما • دامت اليك الوري تحري مطاياها

تحية تنشي في الالطالعها سعدا ويفضح ربح المسكرها
وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم
بقي الغريب لفقد الدار والجار • ان الغريب غزير دمعه الجار
اما حبه الركب اذ قالوا الرحيل غد • امر شاقه لمع ذاك البارق السار
امرات يرقب نار ابا الحمي وقدت • يا موقد النار لا عذبت بالنار
هب المنسيم باريح يمانية • يهدي الي الشام روح المنذر الزار
فبت والقلب بمحروح جوانبه • حيران اضرب اخماسا باعثار
نام الخليون من حوي وما علوا • ابي سهر صبا باني وتذكار
ذكرت جيرة بخد يوم دارهم • داري وسما زكك الحمي سمار
وذبت وجد الارض بي بها وطل • هيات كريمين او طاني واوطار
يا ممرني بربا بخد اعد مرضي • غسلي يعودون عوادي وزوار
فقد وهبت لغزلان العذيب دي • ولم اطالب عيون العين بالثار
لولا فراق الفريق النازلين علي • حكم الهوي ما وشي دمعي باسار
فكم تقسمن قلبي بنية عرضت • مقسمومة بين الحادوا وغوار
يا محل العيس من شام الي يمن • معودا لخوض احوال واخطار
سلم علي الحمي من بياقي برع • وقل لهم حين تنبيههم باخبار
رايته حول بيت الله في زمير • من طايقين وحجاج وعمار

وقد

وقد قضى عمل النكين محتسا • ونال ما نال من غفران غفار
لكنه ضاق ذرعا ان يحج ولم • يزر شفيع البرايا صفوة البار
محمد دعوة الحق الرسول الي • عرب وعجم وبدوان وحضار
مستودع الحسن والاصناف واكرم • بالخير اجود من روح الصبا الذار
مستغرق باسمه كل المحامد من • علم وحلم وافضال وايتار
حيالك يا روضة الفراسوب حيا • يعني بمنسجم في الحمي مطار
حيث النبوة مغروب سراقها • علي رياض جنات ذات انوار
الله اكبر ذافر والجلالة ذا • الكاس من الكيس العاري من الهار
ذا بهجة الكون ذا سر الهداية ذا • روح الوجود المصطفى خير مختار
انجيل عيسى مع التوراة بشرنا • بيعته سند اعن كعب احبار
وكم له من علامات النبوة من • مصنفات صحيفات وانشار
كبري مرضي وفيض الما من يده • وانس نافع غزلان واطيار
ونطق صنم ونسج العنكبوت كما • باض الحمار لثاني اثنين في القار
والعصنوك له والجذع حن وفي • معناه تسليم احجار وانشار
ولا عمل ترجوا النجاه به سوى • شفاعته الغفيل لشاه وعامد الدار
والعقم ظلاله والبدر شق له • والتذي فاض بدر منه مدلل
وكم لا شرف رسل الله من شرف • لم يبلغ الخلق منه عشر مقياس
يا منقذ الخلق من نار الحميم وم • علي شفي جرف هار عنهم

يا عمدي يا رجا في النوايا ••• كنز لفقري ويسري بوعاس
حق رجا املي وامنع حماي وصل ••• جلي بجلالك واحلل عقد اضار
واسمع غراب مدح لا اريد لها ••• تحصيل دارودينار و قنطار
بل ارجي منك في الدار بن حمة ••• وفي الافاق بين الدار والدار
قل لا يخف بعد ما عبد الرجم ومن ••• بلبه من نكبة او حادث طار
فما امتدحك بالتقصير مقترفا ••• الا لتحقيق اصاري واوزاري
واين ينزل مدحي فيك بعد ثنا ••• سبع المثاني وما شجعي واشعار
عليك اذكي صلاة الله دايمة ••• تبقي بقايا عشيات وابكار
تندي عليك عير اطيا وعلي ••• مهاجرين وانصار واصهار
وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم
بالابرق الفرد اطلال قديمت ••• لال هند عفتهم الفامات
وملعب لعبت اوج الرياح به ••• كأنهم فيه لا ظلوا ولا بانوا
تنكر العلم الغزي من اضم ••• واقفرت بعد بان الركب رامات
تشتيتهم جمع الاحزان في كبري ••• فالهم مجتمع والركب اشتات
فان انت غيايات الفواد بهم ••• فهم احباب قلبي باغيايات
فيا حمامات واد البان سمعك في ••• ظل الراك شجاني يا حمامات
ويا اثيلات نجد ما لعبت ضمي ••• الالعبت بقلبي يا اثيلات
تبع

تبع لوعة قلبي المستهام اذا ••• هبت لنشر الصبا النجدي هبات
ككيف حال غريب الدار مغترب ••• له الي الشام جنات وانا قصر
يهدي النخلة من نيا بتي برع ••• الي بني عطاياه جزيلات
محمد سيد الخلق الذي امتلات ••• من نوره الارض والسبع السموات
اسري به الله من ارض الحجاز الي ••• ان قبلت نعله الحجب الرفيعات
ادناه من قاب قوسين حين كلمه ••• بالغيب من بعد ما قال النخيات
وزاده الله نشرها وشفوه ••• في الخلق لا عدت منه الشفاعات
فالبدرو البحر والغيت الملت حيا ••• والفضل والغرفيه والكرامات
تالله مرتفعت للدين مرتبة ••• لولا مراتبه الشم الرفيعات
احيا الزمان فابا الزمان به ••• يومان في الله انعام وغارات
وقل شوكة اهل الشرك مرتضيا ••• به ربا فما العزي وما اللات
فالخيل تصهل والارواح شاجرة ••• والسم والبعض مسراها العجايب
ما استمطرته ثغور المشركين حيا ••• الاستقاها القتي والمشرقيات
مني السلام علي القبر الذي اعتلقت ••• فيه العلا وانتفت فيه النهايات
وجاد طيبة مرقص يلوح به ••• زهر الرياض وتخصر البشامات
ارض سمت برسول الله اشرق من ••• تشرفت به باوامسات
متي اري النور من النوار قبته ••• متي تبا شرقي فيه البشارات

فان ولدت الي قبر ابن امية . . . فهو الذي ختمت به الرسالات
 ذاك الحبيب الذي ترجي شفاعة . . . وبره علي الخلق احيا واموات
 البدر شق له والقيم ظلاله . . . والجذع حن وسجن الحصيات
 وشاة جابر يوم الجيش معجزة . . . نعم النبي ونعم الجيش والنيات
 وكان في الشمس نور اليين شخصه . . . ظل بذك جاتنا الروايات
 له فخار وتعظيم ومرتبته . . . ومعجزات كثيرات وايات
 مولاي مولاي فرج كل معضلة . . . عني فقد اثلقت ظهري الخطيات
 وعد علي بما عودتني كرميا . . . فكم جرت لي بخبر منك عادات
 وامنع حماي وهب لي منك مكرمة . . . يا من مواهبه خير وخيرات
 واعطف علي وخذا سيدي بيدي . . . اذ ادهنتني الموهات الملمات
 فقد وقفت بباب العفو معتذرا . . . والعفو مشع والعتور ابيات
 وقد عدا انت من اهل اليمين اذا . . . زخر فن للدراخلين الخلد جنت
 فان مدحتك بالتقصير معترفا . . . فمدحك الوحي والسبع القرات
 قل لا يخف بعدها عبد الرجم ومن . . . يليه اهل وصحب اوقرابات
 صلي عليك الهي يا محمد ما . . . لاحت كنوز من بدر علامات
 والال والصحب والازواج كلهم . . . فمر لسادات اهل الفضل سادات
 وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلي الله عليه وسلم

هي العيس

هي العيس نولها الحنين فتسود . . . وترجرها نحو الحبيب فتصود
 يذكرها الحادي لجيزة طيبة . . . فياخذها شوق مقيم ومفقد
 وان سمعت شجع الحمام تذكوت . . . بسلع حمامات تبيت تقصد
 وان وقدت ناربا حردت بادرت . . . اليها وفي احشاياها النار توقد
 فلا تذكر ايا صاحي لها الحملي . . . ولا جيرة ملوا الغيوب فأنجد
 ولكن عداها بالحجاز واحمد . . . فيما قصدها الا الحجاز واحمد
 سرت فرات من نحو بدر علي الربا . . . طلائع بدر نورة يتصفد
 ودانت ثنيات الوداع فهاجها . . . نسيم جازي يهب ويركد
 لعل نسيم الريح بهدي تحبته . . . الي من له من ايمن العرش مقود
 فتقرئه مني السلام مسرودا . . . فخير النيات السلام المرود
 سلام علي من يشهد الله انه . . . منار الهدى والانس والجن تشهد
 بني له جود ومجد وموئل . . . وجاء وتمكين مكين وسود
 علي حبه تسمسك الطير في القوا . . . وتهبط املاك السما وتصود
 ويهتز رجايا القلوب لذكوه . . . اذا ذكر ارتاحت قلوب واكبد
 وذلك من اوتي النبوة اولا . . . وادمر بين الماء والطين مفرد
 فكان له في العرش سبؤ ورفعة . . . وكان له في الارض نعت ومولد
 هنيئا لذاك البدر شرف قدرة . . . واعطي من التمكن ما ليس يتقد

وشق اسمه من احرف اسم الله . . . فزوال العرش محمود وهذا **محمد**
يتادي باسمها المحامد والعلي . . . علي انه اعلي وازكي و**امجد**
ويذكر في التقليل مع ذكره . . . وان قيد في التاذين الشهدا فقد
ويعلو اعلى الاملاك والرسلى رفته . . . فها هو الاملاك والرسلى سبيد
فلا غيره في الخلق يخترق **العلي** . . . ولا تحت ساق العرش لله يسير
بني اتي والناس في جاهلية . . . من الدين والاصنام في الارض تعبد
فقام علي التوحيد بالسيف داعيا . . . الي الله فهو الها شمي الموحد
وعنصر نحر الشرك حين تلاطمت . . . علي اهله امواجه وهو مزيد
وغادرني المشركين بلا قع . . . منكرة لما عصوا وتمردوا
تروح وتغدو الخيل في عرساتها . . . واسيافه فيها تنسل وتتمدد
فاياته بالمعجزات نواطق . . . وراياته بالنصر والفتح تفقد
فذلك نور الله في كل جهة . . . من الارض والسموات الصقيل المهند
غنايمه حل ومكة قبله . . . له والظهور والتراب والارض مسجد
وكم من كرامات له وخصايص . . . لمشهدا فوق السموات مشهد
مدحت بني الله مقتربا . . . وقتت بحمد الله اثني وانشد
وقلت لعل الله يحو اجرا عني . . . به وابن مسعود المقصر يسعد
رجوناك في الدارين باعلم الهدى . . . لانك في الدارين هاد ومرشد

اقل

اقل عثر تيجا ان نبار من بنا . . . فانت ابر الناس قلبا واجود
وقل انتما في ذمتي حيث كنتم . . . ودونكم باب المكاره موصد
وضم الينا من يلينا فما لنا . . . ولا لسوانا غيرنا بك مقصد
ولا نرجي مولا سواك لعلمنا . . . بانك موجود وغيرك يفقد
انتك من النباتين حروفها . . . تحاكي حروفها هي در منضد
وقايلها عبد الرحيم ابن احمد . . . عسي انه في نظير مدحك يحمده
فحق رجا فيك يا غاية المنى . . . وقل انت منافي الجنان مخلد
ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه . . . وحلشاعلا كمران يلهم ويطرده
وكيف يخاف الذنب كل مقصر . . . وعفوك يا مولاي للذنب مرصد
فهل منك اذنا بالزيارة انني . . . اسير يا غلال الذنوب مقيد
بعدت بزلاي وطالت اقامتي . . . فلا الموت مامول ولا العمر مسود
فوا حسرتي يا خير من وطئ الثرى . . . اذ المر يكن بيني وبينك موعد
عليك سلامي لا يسيد مبارك . . . جد يد علي مر الجديدين سرمد
وقال رحمه الله تعالى يتوسل بهذا القصيدة فيه صل الله عليه وسلم
وقد كان ولده اشرف علي الموت فوافاه الله قطاي عنه وكرمه
هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا . . . فليس لي معدل عنهم وان عدلوا
وكل شي سواهم لي به بدل . . . من غير مالي بهم من غيرهم بدل

اني وان فتوا في جهم كيدي . . . باق علي ودنم راض بما فعلوا
سريت كاس الهوي العزري عظمي . . . ولذي في الفرام المل والنهل
فليت شعري والدنيا مفارقة . . . بين الرفاق وايام الوري دول
هل ترجع الدار بعد البعد انسة . . . امر هل تفود لنا ايامنا الاول
يا ظا عين بقلبي اينما طعنوا . . . ونازلين بقلبي اينما ساروا
تفرقوا بفوادي في هوا دجهم . . . راحت بهم يوم راحت في الهوي لابل
فوالذي حجت الزوار كعبته . . . ومن اليه بها ندعوا ونبتهل
لقد جرى في حكم مجري دي فيدي . . . بعد التفرق في اطلالكم طلال
لما نس ليلة فارقت الفريق وقد . . . عاقوا الحبيب عن التوديع وارحلوا
لما نرات لهم فاربذي سلم . . . ساروا فمتقطع عنها ومتفصل
لا دردر المطايا اينما ذهبت . . . ان لم تخ حيثما يثني لها العقل
في روض من رياض الجنة ابقي . . . حسنا وطاب بها للنازل النزل
حيث النبوة مضروب سرادقها . . . وطالع النور في الافاق يشتغل
وحيث من شرف الله الوجود به . . . فاستغرق الفضل فردا له مثل
محمد بسيد السادات من مضر . . . سر السراة فردي ماله طفل
شواردا المجدي معناه عاكفة . . . وريف رافثة غرض الجنا خضل
تثني عليه الثاني كلما تليت . . . كما ابتناريه الاقطار والسبل

بحر طوافه بروم حمة . . . بدر علي فلك التوحيد مكنل
ما زال بالبور من صلب الرحم . . . من عهد ادم في السادات منتقل
حيث انتهى في الذري من هاشم وسلي . . . حملا وطفلا فواقي وهو مكنل
فكان في الكون لا يثني يقاس به . . . ولا علي مثله الاقطار تشتمل
به الحنيفة مرساة قواعدها . . . فوق النجوم ونهج الحق مقتدل
وخلفه ليلة الاسري علي قد . . . صلي النبيون والاملاك والرحل
وذلك الشافع المقبول عصمتنا . . . به الي الله في الدارين نبتهل
ومنه ظل لوالحمد يشملنا . . . اذا العصاة عليهم من ليل ظلال
وانه الحكم العدل الذي انتسب . . . بن يملئ الاديان والملال
يا خير من دفتت بالترب اعظم . . . قطاب من طيبهن السهل والكيل
نفس الغد القبرات ساكنه . . . فيه العدي والندي والعلم والعدل
انت الحبيب الذي ترجي شفاعة . . . عند الصراط اذا ما ضاعت الكيل
نرجوا شفا عند العظمي لمذنبنا . . . بجاه وجهك عنا تقفر الزلال
ياسيدي يا رسول الله خديدي . . . في كل حادثة مالي بها قبل
قالوا الزميك لابودي وها انا ذا . . . دمي وعظمي مباح والحجي مهمل
وابن المسمي بك اشتد البلاء به . . . فارحم مدامه في الخد تنهمل
فحل عقدة هم عنه ما برحت . . . واشرح به صدر امر قلبها وجل

وصل بحجة عبد الرحيم ومن • بليبه لا خاب فيك الظن والامل
صلي وسلم ري دايما ابدا • عليك يا خير من يحيي ويميت
والال والصحب ما غنت مطو • وما تعاقبت الابكار والاصل
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
عاهدوا الربيع ولوعا وغاما • فوقوا الربيع بالعهد زماما
كلما مروا على اطلاله سفحوا • الاعم بذي سفح شجاما
نزلوا بالشعب من شرقيه • مستظللين اراك وبشاما
ينثر الطل عليهم لو لسوء • يغز اللول وحسنا وانتظاما
واذا هبت صبا جند لهم • اخبرتهم عن رب الجند كلاما
بار فيني بنواحي رامة • غني بالاجوق الفرح وراما
والاثيلات للظلات بها • ايها الاثل سقيتن الغاما
كرم بدور في خدور المنحنا • يستعير البدر منهن التماما
جبههم حل سويدا مهجتي • وفوادي بعد ما فت الغماما
ايها اللام اذني لا تقى • زخرف القول فدع عنك الملا
اولع الحب بلحبي ودحي • فعلم ما اللوم في الحب علاما
عزي الوجد بادي طبعه • ينشق المسك ويزناح الخزاما
والفتي القذري لا ينفك عن • عهدة الحب وان ذاق الحماما

لبت

لبت شعري هذا ري شعبي • بعد بعدي او تري عيني الخياما
ما عليكم سادتي من حرج • لو تردون ليا لينا القداما
ان تنات دارنا عن دار حرج • فاذكروا العهد وزور ونامنا
هيمتي نسمة بخدسية • تركت قلبي عميدا مستنهاما
كلما ناحت حمامات الحبي • في اراك الشعب ناوخت الحماما
واحيائي الاولي عاهدتهم • علقوا عقلي بمن اهوي هياما
عرضوا الكاس علينا مرة • فانتهي السكرو ما فوضوا الخياما
ثملت ارواحنا من ذكرهم • لم نرا الراح ولاد قنما داما
باندامي وفوادي عندكم • ما فعلتم بفوادي بانداما
هت فاستغذيت تعذيبي بكم • فاجرجوا قلبي ولا تخشوا اناما
انتموا من دي المسفوح في • سعة الحل وان كان حراما
فاصرموا حيلي وان شئتم صلوا • ما الذالحب وصلا والضراما
اناراض بالذي ترضونه • لكم المنة عفوا وانتقاما
كنت بالشعب وكانوا جبرتي • لو صفاني ذلك العيش وداما
قسما يا لبتي والركن الذي • طاب ثقبلا ومسيما واستلاما
ان في طيبة قومان جارهم • في محل النجم يعلوان يساما
روضة الجنة في اوطانهم • وتري اثارهم يدي الخداما

كل من لم ير فرضا جهم . . فهو في النار وان صلي وصاما
هم نجوم اشرق الكون بهم . . بعد ما كانت نواحيه ظلاما
فتحو الارض بعليا باسهم . . واستباحوا عينا منها وشاما
فيهم الشمس الذي انواره . . لم يطق من بعده الحق اكثاما
الاغر المنتقي من هاشم . . طيب العنصر يسموا انيساما
المداي قاب قوسين الذي . . كان للاملاك والرسلا اماما
ارتضاه الله نورا للمهدي . . وانتضاه لدم الاعداء حساما
خضه منه بدین قسيم . . نسخ الاديان ندبا والتزاما
بكتاب احسنت اياتها . . عصمة الله لمن راعا اعتصاما
يهتدي كل من استهدي به . . سبل الرشد ويعي من تقاما
فرض العروة والحج لنا . . وصلاة وزكاة وصياما
يا رسول الله يا ذا الفضل يا . . رحمة عم الله بها الاناما
يا ابي القاسم يا محمد يا . . بهجة المحشر جاها ومقاما
يا وجه الوجه في الدارين يا . . شافع الخلق اذا اشتد الخصاما
عد علي عبد الرحيم الملتجى . . لحماك يا غوث اليتاما
واقلي عثرتي يا سيد عي . . واكتساي الزنب من خمسين عام
ورخاقي الكل قمري وبهم . . في الملمات اذا احتجنا قياما

نحن

نحن في روض ثنا كمر نحتي . . ثمرات المدح تنثروا تنظاما
لو سمي المجد لا قطي غاية . . كنت للمجد سنا وسناما
برك العلياء علي كل يد . . زادها الله علوا واحتراما
وكسي روحك منه رحمة . . وصلاة ترتضيها وسلاما
تقتضي حق عني دايما . . وتقيم الال والصحب الكراما
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
ابني دونك عبرتي وتنهدي . . كمد اعليك فكم اعيدوا ابتدي
ابني طال بك السقام فليتي . . افديك لو ولد بوا لرفدي
ابني ما يبدي المثل لك حيلة . . لكن امد الي ابن امانة بيدي
ان ضاقي وبك الخناق فلم . . عني وعندك عريض جاه محمد
ذاك الفياث المستفات به الذ . . لولاه ما كان الوجود بموجد
ذاك المتوج بالمهابة والعلي . . شمس النبوة عصمة المسترشد
هو غير مرحة بمد ظلاله . . ويفيض نايله لكل موجد
هو صاحب الاحكام والحكم التي . . طلعت طلا بعبها هدي للمهتدي
قمر تسلسل من ذوايبها شم . . في السر منها والصرح الامجد
ملات محاسنه الزمان واشرفت . . شهب النجاه لمفور ولمجد
روف بامته رحيم مشفق . . متعطف بالود للمتودد

نزجوه في الدنيا لنج مرادنا . . . ونلوذ منه بالشفاعة في غد
وهو الذي من قاب قوسين ^{انتهى} . . . في القرب بفتح كل باب موصل
وله الوسيلة والفضيلة رفعة . . . والفضل والزلفي وفضل المقعد
والرسل تخشع تحت ظل ^{لوائيه} . . . ويوم كونه الهني المور د
جبل نلوذ من الخطوب بعزه . . . وبه نصول عالي الزمان المقعد
جعل الصنائع في الرقاب قلايida . . . وبني المحامد في عراض الفرق قد
يتوسلوا المتوسلون بجامه . . . فيرد عنهم كل خطب الفكد
جاد الغمام علي رياه الي ربا . . . سلع فمارا لا بقيع الفرق قد
وسقي جوانب روضة قدسية . . . مروسة في ظل ذاك المسجد
فهناك ارواح النفوس عواكف . . . شفقت با حمد ذايبات الاكيد
طوي لطيه حيث ظل برعها . . . شمس النخار ففاق شمس الابد
نزل المكان فكان محترما به . . . وعجي الفساد فساد كل مسود
علم تظلل بالغمامة وارقوي . . . من ذاك الضرع الاجد الجلد
والجذع حن له وسجت الحما . . . في كفه نض الحديث المسند
هو عدتي هو ذخرتي هو عمدي . . . هو نصرتي هو منقدي هو منجدي
يليد الثقلين كن لي مسعدا . . . فالدمري مولاي ليس بمسعد
هذا سميك احمد فلق الحشا . . . اتراك تغفل عن سميك احمد

المرامبه

المرامبه فقطع بالبحا . . . كبدي وطني فيك غاية مقصد
فاستل له الرحمن نظرة رحمة . . . وشمول عافية وعفو سرمد
واجز بها عبد الرحيم بركة . . . من حرنا رجهنم المتوقد
وعليكم صلي الله ما هبت الصبا . . . من طيب طيبة عن شدا النذ اند
وعلي صحابك اجمعين وكل من . . . وافاك يشهد فضل ذاك المشهد
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
مثل لعينيك خذرا بالحي ضربا . . . وانشد فواد مع الاحباب مغتربا
وابك المنازل بعد المطاعين . . . ان لترالدمع يقضي عنك وجيا
ولا تلم في الهولي العذري ذاك . . . في الغور هب له روح الصبا نصبا
ان حدث الركب عن بخديكي ثجا . . . وان را النار من بخديكي طريا
والورق ساجدة تفري الفرامه . . . والبرق يلعبه وجد اذا التفبا
يود لو ان ايام الحمي رجعت . . . وقل ما رد شيئا ذهبا
فيا حويدي المطايا ذا الكثيث . . . المرعي الحصب قدعها ترفي العذبا
في روضة ظل بخدي النسيم بها . . . فتشوان ينثر من حب الذاحيا
وان رددت بها ما العذيب فقل . . . سقي العذيب من الامواه ما غدا
وخل عنها اذا ارتاحت لراية . . . من طيب طيبة اوريا رباض قبا
وان وصلت بها كبا بالسلام فقل . . . مني السلام علي اعلي الواري حسبا

محمد خير منزول بساحته • • • كهف الارامل والايتام والفربا
 اعزاز رسله الرحمن **مرحمة** • • • للخلق بالحق يهدي العم والعرا
 مبارك الوجه يستعدي بعينته • • • علي الخطوب ويستغني به السما
 فرد الوجود عمام الجود ان نزلت • • • به الوفود بسوح ضيق رحبا
 ملاذ كل صريح ما صدمت به • • • خطبا فكل ولا استعطيت فابا
 نندي الغامر اذا استمطرتها مل • • • وابن الموائك تندي كفه ذهبا
 وتسلب الشمس ثوب النور افلة • • • ونور **احمد** شق النرب واشتها
 ان ابن مناف شمس اتمجت • • • لما راها سها اهل الضلال خبا
 كمر عاندته قريش في بنوته • • • وكمر اضافوا اليه السر والكزا
 وضلة نذوة بالجنون ولهم • • • يقول الاساية في ضده لقتبا
 حتي رماهم بسيف لا كفاء لهم • • • يهدي الي المشركين الحرب والحربا
 بيض المفارق والعيا مظلمة • • • كانهم في ظهور الخيل بنت ربا
 فيهم عتيق وفاروق وصنوها • • • عثمان والحيدري الضلي اذا وثبا
 اية شرف الله الوجود بصم • • • ساموا العلي فسموا فوق العليارتبا
 ومن نذار و فرعي يعرب عرب • • • ارباب سر وبيض تلتقي لهبا
 الخايطي غمرات الموت متخذي • • • هار الكلمات علي ارواحهم عذبا
 المشاري الموت صرفا في المياح فلما • • • يدرون طعنا وضربا ان امضربا

محبة

محبة لني بين اظهرهم • • • اخاره واجتبه الله وانتخب
 موبد بكتاب الله معتصم • • • به منتصرا بالله محتسب
 يا اكرم الخلق من حاف ومنتول • • • ومتقي من مثلي منهم ومن كبا
 كان ابن مسلم جار الجنب مبرع • • • فكنت من بعد جار جارك الجنبا
 اهدي اليك من النياتين علي • • • مشوقي اليك حروف تشبه الشها
 فصل عمر حمة عبدا لرحيم ومن • • • يلبيه اهلا وارحاما ومصطحبا
 فان دعا فاجبه واحم جا بنه • • • وصله ما قطعت ايامه السببا
 لازلت قوة صنعني ان تبارمني • • • بجاه وجهك مثلي يتقي النوبا
 ولا عر منك في الدارين معتمدي • • • وفي يدي سيف نصر ما هوي فنيا
 فقهر بحالي وحال المسلمين اذا • • • ضاق الخناق ونفس كلما صعبا
 مني اليك صلاة الله دايمة • • • تموا فتستغرق الاصال والحقبا
 تزيد قدرك يا شمس الوجود علا • • • والال والصحب نعم السادة النجا
 ما حن رعد وما ناحت مطوقة • • • وما تغنت حملات الحما طربا
وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم
 سمعت سويح الاثلاث غنا • • • علي مطلولة العذبات رنا
 اجابته مفردة بنجر وشه • • • وثنت بالاجابة حين ثنا
 وبرق البرقين اطارنومي • • • واحرمني طروق الطيق وهنا

وذكرني الصبا الخدي عيشنا • بذات البان ما اري واهنا
ذكرت احبتي وديار النسي • وراحت الزمان بهم ففنا
فكاد القلب ان يسلا فلما • تذكر ابرق الحنان حسنا
ترقى بي فديتك يا رفيقي • فما عين سو بهرة كوسنا
وقف بي في الطلول وفي الاغاني • لاندب يا فتي اطلالا ومفنا
لعل النوح يطفئ نار قلب • يقلبه الجوا طهرا ويطنا
ولا عين رات من خلق ستر • كعين شاهدت حسنا ومعني
ابعدك ما بليت به فاني • علي اثر الفريق شج مقني
اشارك في الصبا به كل صب • اذا ما الليل جن عليه جنا
فلو بسط الهوي الغدري عذر • لما قاسيت فقة قيس لبنا
ولعت بحيرة الشعب اليماني • ولو عازادني كمدا وحزنا
اكا بنهم وقد بعدوا بدمع • فرادي في محاجره ومثني
فلا ادري اهم ملكوا فوادي • بعقد البيع امر قبضوه رهنا
ثملت بهم وما خامت خمر • معتقة ولادانيت دما
الا يا ساحج الاثلاث مهلا • ففي الايام ما الكف واغني
تان ولا تصق بالامر ذرعا • فكم بالبح يطفر من تاني
ولا تمد يدا بسؤال ذل • الي غير الذي اغني واقني

فبالاقدار

فبالاقدار يرزق غيرنا • بلا سعي ويجرم من تصني
ولم يفت الغني بالبحر حظ • ولا بالحرم يدرك ما تمني
فان تروا تري مني فاني • لهجت بمنصب الحسن المثنى
لتساق يتقي زيدا المعالي • فيودعهم شمس الكون قمنا
ومدح محمد غرضي وغيري • اذا غنا حكي الرشا الاغنا
رعا الله الحجاز وساحنيه • وامطره العريض المرجنا
واخصب روضة مليت وقا • ومرجة واحسانا وحسنا
وقبرا فيه من ملا النواحي • هدي وندي وايمانا وامنا
امام المرسلين ومتقا هم • واكثر عيشهم طلالا ومزنا
واسر عهم علي الملهوق عطا • واسمهم لداعي الخير اذنا
وحير مفارس الاكوان اصلا • واطيب منشأ وترغصنا
عنه دوحة قرشية من • فواتحها ثمار الخير جني
ايا والجاهلية في ضلال • وكفر تعبد الحجر الاصنا
وتاكل ميتة ودما وتسطا • علي موودة الاطفال دقنا
فجاءيلة الاسلام يتلوا • مثاني في الصلاة الخمس تنني
وبدلهم بحور الشرك عدلا • وبالحوق الذي يجردون امنا
لقد خسرت بفرقة قرش • وكان لهم لو اعتمدوه ركننا

دعاهم واعظافهم وصموا • فاعقب وعظه ضربا وطمعنا
وامضي الحكم في القلي بوا • وفي الاسر كفا داة ومسا
وانزل باغضيه من الصيامي • ولم يترك له في الارض قرنا
غدا منتقلا اسيفا صقيلا • ومعنقلا اسم الكعب لدا
وصبحهم واردا هم ياسد • علي جرد من الارض طحا
فلم رفعت لهم الصم العوالي • مراتب في عراض الخمر تبنا
وكرم لها شمي محمد من • محامد عمت الاقضي والادنا
ولو وزنت به عرب وعجم • جعلت فداه ما بلغوه وزنا
متي ذكر الحليل قد احيب • عليه الله في النوراة اثنا
وبشرنا المسيح به رسولا • وحق وصفه وسمي وكنا
وان ذكر واني الطور فاذا • بحني العرش مقتقر التقني
فان الله كلم ذا كوحيا • وكلم ذا مشاهدة وادي
وقال لدا كاخلع منك نعلا • وهذا قال دس لليسط مثني
وموسى خرمقشيا عليه • واحمد لم يكن ليزيع ذهنا
ولو قابلت لفظة لن تراني • بما كذب الفواد فهمت معني
وان بك خاطب الاموار عسي • فان الخدع حن له ولسا
وسلمت الحماد عليه نطقا • فاني يستوي الفتيان اني

وان وصفوا سلما ناعلك • فذا كره الكنوز وقد عرضنا
وبطحا ملكة ذهبا ناعلا • ببيد الملك والذات تقني
وكان دروع داود لبوسا • تكون من التباس الباس حصنا
ودرع محمد القران لما • تلا والله بعصمك اطمانا
واهلك قومه في الارض نوح • بدعوة لم تدر احدا فافني
ودعوة احمد رب اهد قومي • فهم لا يعلمون كيا علمنا
وقد كان ابن امنة نبيا • وادهم لم يك حيا مسنا
وتحت لوائيه لارسل ظل • غدا يوم الجبال تكون عهنا
وكل المرسلين تقول نفسي • واحمد امتي انسا وجنا
شغيع المذنبين تول امري • اذا ما الدهر لي قلب المجنا
وصل بالانس جبل رجاء عاق • لعبد الدار يطلب منك اذن
فجعل بافتقار ك لي فاني • ضعفت جوارها وكبرت سنا
حجت ولم ازر ك فليت شعري • متي بومالك الجاني بهنا
انصر صوب رجوك مثلي • بعادك عنه امرضه واضنا
يكاد يذوب ان ذكر وك شوقا • اليك فهل يحاك منك يدي
عبي عطف عبي فرج قريبا • فقد وصل الاحبة وانقطعنا
فشرقا يوطي تراب ارض • بزورتها يحط الوزر عينا

وقل عبد الرحيم ومن يلبس **هـ** • • • معي يوم الخلود وجل عدونا
ويوم العرض ان سالوكم **هـ** • • • فقل عدوة منا فهو مستنا
وقم جميع اخواني وصحبي • • • وعم ابا من الانساب وابنا
فما خسر امر **هـ** • • • برجوك **هـ** • • • بمطلبه ويحسن فيك ظنا
فكل الانبياء دور هدي • • • وانت الشمس اشرفهم واسني
وهم تنقص الكمال وانت روح • • • وهم يسري يدريك وانت عيني
عليك صلاة ربك ماتنا غت • • • حامد الايك او غصن تشي
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
فوادي بربع الظاعنين اسروا • • • بقيم علي اثارهم ويسير
ولامي عزير الكسب وعصاتهم • • • فكيف اكف الروع وهو عزير
وان تبارج البلي وصبايتي • • • لهن رواح في الحشا ويكور
اخذ اذ اعنت حاتم شعبهم • • • وينزع قلبي نحوهم ويطين
واذكر من جرد جوارى بانهم • • • فينجد شوقي نحوهم ويغير
فياليت شعري عن محاجر جاجر • • • وعن اثلث روضهن نصير
وعن عزبات البان يلحن في الصفي • • • عليهن كاسات النسيم تدور
فمن لي بان اروي من الشفة • • • وانظر تلك الارض وهي مطير
واسمع من سفع البشار عشية • • • بكاحامات لهن هدير

فياجزة

فياجزة الشعب اليماي بحكم • • • صلو او امر واطيف الخيال يزور
بعدتم ولم يعود عن القلب حاكم • • • وغبتهم وانتم في الفواد حضور
اغار عليكم ان تراكم حواسدي • • • واحجب عنكم والمح عيور
احياب قلبي هل سواكم لعلتي • • • طيب بدا العاشقين خبير
غرستم بقلبي لوعة ثمراتها • • • همومها حشوا للثنا بصير
جيوش هواكم كل لمح ناظري • • • علي حصن قلبي بالغرام تقير
اعبر عيون نظرة من جمالكم • • • ومن كل من يغلي الوصال يعير
اقام علي قلبي وسمعي وناظري • • • رقيب فاما يغني عليه ضمير
مرادي هواكم فالهوان كرامة • • • لحق هواكم والعسير يسير
اعد علي ديني ودنياي بركم • • • فتقلب الاحزان وهي سرور
وتاخذ قلبي نشوة عند ذكركم • • • كما ارتاح صب خامرته خمور
واني لمستغن عن الكون دونكم • • • واما اليكم سادتي فقير
اصوم عن الاغيار قطعا وذكركم • • • سحر لصومي في الهوي وفتور
وليلة عيدي ليلة بت النساء • • • بكم ولاقلام العيون صرير
ومخوة عيدي يوم **ماضي** بقر بكم • • • علي من اللطف الحفي ستور
فجود بوصول فالزمان مفرق • • • واكثر عمر العاشقين قصير
ولا تغلقوا الابواب عني لزلتي • • • فانت كرام والكرام مغفور

وقد اثقلت ظهري الذنوب **وانا** . رجائي لغفار الذنوب كثير
وجاه رسول الله **احمد** نصرتي . اذ لم يكن لي في الخطوب نصير
ومرح رسول الله قال سعادتي . افوز به يوم المعامير
بني تقي ارحمني **مهدب** . بشير لكل العالمين تدير
اذا ذكرارت يا تحت قلوب لذكره . وطابت نفوس وانشرح صدور
حرام علي الدنيا وجود نظيره . لقد قل موجود وعز نظير
وكيف يسامي خير من وطى الثرى . وفي كل باع عن علاه قصور
فكل شريف عنده متواضع . وكل عظيم القريتين حقير
لبن كان في بطنه سمحت الحما . فقد فاض ما للحيوش تدير
وخاطبه ذيب وضرب وظيفية . وعضوخفي سمه ولعير
ودرله الثدي الاحد كرامة . كما انشق بدري السما منير
ومثل حنين الخزع سجرة نرجة . وانس غزال البروهي نفور
وباض حمام الايك في اثره كما . بنت عنكبوت حيث كان يسير
وان الفامر الهاطلات نظله . نروح بروح ان المرهبير
ويوم حنين اذ رمي الجيش بالخط . فلولوا ومعي العيون وعور
وجند في يد رملا يكة السما . فخير يل تحت الرايتين امير
ومن قومه في البير سعون . قتيلا ومثل الهاكين اسير

ومن

ومن عزمه تخريب خير مثلما . قريظة قرض والتظير نظير
وان رسول الله من مكة ثري . الي العرش والروح الامين سير
فجاز السما السبع في بعض ليلة . وفكر بعد السبع اين يصير
فلاح له من رفرق النور لاج . من النور للهادي البشير بشير
وشاهد فوق العرش كل عجيبة . وما تم الا زائر ومزور
حيب تحلي بالحبيب فخصه . وشرفه بالقرب وهو جد بر
وقال له سلمي رضاك فاني . علي كل شي في رضاك قد بر
فعا دقزير العين في خلع الرضا . وقد شملته بهجة وحبور
محمد قمري في الخطوب فان . تجارة نظير ليس فيك تبور
عرايس لانرضي بغيرك ناكما . لهن غزيرات المهور مهور
علت وغلت الاعليك فارخص . لترخص حور في القصور قصور
مولفها عبد الرحيم **عائها** . كواكب في جوال السما تنير
ليس معايتها بمدحك بهجة . فلاح لها نور وفاح عير
وقلات في الدارين من حزينا . ومن يليك كير سنة وصغير
وصلي عليك الله واختص واجي . فانت هدي للعالمين ومنور
وعمر رضاك الال والصحي النعم . لذيتك يا شمس النهار بدور
وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلي الله عليه وسلم

متي يستقيم الطل والعود اعوج •• وهل ذهب صرف يحاكبه بهرج
ومن رام اخراج الزكاة ولم يجد •• نصابا يزكاه فمن اين يخرج
هي النفس والدنيا وابليس **والهوا** •• بطاعتهم عن طاعة الله اخرج
اروح واعذوا بنارها كاس عقلة •• بما الاماني والكواذب تخرج
وامسي واضحي في البطالة حاملا •• ذنوبنا تكاد الارض منهم تخرج
اذا قلت للنفس استعدي لتوبة •• ابت وشقي الارض لا يتج
وان قلت للقلب استقم لي ثم صنت •• له شهوات نارها تتأرجح
فكم انزيا بالعبادة والتقوى •• ربا وباب الرشدة عني مرجح
اريد مقام الصالحين وليس لي •• كمنهم في الدين دين ومنهم
اذا حضر الاقوام للذكر والبعث •• حضرت كاني لاعب متفرج
فيا حسرتي شيب وعيب وقدرتي •• رجيلي ولا ادري علي ما اعرج
والمرء يوم ينقضي فيه عمره •• وموت وقبر ضيق فيه يوج
ويلقي نكيرا في السؤال ومنكرا •• يسومان بالتشكيل من يتجلى
ولا بد من طول الحساب وعرضه •• وهو مقام حره يتوهم
وديان يوم الدين يبرز عرشه •• ويحكم بين الخلق والحق ابلغ
وطايفة في جنة الخلد خلدت •• وطايفة في النار تصلي فتشج
فيا شوم خطي يوم ينكشف العطا •• اذا المرئى لي من ذنوبي مخرج
وليس

وليس معي زاد ولاي وسيلة •• سوى ما تشمي بالبهاء متوج
الوذالي اداك الجناب فاحتمى •• بمن هو عند الكرب للصديق
وادعوه في الدنيا فيقضي حوائجي •• وانني اليه في القيامة اوج
اذا مدح الشعار ارباب عصرهم •• ممدحت الذي من نوره الكون يوج
اذا ذكر واليلي ودمي فاني •• بذكر الحبيب الطيب الذكر ملج
اما ومحل الهدي يدي خورها •• ومن ضمه البيت العتيق المذبح
لقد شاقني زوار قبر محمد •• فمشوق مع الزوار يسري ويدج
وعسى برزق الابرقين صواحا •• فتغري غرامي بالضا والضحج
تظل الهوادي بالهوادي تنمي •• وما لي في رعب الحبين هو ج
واذنح من ارواح اطناب طيبة •• اذ المسك في ارجائها يتارج
بلاد بها جبريل يسحب ريشه •• وينزل من جوال السما ويعرج
نبي تغار الشمس من نور وجهه •• بني تقي الثقرا حوراذ عج
تريد به الايام حسنا وتزدهي •• كما الدين والدنيا به يتجلى
مكارم اخلاق وحسن شمائل •• وشبهه شهر بحره يتموج
غياث ملهوف وغيث لزاير •• وليث اذا صال العبي المذبح
تخاممه الاعداء والسيف حاكم •• عليهم وريح النصر في القوم بناج
ومن خلفهم ياس شديد وجدة •• وراي يراه السمهي المرجح
عزيز حاتم بالحماة مذلل •• ورأس علام بالحماة مشبح

فكم من اسير في الوثاق مقيد • • • سواه قتيل بالرياح مصترح
يضرب تلبيه الجاحم والطلا • • • وطعن ذبالا الحشامه مسرح
اليك شفيع المذنبين تجاري • • • فرايد في سلك الممامد تدرج
مولها عبد الرحيم كانها • • • نجوم لها في جودك ابرج
فضلي بما يحوار رسوم حواسد • • • ويشرح صدري بالسرور ويبلغ
واكرم لاجلي من يليني وكن لنا • • • الي الري من فياض فضلك يبعث
وصلي عليك الله ما هبت الصبا • • • وما لاح فجر نوره يستبج
وفاز يحظ منك ارباب هجرة • • • اليك وواس ناصوك وخزرج
وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلى الله عليه وسلم
اتا مرني بالصبر والطبع اغلب • • • وتغيب من حاي وحالك العجب
وتطلب مني سلوة عن زيان • • • وراهن ارواح المحبين تطلب
فما قرني قلب ولا كف مدمع • • • ولا طاب لي عيش ولا لدمشرب
زما نى اشكو منك عتبك دايما • • • فما انا لا اشكوا ولا انت معتب
ترومذ هولني عن فريق مفارق • • • وركب باكتاف الاباطح طنبوا
وتسالي عن زينب ابنة مالك • • • ولا سالت عني ولا عنك زينب
مروعتي بالبين هل من زيارة • • • تغيش بها الارواح من قبل تذهب
فلم يبق مني غير فضلة مهجة • • • وقلب علي حمر الفضا يتقلب

اورى

اورى بذكر الركب وهو مشرق • • • وابكي فيكيني الفريق المفرق
الي حيرة الفادين شوقي واتي • • • علي ولهي ابكي الرسوم وانذب
اذا وصلوا طاب الزمان بوصول • • • وان هجروا فالهجر غدي اطيب
تحن لتزداد الحنين حشا شتي • • • ويستعذب التقذيب قلبي للمقرب
وطيف خيال زاري بعد جمعة • • • الي وطن يناون عنه ويقرب
يعلني ذكرى ليل تقدمت • • • ولكنه من حيث يصدق يكذب
وساجدة تشكو الغرام وانها • • • لتفج شكواها واشكوا فتعرب
الليت شعري عن زبالا تلها غدا • • • وراح علي العادات منهن صيب
وروي فراديس العقيقيين هبت • • • علي كل شعب منه يرفض هيب
وهل نوع البرق الرياض بضحك • • • يعفص ازهار الرياض ويذهب
فظل يناغي الشخص لو لو ظله • • • واصبح در النور بالنور يلهب
وهل عذبات البان رنحها الصبا • • • فعانقها ثم انثني وهي تلعب
احبياب قلبي فرق الدهر بيننا • • • فلم يبق نبي بعدكم فيه اربغ
سوي الكرم الغياض والصغى • • • ارجيه بالظن الذي لا يخيب
من الهاشمي الطيب الطاهر الذي • • • اليه العلا والفضل والفخر ينسب
اعز الوري اصلا وفلا ومنشا • • • مواعلي واسمي في الفخار واحب
واحسن خلق الله خلقا وخلقه • • • واطولهم في الجود باعوا وارب

وأكرم بيت من لوي بن غالب . ومن غيرهم وابن الاطاب طيب
تسلسل من اعلا خرابة هاشم . اشم وفي العهد اروع اعلب
سري ليلة المفراج يقصد حفرة . بها الراح من كاس المحبين تشرب
وحقت به الاملاج منهم مبشر . بما نال من فضل ومنهم مرحب
وادناه رب العرش منبر على العلاء . فكان كقاب القوس او هو اقرب
واتاه في الحشر الشفاعة واللوا . علي الرسل والحوض الذي ليس ينصب
فاياته بالمعجزات نواطق . وراياته بالفتح والنصر تنصب
صفوة بما شيت فولي الله ما الطوا . علي مثله في الكون امر ولا اب
اشي الصا الملكي عن حرة الحلي . ومن ضمه البيت العتيق المحجب
ومن عرفات والمحصب من مني . فما ميني الامني والمحصب
ومن لي باهل الدار من اهل طيبة . فوجدني موجود وقلبي مقلب
الي روضة ما بين قبر ومنبر . عليها رياض الخلد تصبوا وتجنبوا
شذاها من الفردوس مسك وعنبر . علي غاية الوصفين اذ فر اشهب
الا ابلغوا عني المحبين الناصر . وان سكتوا قلبي عن العين غيب
احن اليهم من ديار بعيدة . واسال عنهم من حي ويذهب
غرامي بهم فوق الفرامي ومجني . ودمني في المحامد يسكب
فمن كان مشغورا محب محمد . وحب ابي بكر فكيف يعذب

سلام

سلام علي الصديق اذ هو لم يزل . لخبر البرايا في الحيوش مصحب
سلام علي شمس الهدى ورفيقه . اخص امرئي في الله يصحب
وثابته في الفار الخليفة بوعدة . لامته نعم الحبيب المقرب
اجاب وقد صموا وابعدوا . وصدق بالحق المبين وكذبوا
فضاحية الفاروق ذي الهول واليقا . فذاك امير المؤمنين المهذب
ضجيع رسول الله مظهر دينه . غصنفرة في الله يرضي ويغضب
به امتنع الاسلام وانقح الهدى . ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
وعثمان ذي النورين من كج الحلي . بكفيه وارمي الزند والبرق غلب
كثير البكا والذكر منفق ماله . مجهز جيش العسير والعام مجلد
لدي الحشر يلقي الله وهو مطهر . بري شهيد بالدماء مخضب
ومن كعلي كرم الله وجهه . كريمه الامثال في الجرد تضر
اخو العلم بحر العلم حيدرة الرضي . امام به صدع الهداية يشعب
هزبر ولكن صيده الصيغ في الوغا . ومخلبه الرمح الاصم المصعب
وعمي رسول الله والحسين من . بهم شرفات المجد تزهوا وتعب
ومن قومه قوم الي الله هاجرا . واخلاوا معاني دورهم وتقربوا
وراضوا علي حب الحبيب تقوم . وكان لوجه الله ذاك التقرب
واواة قومه هاجروه وناصروا . وذابوا العدي واستمقوا وتغلبوا

اولكم الانصار والسادة الاولياء • يسامهم فرع طويل ومنصب
سلام علي ذاك النبي واله • وازواجه والصحب ما عن غيب
غداة اللقاهم اسود ضراغم • بسر سرايل الحديد تجلبوا
يخوضون بحر في الموقعا مدهم • وامواجه بيض وسم وشذب
بكل طويل الباع مقتم الرداء • اعز قصير العمر لاقته يعط
يجود علي شوكة الرياح بنفسه • ويزري به في غمرة المومنين
وسرياله في الروح درع مضية • وايض من ما الحديد مشطب
عليهم سلام الله اذ مهدوا القذا • ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
علي حب من هانت لهيبة باسمه • وسطوته العظمي نزار وبعرب
بني منيع الدار والحار والحلي • جواد مجيد صادق الوعد منجب
الي صاحب الجاه العريض مرتبنا • هموم لها في ابن الهواتك مطلب
فقامت علي باب النبي محمد • مقام ذليل خايف يترقب
وحطت يهبوح الكرامة والرضي • لذي سيد منه المكارم توهب
من الخير والنيابتين تراسلت • الي مقصد من دونها الهول يركب
علي الساحة الخضراء والمشهد الذي • يصاد بزوار النبي يرحب
سلام علي ذاك الحبيب فاني • اليه علي بعدي احن واطرب
علي يا رسول الله نظرة رحمة • اليك والادعوة ليس تحجب

فات

فات حانا من زمان معاند • به ينكر المعروف والدين يبدل
سميك يا مولاي طال عكوفه • علي كعبة العصيان والراس شيب
فخزيب المقري واشفع له ولي • فوالله اني مرتب وهو مرتب
وقم يا رسول الله بي وبصلحي • وقل ذاك لهذا الاخلاق مرتب
فقد عظمت اوزارنا وذنوبنا • ولمريات شيا للكرامة يوجب
وقطعت الاثام اسباب ديننا • ولكن اليك يلجأ المتسبب
احاط بنا طوفان زلانا ومنا • لنا فيه الافلاك صفحك مركب
اذما همنا بالزيارة عاقنا • بعادك عنا لا الجفا والتجنب
اليك توسلنا بك اصنع وجدو • فامناك بدلا ولا عنك مهرب
وقل اتمامني ومعي قرني • وعندي فاهوال القيامة تصعب
الوذانا والمسلمون بظلمكم • اذا اخذ الجاني بما كان يكسب
فامناك الاتعة هاشمية • علينا والارحمة تشعب
وصلي عليك الله ما ذرعارض • وملاح في السبع الطرايق كوكب
صلاة تم الآل والصحب دائما • بلا غاية ما دامت الصلوات تكتب
وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم
كمذا تراها الخوطية ترتمى • عنقا بينات الحديد وشد قم
طرفت سميرا وهي تبتر الفلا • ولها حين الراعد المتر جمر

ان كان في ارض الحجاز ناديا . . . فلقد دعاها يا مطي تقدم
نادي بها صوتا فاق حفتها . . . فبكت ولبت بالضمير المبهمة
بكرت من النياتين فلم تزل . . . تطوي المهامة معلما في معلم
واستقبلت ارض الحظيم وزمزم . . . وصبت الى ارض الحظيم وزمزم
حادي المطي قف المطي لعلها . . . تخطي بخط من غرام المفسر
واشغل بيت الله طرفك عشية . . . وطف القدم بها طواف المحرم
وامل الى الحرم الامين صدورها . . . فاذا بدا الهرم الامين فيهم
بعناك فاستغفر لذنبك ربها . . . تخطي بفقران الذنوب وتكرم
فاذا انتهيت الى الحجاز فجي من . . . فيه وصلي على الحبيب وسلم
الابطي المنتقي من غالب . . . تاج النبوة عصمة المستعصر
سمت السملوات العلي انواره . . . فتقسمت من نورة المنتقسم
واضا من افاق صبح جبينه . . . نور وليس الصبح بالمتلشر
وسراير التقوي سرت محمد . . . حتي استنارت رجا الهدى المظلم
فخرت يا احمد الكعب ياله . . . اسم سمعت فيه الصفات عن الشم
فرا سما لكناثة ابن خزيمة . . . تامت بفرع من خزيمة بينهم
عقدت لوي لواء الفخار بفخرة . . . وانا في عبد مناف فوق الاجم
وسمي بفهر كل فخر شامخ . . . ورقته خزيمة فيه ذروة احزم

وبها تم

وبها تم هشتت نرايد جودهم . . . كرما ولولاها شتم لم تهش
ولغالب غلب الرقاب خواصها . . . فهو اسم قال النصر اول من سمي
هو اهل دين الله لها اختارة . . . داع الى الدين الحنيف القيم
هو في يمين الله سيف مصلته . . . يفري به الرحمن هام المجرم
ليت الفراسة يوم يشجر القنا . . . متفيا ظل القنا المتخطم
ماضي الفرمة حين يقسم الوغا . . . غلب الكتابي ياله من معلم
خلقت من الشيم الشريفة نفسه . . . هو للخلقة عروة لم تقصم
السيد العدل التي المنتقي . . . والاكرم ابن الاكرم بن الاكرم
اعظم به يوما لقيامة الله . . . اهل الشفاعة عند اعظم اعظم
اعني المظلل بالهامة والذي . . . فاضت انا مله بنهر مشجر
وبفضله درت حليمه حين سال . . . ضرع منها بالبنان وبالفسر
والنوق حين تكلمت بفخارة . . . ولقبر ذاك البدر لم تتكلم
وكلام عضوا الجنبية عند ما . . . مدت بعضو للرسول مسمر
والخمسة الاقراص والشاة التي . . . كانت كحرب الله احسن مطعم
وسمعت ان الشاة ارسل كفها . . . يحيي بها بعد انتهائش الاعظم
ودعا باذن الله ابني جابر . . . بعد القنا فهاك وجد المعمر
والنقت الاشجار عنه الحاجة . . . فانت كعقد عند ذاك منظم

ورجال مكة اجبلوا اذا حضروا • • • لهبوط بدر في السما متوسم
 افتنكوا التترييل من جبريله • • • لما تمثال بالهزير المضيف
 ودعاه فاقرا باسم ربكم معلنا • • • واخر تنزيل الكتاب المحكم
 فاداه باضم الله يا علم الهدي • • • اعلمت من ناداك امر لم تعلم
 فاقرا من الايات خمسواستم • • • في علم الانسان ما لم يعلم
 هو صفوة الرحمن من كل الواري • • • هو خير عرب في الانام واعجم
 وانقذني الدنيا فهل قلنا لسا • • • محمد من مجد او متهم
 لا والذي اوتي الشفاعة في غد • • • قسما به انا فيه اصدق مقسم
 يا ذا الكرامة يا رسول الله يا • • • علم الهدي يا موسم المتوسم
 يا من اذا ناديتك لم يمل • • • لي فريتك من عطوف مكرم
 مولاي لا والله مالي ملجأ • • • ارجوا وامله سواك فانصر
 واعطف علي عبد الرحيم برحمة • • • يا ملجأ المستضعف المسترحم
 ان كنت جار الحبيب في نيايتي • • • برع فمن حصني سواك وملزم
 قصدي ومقصودي لقاك ولم تزل • • • ماي وماهوي لديك ومفتر
 انا في تحواركن مكابدة الهوي • • • انا في زمامك من زفير جهم
 انا في حماك من المعارة كلها • • • من جا مضطرا حاك فقد حسي
 وعليك صلي الله يا علم الهدي • • • ما اهل فياض الحيا المتجسم
 وقال رحمه الله تعالى فيه صلي الله عليه وسلم

لمحمد

لمحمد خطرا لما يدعظم • • • وعقود تيجان القبول تنظم
 وله الشفاعة والمقام الاعظم • • • يوم القلوب ادي الحناجر كظم
 فحقه صلوا عليه وسلموا
 فمر تغرد بالجمال كماله • • • وحوالي المحاسن حسنه وجماله
 وتناول الكرم العريض نواله • • • وحوالي المفاخر فخره المتقدر
 فحقه صلوا عليه وسلموا
 والله ما ذرا لاله ولا لبرا • • • لبشر او لاملعا حمد في الواري
 فعليه صلي الله ما قلتم تجري • • • وجلا الديات نور المتبسر
 فحقه صلوا عليه وسلموا
 طلعت علي الافاق شمس وجوه • • • بالخبر في اغوار وجوده
 والخلق ترعي ريف راقه جوده • • • كرما وجاه جنابه لا يهضم
 فحقه صلوا عليه وسلموا
 سور المثاني من حروف ثنائيه • • • ومحمد الاسما من اسمائه
 والرسد تحشر تحت ظل لوائيه • • • ويحيم بجدته وقايتهم
 فحقه صلوا عليه وسلموا
 والكون مبتج بها بهاية • • • ويحيم بجدته وقايتهم
 والسر سيرة وسين سائيه • • • شرف يطول وعروة لا تقصم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

البدرة تحتقر تطلعة بدره • • والنجم اسفل عن مراتب قدرة
ما اسعد المتلذذين بذكره • • في يوم تعرض للعصاة جهنم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهشته أخطار النبوة في حرا • • فاني خديجة باهتات متحيرا
فقلت خديجة لابن نوفل ما جرى • • من شأن أحمد إذ عدت تسفيرا

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت أناه العجيج في المتعبدة • • برسالة اقرأ باسم ربك مقتدة
فاجاب لست بقاري من مولد • • فتني عليه اقرا وربك الاكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل ذاك يوترعني • • يتشامكة والمقام يثرب
سيقوم بين مصدق ومكذب • • وسيكثر القتلى وينسف الدمر

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هذا علامته وهاهنا الفنة • • والوقت في الكتب القديمة وقته
ولو انني ادر كنهه لأطفئته • • وخدمته مع من يطيع ويجرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت له فمتي يكون ظهوره • • وبأي شيء تستقيم اموره

قال

قال الملايكة الكرام طهيرة • • والبيض ترعق والقنا تعظم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلي تمام الاربعين سيجلي • • شمس النبوة للنبي المرسل
مكارم الاخلاق والشرع العلي • • فسناه يجدي في البلاد ويتهم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

ومن العلامة يوم يبعث رسلا • • لم يبق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا شجر ولا وحش الفلا • • الا له يصلي مفصحا ويسلم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

فغلبه صلي الله على عشية • • وصلي وجاه بكل نخبة
تهدى بحير الخلق خير هدية • • وتغزه ونجليه وتكرم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

طمس الضلال بنور حق بين • • ودعا العباد الى السيل الاحسن
ولرما صدم الطفاة وبشني • • والقوم صرعي والقناير تقسم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

سقت نبوته وأدم طينة • • بوجود سر وجوده معجونة
فيه المناصب والأصول مصونة • • وفريش ازحام لده ومحرر
فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقبائل الانصار جند جهاده ••• وولاة نصر جداله وجلاده
وردة الردا في الله وفتح مراه ••• وغدوا وراخوا وهورا من غمهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طوبى لعبد زار مشهد طيبة ••• وجلا بنور القلب ظلمة غيبة
يدنوا وينادي السلام بهيئة ••• ويمس تربة الهاشمي ويلبث

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قبر حيط الوزر مسح ترابه ••• وينال زايره عظيم ثوابه
لم لا وشرا المرسلين ثوابه ••• قمر المحامد والروف الارحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هطلت لعزته السحاب وظلمت ••• وكذا الرياح بنصر احمد ارسلت
وعليه سلمت الفزال واقبلت ••• تشكوا ونطق العضو وهو سقم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والنهر فاض كفيض نهر زمينه ••• والسم عن شمسها بحسينه
والجذع افهم شوقه بحسينه ••• وبكفه صم الحصاة تكلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقرئش اذ عنهم الرجل مهاجرا ••• ملا المسالك راصدا وبشائرا
فغني حاجته ولم يرحا حرا ••• والقوم يقطي والبشائر نوم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

تنزل التراب علي رؤس الحسد ••• وسراي وقد وقفوا له بالمرصد
قولوا لاعمي العين مفلول اليد ••• اتق الشقي بيفض احمد مرغ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

لما راي راي الفار انشيت متوجها ••• قدفت قريش وراه زار حها
ونبت عليه الغلبوت بسجها ••• وببيضها شجت الحمام الحومر

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ملأت محاسنه الزمان وامرعت ••• شجر الهداية في الجهات وابنت
وتلوت ثمراتها وتواعت ••• فالكل في بركاته تتنعم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سار البراق به لموجب نبية ••• واشارته في الغيب ريان نبية
وسري الحبيب سمير وحرانية ••• طاب المسير بها وطاب المقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

من بعد ما قد جاز سدره الشيع ••• وحسينه جبريل في السير انتهى
فخرهم وطى نفيه حجب البصا ••• فالنور يسطع والبشائر تقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والارض تنهج والسموات العليا ••• وعروس مكة بالكرامة تحيا

والعرش بالضيق التزير قرا منتلا • • طربا وضيق الاكرمين مكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سبقت عنايته لسبق عنايته • • فرقي الي اذي العرش ابقد عنايته
وراي من الايات اكبر اية • • عظمت وايدها الصواب المحكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فلسان جا ل الفرب يهتو مرجا • • بغدوم الجنا المتكلم
سلي فحقك ما احق واوجبا • • بخلاق من يعطي سواك وتجزم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سل تعط يا من ليس تنطق عن هوا • • وافد وارشد بالفواية من غوي
فلك الفضيلة والوسيلة والكو • • والجوض وهو الكونر المتلاطم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فا شرب شراب الانس كاف كفايتي • • وسلاف سالف عصمتي وهديتي
وانظر عمرحتي وعين عنايتي • • واحكم بما ترمني فانت محكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

شرقت قدركي فضدك احقر • • ورفعت ذكرك حيث اذكر تذكر
فعلبك الوية الولاية تنشر • • وبهرج الوحي المنزل يقسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولك

وكذا الشفاعة اخرت لتالها • • وعليك كل المرسلين احوالها
فسجرت مقتر او قلت انا لهما • • جاهي وحبل وسيلتي لا يصر

فبحقه صلوا عليه وسلموا

يا خير مبعوث لاكمرامه • • انت المامل عند كل مله
فا عطف علي عبد الرحيم برحمته • • فغمام فضلك فيضه متسجم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فانهض عن يديه صحابة • • وصهارة وسماية وقراية
واحجل لرعوته القبول اجابة • • فيجاه وجهك يستغيث ويرحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وابن الوهيب احب سميك احمد • • واغته في الدارين يا علم الهدي
واجمع بينه ووالديه بحكم غذا • • فلات حصن للمسي وملزم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعليك صلي ذو الجلال وسلا • • وهدي وزكي واراضي وترجا
ما غردت ورق الحمام في الحما • • وسراي علي عذب العذيب نسيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلي صحابتك الكرام الاتقيا • • اهل الديانة والامانة والحقيا
وكذا السلام عليهم وعليك يا • • نورا علي الافاق لا يتكسر

فبحقه صلوا عليه وسلموا
وقال رضي الله تعالى عنه فيه صل الله عليه وسلم ورفعه كرم وعظم

اعلمت من ركب البراق عتيما • واختار جبريل الامين نديما
خفي رقا فوق السماقد وما • ودنا فكم ربه تكليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

امن علي الرسل الكرام تقديما • ونولي الصلاة بهم وكبر محرمها
وسري الي ذي العرش بعديما • بلغ الامين مقامه المعلومها

صلوا عليه وسلموا تسليما

امن كفا بالقوس اية قربه • بعلومه ودينه من ربه
وراي الاله بعينه وبقلبه • وحوي من الغيب الخفي علومها

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن المخلص بالنبوة اولا • وابوة ادم خلقه ما استكلا
ومن الذي نال العلاحي اعلا • شرفا وحاز الفخر والتعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك المشفع البشير المنذر • الصادق المزمع المديدر
السابق المتقدم المتؤخر • حاز المفاخر اخرها وقرديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك

ذاك الذي طاب الزمان بذكره • وتطهرت سبل الهدي من عطره
واذا النسيم الرطب مر بقبره • اهدي من المسك الزكي بشميهما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اختاره رب السموات العلي • واختصه بالمكرمات وفضلا
واناه بالوحي الامين مفصلا • سورا وذكر من لدنه حكيمها

صلوا عليه وسلموا تسليما

عبرت صباحا بنفحة عنبر • من مشهد في روضة متعطر
ما بين قبر النبي ومنبر • فيه الذي وهب النوال غموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو صفوة الباري وخاتم ربه • وامينه المخصوص منه بفضله
لا دردا لشعران لم امله • في مدح احمد لولؤ منتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كرم دم المختار من متمرده • بمجمل ومتفق ومهند
وعصاة فازت بحب محمد • شرفا وفخرا من لدنه عهدها

صلوا عليه وسلموا تسليما

قا دالحيول الصا فناء عدا • ثم انتضي بيضا تدل علي الهدا
وعوا سلا ورددن باغضه الردا • واعدن والدة الضلال عقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فجئت حمالا لاسلام بيض صفاحه •• يجود بضرته وسر ما حه
ومحي الضلال وحازر كل بطاحه •• يدمر العدو وعادته سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذي عبد الاله واخلماه •• وهو المشفع في المعاد لمن عملي
وبكفه نطقت وسجت الحصاه •• بشرفا له ولربه تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

في الفار شبح العنكبوت لاجده •• والمأمن من مآه فاض بفضله
وتفجر الضرع لاجد لرسوله •• واخضر غصن كان قبل هشيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

والفحل خص محمد بسجوده •• والجذع حق علي غرام وجوده
يا بها المنقرضون لجوده •• زوروا كرمها واقصدوه كرمها

صلوا عليه وسلموا تسليما

من لي بان احظي بالجزم موعده •• وازوره والعريس بمسوده
ومتي اشاهد نور قبر محمد •• ويعود ذبني والشفقا نفسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فومن احن الي زيارة سوجه •• لا كفرت خطييتي بمدبحه

قاله يسعدني بلمن ضريحه •• وافوز امننا من لونه عظيمه

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما زلت اكثب الفضائل والعلاء •• بنظام نثر كالجواهر يجل
اهديه من نياني برع الحيا •• من لم يزل بالمومنين رحيمه

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو مرجعي هو عدي هو عدي •• وحامي في الدنيا ومونس وحدي
وعدا للوذيه فيكشف كربتي •• ويكون عني المحصور خصيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هال يا محمد تنقذون غريقكم •• من تحمل الاوزار صل طريقكم
ان لراكن في النايبات رفيقكم •• ولزعمكم فلن آكون لزميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قل انت يا عبد الرحيم وكل من •• يعينك من اصل وفرع وسكن
في ظلتنا الممدود من محن الزمن •• واشمل بها هك صاحبنا وجميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وادرا بصولك في بخور حواسك •• ابداء وعائد باعني ومعاندي
واجز حروف بصايري لمقاصدك •• وتول نصره ظالمنا مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نور الوريث ••• فاقام فيهم منذرا ومبشرا
انا عرس جودك في المراد في الترتيب ••• وغدا يجمعنا المعاد خصوصا

صلوا عليه وسلموا تسليما

بني السلام عليك ما هب الصبا ••• وتلا عبت عذبات روضات الصبا
وتنا وحت ورق الحمام في قبا ••• واضاء نورك للنجوم نجومها

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلي الله غالب امره ••• اعداد موجود الوجود باسره
يا بها المتلذذين بذكره ••• من كان منكم طاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال رضي الله عنه يمدح النبي صلي الله عليه وسلم
قف بذات الشيخ من اضم ••• واشتد السارين في الظلم

هل راوا علما عن العلم او ••• راوا سلما بذي سلم
ليت شعري بعد ما رحلوا ••• اي اكناف الحما نزلوا

ان بذات البان امر عدلوا ••• ينشدون القلب في الخيم
فنقامر عاهر المطر ••• وسري روح الصبا العطر

في رياض ظلالها در ••• بين منشور ومنتظم
فيه من حب الندا حب ••• نورها الفقي ملتصق

في

في رقوم لاد نفاذ ••• فوق زهر منه مبتسم

من ترات لي بدورهم ••• ومدت العين دورهم

هيئت وحدي بدورهم ••• يا القلب بالفرار رمي

ومرامي الهيم مولى ••• وفي ارواح مقسمه

فجها ت الصبر مظلمه ••• هيئت لمس اللم المني

كم صبا قلبي بها ولها ••• كم اذا بت مهيتي ولها

لم حفظت العهد لي ولها ••• قيل مضى الحلم والحلم

انا في تالف قافيتي ••• لم اكن احتج الي فيتي

سقي في الحب عافيتي ••• ووجدني في الهوي عدي

وصدكم صاف عن التشبه ••• يا عزيز الشك والشبه

وعذاب تر تضون به ••• في في احلام من النقم

فتما بالجم حين هو اي ••• ما المفا في والسقيم سواي

فاخلعوا لكونين عنك سري ••• حب مولي العرب والعجم

سيد السادات من مضر ••• غوث اهل البدو والحضر

صاحب الايات والصور ••• منيع الاحكام والحكم

فرطابت سريرته ••• وسما ياه وسيرته

صفوة الباري وخيرته ••• عدل اهل الحل والحرم

طه
ما رأت عين وليس تراه • • • مثل **أحمد** في الوري بشر
خير من فوق الثري ثري • • • طاهر الاخلاق والشمس
جاوز السبع الطباق **الي** • • • قاب قوسين استمر عالا
وا حالته المخطوط **علي** • • • سر علم اللوح والقلم
نال عند الله موهبة • • • لفطيم الفضل موحية
يا اعز الناس مرتبة • • • غد بفضل الجود والكرم
عد بفضل الجود منك **علي** • • • صاحب النياتين فلا
يعتري عبد الرحيم **بلا** • • • وارع حق المحب والرحم
قل لهم انتم من السعداء • • • واشهل الادين والبعدا
واذا كنت الشفيع **عند** • • • للوري فالقاسمي سمي
انت عند الله ذو الشرف • • • وهو عند الله ذو الشرف
صده عن هذهب السلف • • • كثرة العصيان والامر
صاريا لا وزار مرتها • • • ظالما للنفس ممتها
بذ نوب كالحبال **جنا** • • • هتك اعراض ونسفك دم
ضاق عنه وجه مذهبه • • • عز عنه نيل مطلبه
قمر غداة الحشري **وبه** • • • يوم جمع الخصم والحكم
لم يخب من كنت مويل به • • • يا من الرحمن فضله

ما عا

ما علي الجاني وانت له • • • عصمة من اوثق القصر
بك غيم البرها صرة • • • وبار الخرز اخيرة
فجميع الرسل قاصرة • • • عن مساعي ظاهرا لقدم
وملاة الله كل ضحي • • • وسلام الله ما برحا
جاريا ختها ومفتحا • • • نحو كنز خيرة القدر
المصطفى منصف الشرف • • • ذوالوفا اعلا الوري شرفا
أحمد المختار والخلفاء • • • شهد الله في الامر
وقال رحمه الله **وبه** **صلي الله عليه وسلم**
بانت عن العروة القصوى • • • وانت شفت ربح في بواديها
بذلدها الصبا الجدي فانطلقت • • • والشوق في اليدها ديها وحاديها
حتت وانت لمعني طيبة طريا • • • كان في طيبة صوتا يناديها
وعلى نهار باح المسك راحة • • • من المعين تزوي غل صاديا
ولم تنزل لغبار الارض خايضة • • • نحو الرياض الذي نور الهدي فيها
محمد سيد السادات من مضر • • • خير البرية قاصيها وداينيها
بدر سري فوق اطباق السما **الي** • • • ان نال من رتب العليا ساميها
والرسل تشهد با لفضل العظيم • • • اذ كان مرشدها الراعي وهاديها
نال الذي لم ينله قبله احد • • • في ليلة طاب مسراها لساريها

يا سيدي يخفف من اوزار امته ••• ثقلا ويشفع اكراما لعاصيها
بانت عن المسجد الاقصى ركابيه ••• تنسري الي العرش لاخر اولادها
فالنور يقدمه من كل ناحية ••• والحجب ترفعها احكام بارها
لما راى الالية الكبرى وادرك من ••• مكنون سر غيوب الله خافها
بانت خطا بر قدس الله مشرقه ••• بنوره اذ تمت ان يد ابنها
والحجب والعرش والكسي ما فتر ••• الابا **حمد** لما جازعاليها
ذاك الذي لو اعار المزن راحت ••• ما كف واكف غاديهما وسارها
ولو مشي في بلاد غير محضبة ••• لجادها المزن واخضرت نواجرها
ولو اثار الي النار التي سمرت ••• اضحي سلا ما وبردا حراميهما
كم فرقة حسدا واملت جودا ••• وكم ملات امصار يكفيها
يا صاحب الشرف العالي ومقصدا ••• يا صنيغ الحرب يا مروى مواضها
يا صفوة الله يا اعلى الواري شرفا ••• يا خاتم الرسل يا مولاي مواليها
يا منتقي مضر الحمراء يا يدها ال ••• عليا يا نورها ديهها وعاويها
يا فاضح البحر والفطر المحيط نكدا ••• يا من جنانها حلوا مجانيها
يا واهب المال والاعمار خزينا ••• تندي يا دي البرايا من ايادها
يا صاحب الكرم الفياض دغوة من ••• ناداك من بلد شطت مراميهما
اني اخبر من نيا بتي بجرع ••• مدايخا فيك زانتها قوا فيها

غرايس

غرايس كرياض المسك رايقة ••• زهر محاسنها عزلا اليها
ما انشدت يا رسول الله في ملا ••• الاوسر قلوب الناس راويها
ولا تجلت معاينها لذي ادب ••• الاوحا رضيا من معاينها
امليتها فيك يا فردا الوجود عيلا ••• كفارة لذنوب كنت جانيها
لما عذت صحف اوزاري مسودة ••• جعلت مدحك يا مولاي ماجها
فصل بحرمة عبد الرحيم ومن ••• يليه اهلا وارحاما يفاينها
والطف بنفس تريد الفضل منك ••• من صولة المكروا المكروة حاميهما
عاشت بفضلك في امن وفي رعد ••• وانت من محن الدارين كافيهما
صلي عليك الهي كل اوية ••• يا سيدي ما تلا الايات تاليها
وعم صبحك يا ابن الطيبين ومن ••• والاك مستقبل الدنيا وما فيها
وجاد ارضا حوتك العنت ما حجت ••• ورق الحمام وغت في نواحيها
تذكر يا مدينة ساكنيها ••• **تقلا** **قبة** **صلي الله عليه وسلم** **وسلم**
تذكر **احمدا** مع صاحبيه ••• بنفسي **احمدا** والصاحبين
اذ اترحت ديارهم فقلبي ••• مقيم مع اولئك النازحين
اييت مسهدا شوقا اليهم ••• واضح مفرما صباحا حزينا
فلا والله ما انسي انا سا ••• بنا يوم القيامة قايما
اذ اخطب لنا قلناه **كانوا** ••• لذك الخطب عنا حاملينا

وان شيتم جوروا وان شيتم اعدوا • فاني اري في الحب جوركم عذرا
وان شيتم زوروا وان شيتم اهدوا • فاني اري في الحب هجركم وصلا
عشقتكم حتي النعال حسدتها • عليكم فاني ان اكون لكم نفلا
عدوي يوعد منكم غير منجز • وقولوا وان لم تشعوا القول لي فعلا
الا ان ليل النايبات اذ اذجلي • فنور رسول الله عنده نجلي
نبي شفيع في المعاد خلقة • فيارب اربنا طريقته المثلي
سامدح من فزجا في الزكرد • وفي مدحه يا صاح كرامة تتلي
كفانا بعلماه علوا ورفعة • من الرتبة العليا الي الرتبة السفلي
به الله اسري فوق ظهره راقده • واعلاه من فوق السموات كالنقل
وكلمه اذ كان خير مصا • بخير كلام ما الذوما احالي
فقا حربه من شيت تغربقره • وفاصل به من شيت ان له الفضل
الا يا رسول الله يا خير مرسل • ويا من به الرحمن قد ختم الرسلا
ويا ابن العوالي من ذوايب هاشم • ويا من سما فرعا ويا من زكا اصلا
تفضل علي عبد الرحيم برحمة • تكون له في القطع من نحوكم وصلا
وعم بها اهلي واصحابي وجبرتي • فانت لها اهل اذا عدوا الاهلا
وصلي عليك الله يا خير من سبي • ومن طاف حول البيت او صام او صلا
وقال رحمه الله تعالى فيه صيا الله عليه ولم وشرف وكرم

يا قبر طيبة

يا قبر طيبة هل نبيك يسمع • ويفيت مما نحن فيه ويسرع
صاق الخناق وقد فيه تصبري • وانا الغريب ببلدة انصرع
فت القلوب من الذنوب وكسها • قرب الممات وليس قلب يخشع
اين المحب لا احمد • ولعصبه • بصطي الفقير اذ اراه ويسرع
اغراه تذكارا لذي بار واهلهما • وصفا عيش بعد ذاك ومرتع
هام الفواد الي احبة مهجتي • والقلب بعد هم يخيل موجه
وحينه عند الخلق عنهم • كحنين مريضة جفاها المرضع
يا راحلين الي مدينة يثرب • هل ترجعون فاذن قلبي تسمع
يا راكبين علي النجايب بلفوا • مني السلام محمد لا تقطع
لو كان قلبي حين ما شرتموا • ان لا يشر بعد ذاك ويتبع
تتهزه الاشواق نحو محمد • والشوق للقلب الجرح يززع
يا يوم ما طلعوا علي شاطي قبا • نعم القروم ونعم ذاك المطلاع
نظروا المدينة والنخيل يحفها • نظروا البقيع ونورا احمد يسطع
ولقد حرمت اقامة في طيبة • ياليت روجي في المدينة تنزع
يا الله سلني من يزور المصطفى • ويطوف في تلك الرياض ويركع
فهناك تلقاك البشائر بالرضي • ولقا هم يوم القيامة ينفع
ان ابلغوا عني صريح محمد • مني السلام ونوره يتشعشع

في كل يوم الف الف تحية • • عند المساء وعند شمس تطلع
من معسر قد قام بين يديكم • • يرجوا مجاه المصطفى لا يجمع
يوم القيامة ظلكم صدقاتكم • • كل امرئ هو حاصد لا يزرع
ثم الصلاة على النبي والسنة • • ما نحن رعد بالعود مرجع
لولا ما خلق الحيا والاسماء • • ايضا ولا حج ولا من يشفع
صلي عليه الله في املاكه • • والمرسلون عليه صلوا اجمع
صلوا على من انزلت في قلبه • • مائة وعشرين بعد ذاك واربع
سورتها شرف له ولدينه • • القيم الحنيفة يصدع
صلوا على من قام قبل بلوغه • • في ارض مكة شافعا ومشفع
وعليك من عبد الرحيم صلواته • • وسلامه ما لم يرق يجمع
تم ما وجدناه من القضايد النبويات للشيوخ عبد الرحيم بن محمد
برحمته ورضوانه واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدنيا
والآخرة امين وصلي الله على سيدنا محمد وعليه وصحبه
اجمعين والمحمدية رب العالمين المحب
بسم الله الرحمن الرحيم • • اما بعد فلما ما وجد الله له من
الالهيات والتوسلات والوعظيات • • والصوفيات والاستغاث والاعتراف
بنبيه وحاملي المولاه على لسان بعض اصحابه وتتلوها ايضا قصيدة معانيها
فيها نفسه وقصيدة في فضل الرغائب • • ثم يتلوها الوعظيات ثم يتلوها القضايد

الصوفيات

الصوفيات نفع الله بها الجميع • • وادخلنا في خزانة المنيع بفضله
واحسانه وجوده وكرمه ولطفه • • انه علي ما يشاء قدر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله • • ونعم الوكيل وصلي الله على سيدنا محمد وعليه
اله وصحبه ولم تسليها كثيرا اياما ابدا • • الي يوم الدين والحمد لله رب العالمين
وقال رحمه الله ما دار به جل جلاله وعظم شأنه وعز قدره بجهنم لاله
اغيب وذواللطائف لا يغيب • • وارجوه رجاء لا يخيب
واساله السلامة من زمان • • بليت به نواية تشيب
وانزل حاجتي في كل حين • • الي من تطمين به القلوب
ولا ارجوا سواه اذ ادهاني • • زمان الجور والجار المريب
فكم لله من تيسير عسير • • ومن تفرج نايبة تنوب
ومن كرم ومن لطف خفي • • ومن فرج تزول به الكرب
وما لي غير باب الله باب • • ولا مولا سواه ولا حبيب
كريم منهم بر لطيف • • جميل الستر للداعي محب
حليم لا يعاجل بالخطايا • • رحيم غيث رحمة يصوب
فيا ملك الملوك اقل عثاري • • فقد باعدتني عنك الزنوب
وامرضني الهوى لهوان خطي • • ولكن ليس غيرك لي طيب
وعاندي الزمان وعيل صبري • • وضاق بعبدك البلد الرحيب

فامن روعي واكرم حسودا • يعاطيني الصداقة وهو ذئب
وعدا النايبات الي عدوي • فان النايبات لها ينوب
وانسي باولادي واهلي • فقد يستوحش الرجل الغريب
ولي شجن باطفال صفار • اكاد اذا ذكرتهم اذوب
ولكني بنيت زمام مري • لمن تدبيره فينا عجيبي
هو الرحمن حوي واعتصامي • به واليه مبتهلا انيب
الهي انت تعلم كيف حالي • فهل يا سيدي فرج قريب
وكم متملق يخفي عنادي • وانت علي سريره رقيب
وحافر حفرتي فارميه فيها • وسهم البقي يدري من يصيب
وممتنع القوي مستضعفي • قصمت قواه يا نعم الحبيب
وذي عصبية بالملك ريسلي • الي سعي به يوم عصيب
فياديان يوم الدين فرج • هموما في الفواد لها دبيب
وصل جبلي بجل رضاك والظر • الي وتب علي عسي التوب
وراع حمايتي وتول بضري • وشدة عراي ان عرت الخطوب
وافن عداي واقرن نجم حظي • بسعد ما يطالعه غروب
والهمني بذكر كطول عمري • فان بذكرك الدنيا تطيب
وقد عبد الرحيم ومن يليه • لهم في زين راقتا نصيب

قطني

قطني فيك يا سندي جميل • ومرعي جودا مالي خصيب
وصل علي النبي واله • ترنم في الاراك العندليب
وقال رحمه الله تعالى مستعظما مولاه **الفقران ذنبه**
اصبحت جارك في التزليل • مستر هنا بقيق ما كسبت يدري
اخواني الموت وغايي البلاء • والقبريتي والجنادل وسدي
وقربتي الفعل الذي قد متي • في العرو وهو عن الكرامة مبعد
كذبتني الامال ما وعرت به • وقطعن جبل رساي لي من مقصدي
ورمتني الايام في سجن البلاء • تحت الاباطح والصخور الجلي
في منزل متكرر عاصته • درس الجوانب في القبور الهد
فهنا لك انسدت وجوه مناهي • وبقيت وحدي في ضريح موصد
من حيث لا امل ولا عمل ولا • داع يجاب ولا ندا المعتدي
وغذا / ينادي بالرحيل الجزا • والويل من سفر بغير تزودي
يا ليت شمري يوينك شف الغطا • ما يفعل المولي لبشر الاعدي
امواخذ بالذنب امر متفضل • يا لعفومنه علي مسي معتد
يا من لطايف جوده موجوده • ولبره كل يروح ويغتدي
ارحم اسير صار في ظلم الثري • رهن الضايا ذا اليقا السرمد
قل انت يا عبد الرحيم عتيقا • من حزن ارجهم المتوقدي

1

ما قاله من الحمد

وكفيت انت ومن يليك جميع ما ••• تخشون في الدنيا الدنية او غدا
ثم الصلاة على النبي محمد ••• وعلى النجوم الزهر ال محمد
وقال رحمه الله تعالى حامداً مولاه عالياً ناعماً له لا تحصى لكثرة عطايا وبره
لك الحمد حمد استلذه ذكرا ••• وان كنت لا احصي ثنا ولا شكرا
لك الحمد حمد طيبا يملأ السما ••• واقطارها والارض والبر والبحرا
لك الحمد حمد اسرمد يا مباركا ••• يقل مداد البحر عن كنبه حصرا
لك الحمد تعظيما لوجهك قا بما ••• يحقق في السرا مني وفي الضرا
لك الحمد حمد اطيبا انت اهل ••• علي كل حال يشهد السر والجمرا
لك الحمد موصولا بغير نهاية ••• وانت ال اله ما احق وما اجري
لك الحمد يا ذا الكبريا ومن يكن ••• بحمدك ذا شكر فقد احرز الاجرا
لك الحمد حمد الابرار الحاضر ••• لاحصي الحصى والنبات والرمال والقطر
لك الحمد اضعا فامضا عفة عيا ••• لطايف ما اهنالدي وما امرا
لك الحمد ما اولاك بالحمد والثناء ••• علي نعم اتبعها نعم اقتري
لك الحمد حمد انت وفقتني له ••• وعلمتني من فضلك النظم والنوا
لك الحمد حمد ابتغيه وسيلتي ••• اليك بتجد يد اللطايف والبش
لك الحمد كم قلدتني من صفة ••• وايد لتني بالعسر يا سيدي يسرا
لك الحمد كم خصصتني ورفعتني ••• علي نظراي من بني زمي قدرا

لك

لك الحمد كم من عشرة قد اقلية ••• ومن زلة البستي معها سئرا
لك الحمد حمد افيده روني ومشرقي ••• اذ لجات الامال في السنة الغرا
لك الحمد حمد ايسخ الفقرا بالفا ••• اذ اخفت يا مولاي بعد الفنا
ال اله تقدي برحمتك التي ••• وسحت واوسعت البرايا بها برا
وقوسجرح منك صنعني وهني ••• علي الحق واغفر لتي واقل الغرا
فاي من تدبير حالي وحالي ••• اليك ومن حولي ومن قوتي ابرا
فصن ما وجهي عن مقام مذلة ••• وعن جورده لم يرزل حلوه مرا
ولا طف اطفالي واخوتهم فقد ••• ومنهم خطوب ما اطاقوا لها صبرا
ربوا في رباروض النعيم وظله ••• فجد لهم من جودك النعمة الخضر
ومن نحن الدنيا والاخرى فوالهم ••• بخير ويسرهم بفضلك اليسر
وهبني لهم اسعي عليهم مجاهدا ••• لوجهك وافسح لي بطاعتك العرا
وبعد حباتي في رضاك توفي ••• علي الملة البيضاء والسنة الزهرا
وفي القبر اسس وحشتي عند وجد ••• فان نزيل القبر يستوحش القبرا
وان ضاق اهل الحشر يوم الموق ••• به الكتب نغطي باليمين وباليسرا
فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي ••• ومفغرتي لا تخش بوسا ولا ضرا
واكرم لاجلي من بليتي رحامة ••• وصحبا وفرج هنا واغفر الوزرا
ولا تبقي لي فيما نويت علاقة ••• ولا حاجة صغري ولا حاجة كبرا

وصل علي روح الحبيب **محمد** • • حميد المساعي منتقي مضار الحمرا •
صلاة وتسليما عليه ورحمة • • مباركة تنمي وتستغرق الدهر •
وتشمل كل الال ما هبت الصبا • • وما سرت الركبان في الليلة القرا •
وقال رحمه الله تعالى حامدا مولاه شاعدا ابو حنيفة •
مولاي اشهدا علانا باقراي • • واشهد الخلق عن جهر وانمار •
بانك الله ربي لا شريك له • • وفي نواكك حاجاتي واوطار •
وقد اتيتك بالتقصير معترفا • • مستوحشا خائفا من طول اصرار •
مستغنيا من قبيل الفعل معذرا • • وانت اولي باعتابي واعذار •
فذكرت عصيكي في الدنيا مهاجرا • • وانت تسترني يا خير ستر •
واليوم لبيت داعي الموت واقطعت • • عني رسايل عوادي وزوار •
وصرت جارك في بطن التراب • • يوم الحساب وقد اوصيت بالجار •
فارحم بعزك ذي وارض معتقدا • • في الدين واغسل بما العفو اوزار •
ما حجتني ما اعتذاري ان دعيت • • فصل الخصومة يوم الاخر بالثار •
وما يقول لساني يوم تامرني • • اقر اكتابك واحسب ايها القار •
لكن برحمة ما مولي ومعتدي • • وانت لي ولتلي خير غفار •
ان تغف عني فاهل العفو انت وان • • عذبتني فهو عدل منك يا باري •
حاشا جلالك حاشا اكبر واكبر • • ذنبي يكون وما حالي ومقدار •
بنور

بنور وجهك هب لي ما تقريه • • عيني لديك وحرمني علي النار •
وكن رفيقي في الدارين مرجمة • • وفي الاقامة بين الدار والدار •
واكفل وراي اولادي وامهم • • وكفهم عن مقام الذل والعار •
خلفتهم وعنهم لحلا لتكلامهم • • كرامة الطير في ما واشجار •
واشهد دظلال جميل المسترقوم • • في كل نايبة او حادث طار •
فانت اعني بهم عييا اذا اضلعت • • حال الوري بين اقبال وادبار •
واغفلوا الدهر عبد الرحيم ومن • • يليه من ذي قربات وانصار •
والمسلمين واهل الدين قاطبة • • فاكلل جارا لي معروفك الجار •
وصل يلرب ما هب النسيم علي **محمد** • • فهو فينا خير مختار •
وقال رحمه الله تعالى سايلا مولاه لطمة حايزا به ممن يود به •
عسي من خفي اللطق بجمانه لطف • • بعطفة بر فالكريم له عطف •
عسي من لطيف الصنع رافة رحمة • • الي من جفاه الاهل والصاحب الاف •
عسي فرج ياتي به الله عجلا • • يسري به الملهوف ان عمه الهف •
عسي لغريب الدار تدير راحة • • ويومن الباري اذا الميش لم يصف •
عسي نعمة فردية صمدية • • به تنقضي الحاجات والشم يلنق •
واني والشكوي الي الله كالذي • • برمي نفسه في لجة موجها يطق •
من محن الايام قلبي معذب • • البر يوجي قيل حتى القناحتف

ومن فرقة الاحباب قلبي مقسم • ثلاث وارباع ونصف ولا نصف
ولكن مثلي يدخر الصبر للاسلي • وان ابت الاحزان والاربع الذرف
واني لارضني ما قضى الله لي ولو • عذبت علي حرف لازري به الحرف
ولكن دعوة الله يكتشف كربتي • فما كربة الاومنه لها كشف
فكم بسطت كف بسو تريدني • فقال لها الصافي الاغلت الكف
وكم هم صرف الدر يصرف ناب • علي فما الفوت وانصرف الصرف
وكم اعنصم بالله الاومد لي • من البرطلا في رضاي له وكف
واني مستغن بفقرتي وفاقتي • اليه ومستغوث وان كان بي ضعف
وفي الغيب للعبد الضعيف الطائق • بها جفت الاقلام وانطوت الصنى
فكم راح روح الله في خلقه وكم • عدا قبل ان يرد الناظر الطرف
بقدره من شد الهوي وبني السما • طرايق فوق الارض فهي لنا سقى
ومن نصب الكرسي والعرش فلتوي • علي العرش والاملاك من حوله حق
ومن نصب الارضين فهي بلطفه • لحي بين الدنيا وميتهم طرف
والقي الجبال الشم فيها واسيا • فليس لها من قبل موعدا سقى
والبسرها من سندس البيت بهجة • من النور ما صنق يشابهه صنق
وانشا من الفاها كل حبة • بها الاب والريحان والحب والعصق
وسخر من نشر الرياح لواقيا • اذا انتشرت درت سحائبها الوطف

(ويعلم)

ويعلم مسلي كل سار وسارب • وما اعلنه من خطاب وما يخف
ويجعي الحشا والفطر والنبته الكثرا • ورقا واشجارا ورطبا وناسقا
ووزن حبال كرم مثاقيل ذرة • وكيل بجار لا يفيضها ترغف
وكرم في غريب الملك والملوك من • عجايب لا تحصى ولا يحصرها وصف
فسيمان من انهم هم يقيسه • بكفو وتكليف يلجمه الكف
ولم تخط الست الجهات بذاته • تعالي ولا الابن والقبل والخلق
الهي اقلني عثرتي وتولني • برفق فان الناييات بها عنق
خلعت عذارى ثم جيتك عاندا • بعذري فان لم تغف عني فمن يغف
وانت غياثي عند كل ملية • وكهفي اذ المريبق في الوري كهف
فكم صاحب رافقته ليكون لي • رفيقا فاضحي وهو باد الجفا خلق
وما رست من قوم عدو وحاسد • اذا انتصروا زلوا وان يوزنوا خلق
طباع ذياب في ثياب جميلة • بصايرهم عي تسلوبهم غلق
تلوح عليهم للتناق دلايل • وبالحك بيد والزيف والذهب الصرف
فحل سيدي ما عشت بيني وبينهم • ببولك حتي يمنع الفرد والالف
واعل مقامي والنصب اسمي تخفهم • ليصرف كل اسم بحق له الصرف
لانك معروف ومنك عوارفي • اذا استنكر والمعروف وانقطع العرف
وانبت بنور العلم والحكم منك لي • سعادة حفظ ما لمشتها حذف

وايد بحرف الكاف والنون حجتى • • لينشق لي من كل صالحة حرف
وقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي • • ومفقرتي يوم الملايكه يصطفوا
واكرم لاجلي من يليني واعطني • • من النار انا يوم كل له ضيق
وصلي علي روح النبي محمد • • صلاة علاها النور وانتشر العرف
وازواجه والال والصحابه النبي • • اراك الحلي واستطرق الابل والرق
وقال رحمه الله تعالى متوكلا الي مولاه سبحانه وتعالى
اليه به سبحانه اتوسل • • وارجو الذي يرجي لديه واسأل
واحسن ظني عن خضوعي وذلي • • له وعليه وحده اتوكل
واصحب امالي الي جم جوده • • وانزل حاجاتي بمن ليس ينجل
فسبحانه من اول وهو اخر • • وسبحانه من اخر وهو اول
وسبحانه من تغنى الوجوه لوجه • • ومن كل ذي عزله يتذلل
ومن هو فرد لا نظير له ولا • • شبيه ولا مثيل له يتمثل
ومن كلت الافهام عن صنواته • • فليس لها في الكيف والايين مدخل
تكفل فضلا لا وجوبا برزقه • • علي الخلق فهو الرازق المتكفل
ولم ياخذ العبد المني بدينه • • ولكن يرجي لامر ومهم
حليم عظيم راحم متكرم • • روف رحيم واهب متطول
جواد مجيد بحسن متعطف • • جليل جميل منعم متفضل

له الراسيات الشم تقبط خشية • • وينشق منها لما فيضا ويغفل
وانشأ فيها من السحاب هواطلا • • يسبح فيها رعدا ويهلل
واحيي نواحي الارض من بعد موتها • • بمسبح غيث من السحب يهدل
واجري بلا نفع رياح الواقح • • تسير بلا شخص يحاط ويقتل
فسبحان مربي الريح يدبر امرها • • ويحب ما مورا ويعدوا ويشمل
علي انه في عز سلطانه يري • • ويسمع منا ما نجد ونفعل
يحيط بما تخفي الضماير علم • • ويدري ديب الفل والليل اليل
ويحيي عديد القطر والزل والهيج • • وما هو ازي منه عدا واحل
ويلعلم ما قدر الجبال ووزنها • • مثاقيل ذرا واضفوا ثقل
جنابك من فضله الجم فايض • • ومن جوده الموجود للخلق يشمل
ويا غافر الزلات وهي عظمة • • وبيا فاد التدمير ما يشا يفعل
ويا فالق الاصباح والحب والنوا • • وبيا باعث الاشباح في الحب ينسل
احب دعوتي يا سيدي واقصر حاجتي • • سر يعا فشان العبد يدعوا ويحل
فما حاجتي الا التي قد علمتها • • وان عظمت عندي فعندك تسهل
قول ابن يحيى التارقي محمد • • وابلقه في الدارين ما كان يامل
واسبل عليه المستر من كل نكته • • فستترك مسبول علي الخلق اكمل
واكرمه بالقران واجعله حجة • • له شافعا لا شفاعا عة تقبل

فيا طاله ما يتلوه يرجوا بصناعة • • مضاعفة يوم الجز ليس تهمل
 ولاطفه وارحم من يليه رحمة • • وصميا فان البعض بالبعض تشغل
 اجرهم من الدنيا ومن نكبا تها • • ولا تخزهم يوم العشار تعطل
 وقايلها فاغفر خطايا **الله** • • اسير بانقال الذنوب معك
 اتاك ولا قلب سليم مطهر • • ولا عمل يرضي له كان يفعل
 ولا يرتجي من عند غيرك رحمة • • ولا يبتغي فضلا لمن يتفضل
 بل جامسكينا مقرا بذنبه • • ذنوب واوزار علي الظهر تحمل
 فحقق رجائي فيك يا غاية المني • • فانت لمن يرجوك حصن وموئل
 وقل انت يا عبد الرحيم لرحمتي • • خلقت ومن بعنيك فهو محمل
 ساغر فكم في عرجودي كرامة • • وامنكم يوم المراضع تذهل
 وان فتحت جنات عدن لداخل • • فقل يا عبادي هذه الجنة ادخلوا
 فجودك يا ذا الكبر يا موصل • • وحبل للراحين بالخير يوصل
 وصل وسلم كل لمحة ناظر • • علي **احمد** ما هن رعد مجلجل
 صلاة تحاكي الشمس نورا ورفعة • • ونفضح ازهار الرياض وتجلجل
 تخص جميع الزائرين وتنشئ • • علي اله اذ هراغر وافضل
وقال رحمه الله تعالى يتوكل في زمن موته بهذه القصيدة
 لي في نوالك يا مولاي امال • • من حيث لا ينفع الاهلون والمال

اوصي

اوصي اليك ان لطفك ^{لعلي} • • دون الوالي لم يحل عني اذا حالوا
 فارض عني خصومي واقض يا ايها • • ديني فان حقوق الخلق اتقال
 ولن يضيق بي منك العفوان ختمت • • لي بالشهادة اقوال وافعال
 كن لي اذا غمضوا عيني وانصرفوا • • باكين اسمع منهم كلما قالوا
 وامتن بروح وريحان علي اذا • • ضاق الخناق فبعد الموت اهوال
 وجاني ملك الموت الموكل بي • • وبالنفوس وبالاعمار ارجال
 واستخرج الروح املاك مطهرة • • لها الي لطفك الما مولد رجال
 جاوا اليك بها ادعوك يقدمها • • لحضرة القدس جبريل وميكال
 ثم انتنت عن قريب نحو مفتسي • • في حيث يرجوك مفسول وغسال
 وليس لي ولثلي غير جودك يا • • من لا يدانيه اشباه وامثال
 اصبحت بين يدك اليوم مطر حيا • • مولي بنفسي عن الاغيار اشغال
 فاعسل ذنوبي بما العفو منك فلا • • يبقى علي من الاوزار مثقال
 وان نزلت الي دار الخراب ولا • • اب هناك ولا عم ولا خال
 وغادرت حركاتي وهي ساكنة • • ولا عدو يعادي بي واصال
 العمتني لنكيري الجواب فني • • ذاك الجباب مقالات وتسال
 هناك لا امل برجي ولا عمل • • يميزني ولا حيلة عندي فاحال
 فافتح لروحي الي الغدوس باب رحي • • يهدي رباح رياض ظلها الصال

وامطلب بطاعتك رضاك فلم يزل . . . بالجوهر في طاليس رضا
واساله مفخرة وفضلا انه . . . مبسوطة ان السائلين يراه
واقصده منقطعا اليه فكل من . . . يرجوه منقطعا اليه كفا
شملت لطائفه الخلايق كلها . . . ما للخلايق كالفلا . . . هو
فقر بزهها وذللتها وغنيها . . . وفقيرها لا يرتجون سواه
هو اول هواخر هو ظاهرا . . . هو باطن ليس العيون تراه
ملك تدبر له الملوك وتلتقي . . . يوم القيامة فقرهم بعنا
حجته استار الجلال فدونه . . . تقف الظنون وتحرس الافواه
من دلائل كفو ولا كيفية . . . ابدافها النظر والاشياء
شهدت غرايب صنعته بوجوده . . . لولاه ما شهدت له لولاه
سبحان من عنت الوجوه لوجه . . . وله سبحان اظلة وحباه
والله اذا عنت العقول فامت . . . بالغيب توثر حبها اياه
طوعا وكرها خاضعين لمره . . . وله عليها الطوع والاكراه
سل عنه ذرات الوجود فانه . . . تدعوه مفهوماته رباه
ما كان يعبد من الله غيرة . . . فالكل تحت القهر وهو الله
ابدي بحكم صنعته من نطفة . . . بشر اسوا بجل من سواه
وبني السموات العلى والعرش والكرسي ثم علا عليه علاه

ودعا

ودعا بساط الارض فرشاً مشبها . . . بالراسيات وبالنبات ملاه
تجري الرياح على اختلاف هبوبها . . . عن اذنه والفلك والامواه
رؤف رحيم محسن متفضل . . . لا ينتهي بالحصر ما اعطاه
كرم نعمة اولي وكرم من كرمه . . . جلي وكرم من مبتلا عافاه
كرم محسن الظن الجميل فلا يري . . . سوء ولا راحيه حيث رجاه
ولحله سبحانه يعصي فلم . . . يجعل علي عبد عطي مولاه
بانته مقتدر فيقبل عذره . . . كرمه ويفقر عمدته وخطاه
يا ذا الجلال والجمال وذو البقا . . . يامنما عمرا لا نام سناه
يا من هو المعروف بالمعروف يا . . . غوثاه يا املاه يا مولاه
لي صاحب يشكو الديون فاقضها . . . عنه وبلغه الذي يهواه
واقبل توسلنا بفضل محمد . . . وعن له وجه لديه وحباه
واشد دعوي عبد الرحيم برحمته . . . ان الحوادث قد قصمت عزاه
والله في دنياه كل كرامة . . . وقه الذي يحشاه في اخراة
واذ قد بر درضاك عنه فلم يحجب . . . من كان عينك بالرضي ترعاه
واقمع بصورك حاسديه وكن له . . . حرما من المكروه واحم حباه
واعف ذنوب اصوله وفروعه . . . وصحابة وجميع من واخاه
ما لي اذا ضاقت وجوه مناجي . . . احدا لو ذبه سواه تسواه

ثم الصلاة على النبي وآله • وتعم بالخيرات من وآله •
ما صاح في عذب العذاب مفرد • • اولاح برق الابريقين سنا •
وقال رحمه الله تعالى معاتباً لنفسه في ذكر كونها الى الخلق •
تعلقت بالاسباب دون مدبري • فقطعها بي فالتفت الى خسر
ولوا نبي استغنيت بالله وحده • • عن الخلق لم اخرج الى زبد ولا عر
فيا واسع اللطف الخفي تولني • • بلطفك واشرح بالرضا منك لي صدر
والبس حمادي بعزك عزة • • واسبل علي المسترياسبل المستر
ولا تمنني في الموردي بعظمي • • يضيق بها ذرعي وبغني بها صبري
وان مدت الاعداء كف مكيدني • • فخذها بكف الكف من حيث لا ادري
وصن ما وجهي عن مقام مدلة • • بفضلك واشملني لذي العسر باليسر
وجوه بنور العلم قلبي وقال لي • • وضع اصرا وزاري التي انقلت ظهر
واكرم لاجلي من يليني رحامة • • وحط النسم بالخيز من شرر النشر
وكن بيدي غوثي وعوني وناصر • • وعزي وحرزي دايما وغنا فقري
وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في صلاة الرغائب •
صل الرغائب عشرا واثنين • • في كل ركعة اقرا الحمد مفردا
والقدر معها ثلاثا مثل ما ذكرنا • • واقرا اثنين وعشر معها الصمد
وصل من بعد الكمال الصلاة على • • النبي واسجد مثل ما سجدنا

وفيه

وفيه سبع وقدر مثلها واذا • • رفعت قل رب احصها عددا •
واسجد كالاولي واخلص بالسر • • تعطي فمن جد في اخلاصه وجدا •
وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في القضايد الوعظيات تقعا الله ببركات في الدنيا
تبرها يا رفود الي متى ذا الحمود • • فلهذا الدار جمعنا تقني او مالي سيد
الخير فيها قليل • • والشرف بها عتيد • • والعمر ينقص فيها • • والسيات تزيد
وكما مر يوم • • فليس قط يعود • • فاستكثروا المزايا • • ان الطريق بعيد
ولا تطيعوا نفوسا • • تشيطان من يريد • • يا من يريد خلودا • • هيئات منك الخلود
سل ابن ادم جدا • • تغر اليه الجود • • وابن شيت ونوح • • وابن عاد وهود
ومدين وشعيب • • وصلح وثود • • وابن فرعون مهر • • وتبع والجنود
يا تايها في القامي • • عدوا عتدا طريد • • وجاهد النفس فينا • • تمت وانت شهيد
من قبل تلقى لغير • • يدريك السعيد • • والعظم في القبر يلي • • ويكمل اللم دود
يا من تعري حروبي • • اما تفكر الحود • • لنا عليكم عهد • • فابن تلك العهد
ذلوا ولوذا بعزي • • يلقي المراد المريد • • واستمطر واعيت بري • • ان الجواد يهود
واستغفون بعذر • • ان كان عز يفيد • • واخشوا عواقب امري • • ابدي بها واعيد
ان كان فضلي عظيما • • فان بطيئ شديدا • • ان الاولي نازعوني • • ملكي وملي عبيدا
انسام الذكر عز • • وعدة وعيد • • قالوا فيهم سعيد • • والطالعات عود
المال يحيي اليهم • • والعيش حلون عبيد • • ما تواوضا فنت عليهم • • بعدا لقصور اللود

الملك ملكي وبقي • وجهي ونفسي الوجود • ولي الخلق يوم • يشيب فيه الوليد
وبشمل الناس وعدي • برجي ونفسي • والصحن تلقى اليهم • منهن يفيض وسود
غدا ينادي المتادي • وهم اليه وفود • كل اليه حفيظ • وسائق وشهيد
وحول عن يمين • وعن شمال قعيد • يا منكر البعث هذا • ما كنت منه تحيد
والحق قاض والاعضا • منكم عليكم شهود • وفي جهنم نار • لها العصاة وقود
اذا النجى جلودا • بدلت منها جلود • والظلم فيها سموم • والحلي فيها حديد
وذا الطاهر ضريح • وذو الشراب صريد • يا واسع اللطيف • هو الولي الحميد
يا من له في البرايا • برو عطف وجود • قل حين تمحو اشتقاي • عبد الرحمن سعيد
واعطف عليه بفضل • ورحمة يا ودود • وابلع الكل منا • يا سيدي ما يريد
وصل في رضا علي • بذكره لستفيد • محمد ما تلا • برق وحتت رعود

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في الوعظ نفقنا الله به

من نفس ثناها • بعدها عن مناها • اهلها في زرود • وهوها وراها
كلما لاح برق • من جياذ شجاها • فبكت واستعادت • راحة في بكها
وترات بجزر • روضة وتنا • وديار ابليلي • فاح مسك تراها
وزمانا معني في • رامة ولواها • ليت ليلى رعتي في • بعدها من رعاها
وقد اتت لصب • لبس يهوي سواها • يا خليلي عوجا • كي اشار باها
واقبل ترايا • عاطل من شذاها • واجبي معاني • ومع ليلى شفاها

فقفا

فقفاي بادني • موضع من جباها • ففساها تراني • مرة واراها
ان راخي وروحي • حيث يجي حماها • واماني وقلبي • قبلة من لماها
بهجة الحسن كم من • عاكف في فناها • برد واعن حشاي • بجواشي رداها
وامر والريح يهدي • نفحة من صباها • فقستها الفوادي • واهبات عراها
ما للنفس معين • عند خطب عناها • غير بشري بني • في المعالي ثناها
نسد ساد من في • ارضها وسماها • هاشمي عنده • من قرش ذراها
فاق اهل المعالي • وعلا عن علاها • من سري خلفه في • طلب الفخر ثاها
تقصر الرسل طر • عنه وجهها وجاهها • ومنا راوهر يا • وعلا وانتباها
فله معجزات • فخرها لا يضاها • ان سبع المثاني • فيه يا من تلاها
ومقامات صدق • لا يدانا مداها • سدرة المنتهي في • مشاهداها
وكذا القاب قريبا • حيث نادى الاله • سيدي هاك دررا • فيك حال احلاها
ومعاني حروف • لا تضع من رواها • وتجارات مدح • راج من شراها
منك عبد الرحمن ال • يوم ير جوازاها • يا شفيع البرايا • في غد من لقاها
كن لنفسي معينا • ان هوت في هواها • واكفها حر نار • جرف هار شفاها
وارعها في جنات • دانيات جناها • وملاة نخي • خاتم الرسل طه
ثم تغشي مياضا • حلها وارنضاها • والال والصبح ما تلا • قاريس والرخان وطه
وقال رضي الله تعالى عنه في الوعظ نفقنا الله به

هل عرس الظاعن المشير... بالابوق الفرد يا نسيم
ام راح في الركب يوم راحوا... لهر لرسم الحمي رسوم
فلتني في المطايا... وخلق انا زهرا هدير
فكم دعي البين من قلوب... في الركب فارقتها الجسور
يا نازلين الحمي اليما في... هل عن احباينا على رسوم
ما حال ربع الفريق بعدي... وكيف الاطلاع والرسوم
ليت الصبا الحجازي تدنو... ارضا فوادي بها مقير
وليت عيني تري بنجر... ارضا تناغت بها الفيوم
في حب ما العذيب عذب... عليه ورق الحمي نحو رسوم
اذا دعت بالشجوع قلبي... اجا بهاد معي السجوم
احباب قلبي مضى زمان... ونقضت عيشتي الهوم
وفرق الموت اهل عصري... فلا صديق ولا حمير
واخلف الدم خلف سحوة... كما في بينهم بتيهم
والان حان الرحيل مني... وهذه الدار لا تدوم
وما تزودت غير ذنب... عذابه دأبما اليهم
تصرح الوعظ مني وقلبي... كانه صخرة صميم
ابارز الله بالخطايا... والله سبحانه حلهم

فكم خلعت العذار جمالا... ولت في الفي من رسوم
وكم تقاميت عن رشادي... ومنتج الحق مستقيم
لا انتهى عن قبيح فعل... ولا اصلي ولا رسوم
عصيت طفلا وصرت اعصلي... والشيب في مفرقي يوم
شيب وعيب وحمل ذنب... والذنب بعد المشيب شوم
يا جامع المال من حواء... سيقضي ما لك الفريوم
وينقضي وزره وتلقا... في النار يقلي بك الحمير
فكيف يهناك صفوة عيش... جناوه علفم رسوم
غسيلته الحرام غسل... كل ايها الخاطي الا شير
ان لزع في الارض رب مال... دعيت في الارض يا عديم
غدا يكون القصاص عدلا... ويحضر الخصم والخصير
لا تحسبن الحساب سهلا... فخره في الكلاكلوم
فلا تغرنك الاماني... ان صحيح المناسق
كم تظلم النفس بالمعاصي... يكفي من الظلم يا ظالم
تنام عن صرعة المنايا... ولم تنم عنك يا فيوم
ولست عن زلة تناهي... ولا اعلي طاعة تفهم
غرتك الايام والليالي... والمال والدار والحرير

حتى سقتك المنون كاسا •• مزاج راحتها السوموم
ومرت تحت الثري وحيدا •• في منزل ليلة بميم
هناك حلت بك الرزايا •• وفائك الروح والنفس
يا حسرة الخلق يوم عدل •• الي مقام الجزايقوم
والسجن سجينهم والاعضا •• يشهدون والحاكم الحكيم
يوم تمور السما مور •• والشمس مردودة تقوم
يوم عيد الصراط حسرا •• للخلق من تحته الجحيم
وانهار في النار كل غار •• واجتار من قلبه سليم
يا واسع اللطف جد بفضل •• ورحمة منك يا كريم
ان قال عبد الرحيم بي •• فقل انا المشفق الرحيم
وان شك من خصوم شوم •• فقل ما يعقد الخصوم
وسامع الكل في ذنوب •• انت بها سيدي علي
وصل يا ذا العلا وسلم •• علي الذي فضله عظيم
محمد سيد البرايا •• وصحبه السادة النجوم
وقال رضي الله تعالى عنه في الوعد
ربا من يجد بكم جنات •• فضية الثور يا خسان
وترب واديكم بنجر •• مسك وخصباوه جمان

والروح

والروح من شعبكم عبيد •• والزهر ورد وزعفران
والجار في ريعكم عزيز •• والحر في ارضكم يصاب
فكم سفكم دي ودمي •• اما علي العاقل الضمان
كم حزن الي قلبي الي لقاءكم •• وبيننا الفور والرمان
وكرت اخفي الهوي ودمي •• من شدة الوجد ترجمان
يا اليمين اقصر واملاي •• رفقا بمن قلبه ملان
لا تذكروا الطاعنين عندي •• فلي وللطاعنين شان
قالوا هواهم عليكم حتم •• قلت عهد الهوي رزان
قالوا فكم تكتب النصايي •• قلت المعني بهم معان
قالوا فدعهم فقلت كلا •• لعل دمر نفسي فلان
قالوا فقد فارقوك ربا •• قلت هم الناس حيث كانوا
ليت الصبا الحاري بيني •• عن جيرة البان يوم بانوا
هل عهدهم عهدهم بنجد •• باق ام استوهموا فخانوا
يا محسنا بالزمان ظنا •• لم تذر ما يفقد الزمان
لا تتبع النفس في هواها •• ان اتباع الهوي هو ان
واخلفتني من عتاب ربي •• ان قال اسرفت يا فلان
الي متى انت في المعاصي •• تسير مر خالك العنان

لم يترك الشيب عن جردك • ولا رسولي ولا القرآن
لو خوفتك الجحيم يطشني • لشوقت قلبك الجنان
انت شجاع علي المعاصي • وانت عن طاعتي جبان
عندي لك الصلح وهو بري • وعندك السيوف والسنان
ترضي بان تنقضي الليالي • وما لنقضي حربي الغوان
لم تستني من كاتب كريم • بجعلي به الفعل واللسان
واستني من شبيه تراها • في النار مسجوبة فها
لي اوان تتوب فيه • هل بعد قطع الرجاوان
اثرت غيري علي الحسن • كما يدن الفتي يدان
يا سيدي هذه عيوني • واثرت في الخطب مستعان
يا من له في العصاة شان • البر والعطف والجنان
يا من ملا بره النواحي • لم يخل من بره مكان
عنفوا فاني رهين ذنب • حاشاك ان يفلق الرهان
فاغفر لعبد الرحيم والطف • بخايف ماله امان
وسامح لكل من ذنوب • عذرا بها يشهد البنان
وصلني يا ذا العلا وسلم • علي من اخلاقه حسان
من انزلت فيه حقا • بكه وكس والرخان

هذا

هذا اخرا وجد له من القضايد الالهيات والتولات
والوعظيات ويتلوها ايضا ما وجد له من القضايد الصوفيا
وهو ما قاله في السادة الصالحين من المدح فقال رضي
الله عنه في الفقيه صارم الدين ابراهيم ابن محمد
الحكمي رضي الله عنهما اجمعين
الي صارم الدين الفقيه ابن محمد • رمت بي مقادير جرت وخطوب
وحطت بي الامل في خير منزل • لذي خير من يا واي اليه ادب
فواغيت اعلا الناس نقسا ومضيا • واخصب ربا والزمان خذيب
فتي سر توحيد الاله وسبطه • به العيش يحلوا والزمان بطيب
هو الكون والغياض في الالفارح • اعزيتادي للندرا فيحبيب
غماريم الخلق فضلا ونايلا • لكل من الراجين فيه نصيب
عليك سلاما من حيثك زايرا • وشاني وقيت الشاهين عجب
امل منك البر والبر واسع • وارحوا نراك الجم وهو قريب
فقمري وعاملني بما انت اهل • فان رجاي فيك ليس بخيب
وصن ما وجهي عن زمان مفاد • وصل جلد انسي فالضرب عريب
ودمت منار الدين مالا بارق • وما اهتز غصن في الاراك رطيب
وزلت مأمولي وغوثي ونصري • علي نايبات الدهر حين تنوب
وقال رحمه الله تعالى في البشير الصالح حسين الاهدل

هيب النسيم فما لت منه اشجار • وغردت بشمار السبع اطيوار
وضاحك البرق ازهار الزباض من • فضي مذهبا نور ونوار
وهزي الشوق لادمع بك ولا • قلبي اذارمت منه الصبر ضبار
وطال عمري بد اركت ساكنها • فخال من دونها جرد واعوار
فليت مشري هل الايام تسود • بوصل قوم ناتي بي عنهم الدار
احن وجدا وتذكرا لهم ويهم • والحب اقتله وجد تدكار
يا حيرة الحى كيف المجددين وهل • بالشعب في السموات الخضر سمار
وهل الملت صبا بخدمود عة • للظاعنين وسارت اينما ساروا
واين رحلوا من الوادي وهل فتر • لهم علي العلم الغري احذار
يا هاجم القلب ثق بالصبر مقتم • فكل شي له حد ومقدار
وان بليت باحكام الزمان فلا • تجزع قلدرها قبال وادبار
واعلم بانك جار الاهددي وفي • زما م محترم بحجى به الحبار
فاتزل بنزيتهم مهماتزلت وقل • الهذه طيبة والخلق زوار
ام مشهد الكعبة البيت الحكيم • اكنافها الوجد حجج وعمار
بجاه من شرفت هدي البلاد • كما با حمد قدما شرف القار
سقى لكثيب كثيب الفورضوحيا • غمامه بصنوف الخير مطار
ففيه سر من الاسرار منتمج • في سميت كل ولي منه اسرار

مذهب

مذهب شرف الله الوجود به • وانما • المختار مختار
ظل ظليل وغيث تستقيت به • عرب وعجم وبدوان وحصار
له الجمالة في الدنيا وبوم غد • تمجي بدعن كثير الخلق اوزار
ولو اشار الي نار السعير خبت • الي ذلك وانطفات من نوره النار
ولو دعا بجاد الارض معبرتي • لباه نراب واشجار واحجار
وكم له من كرامات اذا قريت • بالبر الخيلنه والبحر تيار
حلت محاسنه الايام وامثلات • منها جهات كثيرات واقطار
وفي المراوعة القرا شعب هدي • هم في خطاير قدس الله اقطار
ال النبي وابنا الوصي قصور • في الارض والعرش سادات واخيار
قوم سمو ابرسول الله مرتبة • فكل افعاله في المجد اشار
يسع المثاني ثنا بمدحون به • ومدح غيرهم شجع واشعار
وفيهم الفرد يحيي الاربي له • فوق الخليفة اقدار واقطار
بدر ميزامام عالم علم • سيف من السرماضي الحدبتار
مبارك الوجه برجي فيض نايله • ومنة تقضي لبانات واوطار
اما وال علي الاهددي هم • لخلق الكون تطرين وانوار
لاعت شعرا نفيسا بالحسيس • هلكت جوعا فلا شعرا اشعار
ولا تقاطعني في مدح منصبهم • مال ودار ودينار وقنطار

بل اطلب الخلد في ادي محبتهم .. وما علي اذا حبتهم **ع**ار
فهم **ع**ما ومنهم نصرتي وغنا .. فقري وقبلة قصدي اينما ساروا
اولئك ان عاهدوا افوا وان اوهبوا .. اغتوا وان طلبوا في نصره شاروا
كانما الكون شخص ميت وهم .. للكون روح واسماع والبصار
ولم يزل جاره همجي وسائلهم .. يعطي وعارضهم بالخير مطار
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ عمرا بن موسى
خيال سعاد اسعف بالمرارة .. قرار بالغبور بلا زور رار
سري تهديه شمة ربح بخدر .. جعلت فداه من شار وشار
سري من ابرق العليين وهنا .. حفي الشخص مامون الاثار
فتم به رباح المسك عرقا .. وشمس الحسن من خلق الخمار
المر بمضي قطرت منه .. بما ظفر الفز زرق من نوار
بتفسي من علقته غراما .. فبعت القلب منه بلا خيار
اذوب ضيابة واحن وحدا .. اليه بفيض اجفان غرار
عسلي علم عن العليين او عن .. وشيمات المجاسن من تزار
تسفهني العواذل فيه جهلا .. وما عذري سوا خلع العذار
فين البان والاثلاث ربح .. لظبي الانس لا ظي الصغار
اخي سر منجي واصبر كصبري .. لشرب الملح اورعي المرار

فاني

فاني قد مشيت بكل فج .. وقاسيت الملمات السطوار
وذقت مرارة التجريب حيي .. تبينت النحاس من المضار
وخل معاشرات الناس تسلم .. وعاملهم بحلم واصطبار
وان ضاق الخناق عليك فانزل .. بسيدنا ابن سيدنا النهار
كريم تغلق الامال منه .. بعز الجار محمود الجوار
امام قائم بالحق سماع .. بنصع الخلق بحر الاعتبار
عماد المتقين ومنشقا هم .. وقطب الدين مرتفع الفجار
هو العلم الملي بكل علم .. هو البحر المحيط علي البحار
هو النجم المضي لكل سبار .. هو القمر المنير علي السوار
ملاذ مومل وغيث راجح .. وغاية مطلبي وغيي افتقار
وسيف في يمين الله يقفوا .. بجمته طريقة ذي الفقار
زيت في ريف راقته البرايا .. وطير الجويل وحش القفار
نمي من دوحة منها تسامي .. فروع الدين ثابتة البحار
وجيه الوجه ذو الكرم عريض .. وذو اصغ تراه علي افتقار
وشمس علاه ليس له افول .. وزند نراه في الازمان وار
يلوذ بجاهه من خاف ظلما .. فيلقاه قريب الانتصار
غمام المكرمات لكل راجح .. ويهلان السكينة والوقار

واسرع من بياض ليل **دع** **عسا** . اذا رمق السماء بلا افتحار
يرى بطلايع الانوار **مالا** . تراه العين سراها **لجها** ر
وكل الكون دون حياض قاف . **عرا** منه متضج **المنار**
لقد شرف الوجود بنور محي . **موات** الدين مشتهر **الشمار**
فصير الوعدوا في العهد حاوي . **مقاليد** الهوى عفا **الازار**
لدي العلوم بحبيب عنه . **لسان** حقيقة **الجوار**
احيي يا فتى عمر ابن موسى . **اقلني** يا **محمد** من عشار
فكم لك من بدور هين **حبود** . **ومولي** نعمة وعينق **ثار**
سبي ابيك جارك في **سماي** . **ظنون** سماية ورجا **حبار**
فقوماي وقولات **مسا** . **اذا** النيران طابرة **الشرار**
فكم انقذتما بعدا **كها** من . **شفا** جرف من النيران **هار**
وان مكنت بي الاعد **اظلم** . **فكونا** نصرتي وخذ **ابشار**
وان خفت الذنوب **فبشراني** . **بعقب** الدار في دار **القرار**
وهاهي من لسان مهاجري . **اجاد** بها علي بعد **الديار**
ليلقي راحة الدارين فيها . **ويعطي** الامن في اهل ودار
وجاد ثرا **كها** في **سما** . **عزيرات** الفوادي **والسرار**
وباتت كل واكفة وظلت . **علي** الحرم المعظم في قفار

وقال

وقال رحمه الله تعالى رضي عنه **عبد** **الفقيه** **الصالح** **الشيخ** **يحيى** **ابن** **الشيخ** **احمد** **الاهدل**
تطاول ليبي بعد ليبي **بسمه** . **واحرق** طول **البحر** **قلي** **واكد**
ولما انت لي صبري وعز **تجري** . **سري** طيف ليبي فاطمان **عرق**
لتجد **يد** **عهد** . **لربك** **مجرد**

اتي ابيك باطيف **الخيال** **لك** **الغنا** . **واسراك** **وهنا** من هناك **الغنا**
وذكرني عهدا **تقادم** بيننا . **فبت** **يليل** طيب **مثر** **الجنا**
واصبحت **في** **يوم** . **تفيض** **منكر**

لقد فرق **البحر** **ان** **شمالا** **جمعا** . **وهيج** **اشجان** **النفوس** **واوجعا**
وقت اكباد **القلوب** **وقطعا** . **رعي** **الله** **ايام** **الوصال** **ولا رعي**
زمانا **علي** **الاحباب** . **بالبحر** **يعتد**

اما **والهوى** **الغري** **ان** **يعروفا** . **تغيرت** **عن** **حفظ** **الوداد** **وانما**
بليت بمن **الجذ** **عنه** **واقعا** . **يقولون** **تعلما** **وصبرا** **علي** **الحما**
وما كان **صبري** . **عز** **ولا** **مجرد** **مسعد**

لعمرك ضاقت بي **الجهات** **واظلمت** . **ولم** **ادر** **عن** **ذات** **الاما** **ان** **يمت**
واني **اذا** **ورق** **الحما** **ترغمت** . **ذكرت** **خياما** **بالا** **طمح** **قسمت**
فوادي **عالم** . **الطراف** **الفرد**
تري **تجمع** **الايام** **بعد** **شتاتها** . **مطافد** **عزلان** **الحما** **وجما** **تها**

ويضرب حذر الحسن في عرساتها • وفي الحذر نبت العشر في لخطاتها
ملاح توي الصب في كل معد

بنفسي فناء لعلق البين رهنها • يذكرني غصن البشامة غصنها
ولم ادر ما اثني عليها لانها • كلولة الفواص تجمع حسنها
زرد النقا تحت النقا الطنار

خليلي دع نفسي تموت بحسنا • ورد احاديث الفراق وثنها
وان خطرت في الشعب ليلى غفها • لقد فصلت كل الحسان لحسنا
كما فضل السادا بجبي ابن احمد

كريم السجايا ما جد طيب الشا • اذا سبل الاحسان جاد واحنا
وان تجد من القمامة ارضا • فيجلى غمام الخير عطر بالغا
وبالنعمة الخضرا • على كل مجتهد

حسي الراح من خمر المكان وانتشا • واذا من اسد العوارق مذنتا
يصرفه فعل المروءة حيث شا • ومن مثل يجلي وهو افضل من شا
على الارض قطعا • من مفر ومجد

فتي غرس الدنيا عواطف عطفه • وامطر من فيها غما يبر لطفه
وعطرافق الارض من عرفه • وان عماد الدين في بطن كفه
فوا يد بحر • بالملكار مزيد

قله

قله من دين السماحة ديته • يحود اذا ما القطر ظن ظنينه
ويلقاك ملا العين طلقا جبينه • تدربا رزاق العفاة يميينه

بفيض اليا دي • البيض والكرم النذر
فيما طالب الامال ليالك والسراي • فردد جود من صلب السوخ مخفرا
اتظا وذا يجلي ابراهيم في الردي • شريف منيف طاب مجد ومفرا
يا حمد والسبطين • من خير مجتهد

يسرك اذا وى الى الخط كاتبنا • وان قرأ القرآن ابد العجايا
يفادرا كبد القلوب دوايا • ويصدق بالترين اذا قام خطبا
وينسك تطريب • الحمار المفرد

فتي حبه البدر الامين المطهر • واعلى مغاليه التبول وحيدر
وما هو الا بالمحامد يدكر • اديت اربى قبضل من بحر
فصبح صبح زنده • غير مصلد

قطعت حبال الوصل حين وصلت • وادركت منه كل شي املت
قله من يعلو اعلى الشرفه • يلزم مدحي فيه صهما ذكوته
ويكر من غير • السلافة منشد

جمعت معاني المرح تا جالاه • ونظمت عفا يلى بمثله
وانزلته في داره ومجلاه • وما من يقول الشوم غير اهله

كما دح قوم شرفوا محمد

امولاي صني عن زمان تبدلا • وضعصفتي حمل الذنوب وانقلا
ولم الق غوثا استغيث به يلا • وصلتك يا فؤدا الملكا رم والعلي

لعل يد ابيضاء • تمد بها يدي

جعلت القوا في وجودك منجاة • لعلني الفيا من اذاي الدر منجاة
وي فيك يا بدر الدجا احسن الرجا • فانت ثمار الخير والخير يري

لديك ووجه الخير • وجهك كبد

مدحتك يا ذا الفضل والمغز السني • فمن غير كمالها اذا الضر مسني
وهل يطلب الاحسان من غير حسن • فرش حسن ظني بالعوارق واكفني

وقضي لبانا في • وودع وزود

بحقك يا مولاي علي له السو • اجري وزدي رحمة وتقضلا
خانيك يا من جوده ملا الملام • بقيت لاهل الارض وجهك بخيال

وبابك يا فرد العلي غير موصد

ومدت بك النعام جودها • مظلة في غورها وجودها
ودمت لاهل الفضل شمس سود • ولا زلت في الدنيا مناخ وفودها

ونعيم غناها المستفيض بعسجد

وقال رحمه الله تعالى في السيد الشريف احمد ابن محمد الاحمد

خطرت

خطرت كفصن البانة المتأود • وزيت بناظره انزال الاغيد
وغدت تشير الي السلام بطرفها • وبكفها المحضوب خوف الحسد
فتطرت معسول القنا فوق النقا • والليل تحت نقاب شمس الاسود
وكان خالية المماسن صورت • من فضة عجت بماء المسجد
او درة مكنونة معجوبة • بهوي النفوس وذآيات الاكد
تلهوا العيون بذهب ومفض • من حسنها ومنظم ومنضد
سلبت يبعثها العقول وثقت • بها يروح بها الفرام ويعتد
فندم موقفا بمعراج السوا • في الشعب من دون الفريق المنجد
جادت بها طرف العتاب فاعرضت • عني وقالت ما اراك بمسود
وظفقت اثني عطفها متغزلا • بالابرقين وبالغريب ونهمد
قتذرت وتنهت وتبسمت • فمجت من متبسم مشهمد
وطمعت منها بالحديث وقلت • من شربة يا اهل هذا المورد
ما لما من طلي ولكن رما • مدت به فتال من يدها يد
فانت به من حيا وجماعها • شمس تمد بكوكب متوقد
فسرقت من حسن الملية لحة • قطعت عري كدي بغير منهج
ان تقترخي زينب ابنة مالك • ادبا ومعرفة اعيد وايتدي
والشعري والحنين خالصه لها • ويد الصنيعة لا حمد ابن محمد

قصر الكمال شمال كل موصل **•••** كنز المرحي كهف كل مشدد
علم تجبره المهين للوركي **•••** سيف علي الاعد ليس بمحمد
رفعت له الآثار في فلوك العلي **•••** رتبنا لها في عراض الفرق
شرف اناف الي مناف خزيمه **•••** وسما بفاطم والوصي **•••** وحمد
وهو ابن مر الصالحين وقطهم **•••** وجمال جملتهم وروضهم النور
الاھل الشيخ المبارك حبه **•••** وابوه سامي الفرع زكي المختد
والمجد والكرم المرير دأوه **•••** وشعاره ودثاره في المشهد
بدل اذ طارت شرارة باسه **•••** طمت محال الزايغ المتورد
وفتي يزور الوقد ساحة جوده **•••** لورودنكر بالمكارم مزور
لله دراي الفضائل انه **•••** يروي نريد **•••** ليس بمصدر
لم يهضر الدنيا بحطر حطامها **•••** الا ليزرع ما سيحصد في غد
يامدعي في الغريرل مناله **•••** اعلمت انك مدع او معتد
رفعت بنو الحسين دونك في الثنا **•••** سبع المثاني في الحديث المسند
كرم يلوح علي شما يلهم كما **•••** لاحت مصابيح الدجا للمهند
ومحمد علت المحامد فاعتدت **•••** سيرابها اهل المكارم تقند
ان تدع احمد بيند بك مليا **•••** من ليس يعرف لا يعير يشهد
جمعت لمنصبه الفضائل مثلما **•••** جمعت مفرقة الحروف لا يجد

هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها **•••** وغياثها من كل خطب انكد
مولاي جيتك والبلاد بعيدة **•••** وطمعت فيك وانت غاية مقصد
ورجوت منك كتابة يا سيدي **•••** امحو بها فحوي كتاب الذنوب مسود
فلمدني بيد تطول بها يد **•••** وصنيعة يروي بها املي الصد
واحد بزاد بعد ذاك مبلغ **•••** وبكسوتين لمنشي ولمنشد
لاعود منك بخير ما املت **•••** مترو دامن جودك المتزود
وبقيت في كف الاله وستر **•••** متغيا ظل النعيم السرمود
من حيث لا راج يخيب ولا الا **•••** يخشي ولا باب النوال بموصد
وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في زرود ولبلي
رفاقي الطاعنين متي زرود **•••** وذياك العذيب وذا زرود
فغواي علي اثار لبلي **•••** فما يدري الغريب متي يعود
وزوروا شعبها فقلي قواي **•••** وقلبي من نسمة سرود
رفاقي الطاعنين ترققواي **•••** قلبي في هوي لبلي عمير
اعيدوا لي الحديث بذكر لبلي **•••** ما عيده فديتكم اعيد
مررت علي بقيت ربع لبلي **•••** فسا عد لوعتي دمع يهود
وحيت الطلول فلم تحبني **•••** وكيف يحبني شفع ركود
نات وتبا علت لبلي وعرت **•••** علي وما تباعدت العهد

رعي الله الزمان زمان ليلى . ولا رعي التفرق والصدود
فما احلى فوادي في هواها . وان بخلت علي بما اريد
جري فلم السعادة باسم ليلى . فطاب بذكرها عيش الرغيد
فكيف يلومني في حب ليلى . خلي القلب ادمعه جمود
وان فتي يمر بارض ليلى . ويلثم حيث موطنها سعيد
وان فتي رمته عيون ليلى . ومات علي الفراش هو الشهيد
لعمري الزمان وحب ليلى . جديد ليس بيليه الجديد
وقعت عشية بدار ليلى . وبث وادمعي در نصيب
ونفست الغرام فمجتني . سواجع في الاراك لها تشيد
لحي الله الزمان فقد بلائي . بصبر ناقص وجوي يزيد
يفيد ضيعة وبقيت اخراي . ويمنح نعمة ولها حسود
وما قدر الزمان وفي قمار . غمار فيضه كرم وجود
يلوم بغير سيد نا النهاري . فتبيض المطالب وفي سود
ربيع جلالة وربيع . ريت في ريف راقته الوفود
فيا طرب النفوس الي صعيد . يكفر ذنبها ذاك الصعيد
صعيد تظهر البركات منه . ويطلع في جوانبها السعود
فمن دار السلام له تسير . ومن نور الجلال له عمود

له الكرم الذي يقني ويقني . ولا عرض لديه ولا نقود
له ملك يقل الملك عنه . ويختصر العساكر والجنود
سما فاستخدم الاشيا فيما . يشاء ولا اما ولا عيب
فتي غرس المحامد فاجتاهما . فضائل ليس يحصرها عديد
محمد يا فتي عمر بن موسى . اصاب ورائت لي ركن شديد
تواعدني الورا بغير حرم . اتعجز ان يحق به الوعيد
فيا ابن مكارم الاخلاق يامن . ببيعة وجهك انتهي الوجود
فتم بواعث بعثت غزائر . واهوال يشيب لها الوليد
وما جسمي علي الحدثان صخر . ولا قلبي علي البلوي حديد
فكن يرضني وجاب عزي . اذا ما جارحيا رعيند
وقد للمعتدين علي بعدا . لمدين مثل ما بعدت عمود
فلا عدد ولا عدد يقسم . ولا حصن ولا قصر مشيد
وانت المستعان لكل خطب . ولا يبدي الزمان ولا يعيد
وسيفك في النوايب غير ناب . وسهمك ما موردة الوريد
اذا عبد الرحيم دعاك يوما . علي بعد فقل حضر البصير
حماكا ليوم لي وطن يليني . ويشملنا غدا معك الخلود
لقيت مله الاسلام نورا . تضيء بها التهايم والجنود

وحيا ارضا اشتملتك غيث •• تسبح في جوانبه الرعود
وصلي ذوالجلال علي بني •• به منشي المدايح مستفيد
وقال رحمه الله يرحم الشيخ محمد بن ابي بكر صاحب برع نفقائه
ورد بالمطري موارد الغزلان •• وانشد فوادك بين اهل البان
واعطف علي الزمن التي عجز •• ودع الحنين لابرق الحنان
واندب زمان اللهو في عمارتها •• وموقف الفتاة والفتيان
ايام لبلي العامرية جاري •• وخبأوها المضروب قيد عيان
والربع محروس الجناح عن التواء •• والناس ناس والرومان زمان
وايت في سمرة رامة سامرة •• واصل بين اراكها المتدان
يا لبت شعري والزمان مفروق •• ايعودي زمني يشعب زمان
هيئات ذاك زمان انس عزان •• انساه او القاه او يلقان
قالوا بعدت عن الرفاق اجتمعت •• ما بعد الذكر في النسبان
ام كيف اسلو في الغرام وربنا •• شام وربع المجددين بيمان
وحياتكم وسما تكم ما لذكاب •• زمن الصبا ولا هم جيران
طرق النسيم الحاجر يحاجر •• سحر فعاثق ناعم الاعضان
وسقي الحيار روض الربا فتسمر •• عن ابيض يقني واحمر قان
وتطارحت ورق الحمايم في الحماي •• طرق الشجر بطيب اللخان

فبكيت

فبكيت وطاي وربع هواي •• زمن الصبا حيت من اوطان
وسفيت غيتا مستعرا جوده •• من جود عبد الله ذي الاحسان
اعني الولي ابن الولي المنتقي •• صافي السريرة صفوة الرحمن
سيف الصلاح يد السماح فتيا اي •• بكرحما الغريب والضيفان
بحر يوج غنا الملمس الفني •• وجيا بصوب بصيب العقيان
الحامل الاثقال والحامي حماي •• اسلام والداعي الي الايمان
الصائم الوقفات المنجرات •• محيي دجي الظلمات بالقران
اصفي عفيف الدين فرد جلاله •• بعلو ويكران يقاس بشان
ما سمعت به سمعت بواحد •• ورايته فاذا هو الثقلان
فوجدت كل الصيد في جوف الغراء •• ولغيت كل الناس في انشان
الشمس تجل من ضيا حبيبه •• والبحر يفرق بين خمس بنان
لغيت بساحته الوفود فاذ •• اديار ربيع ام ديار حنان
وبقوا عكوف حوله كعكوفه •• في الحج حول البيت والاركان
يا سايلي عنه اعتمده فانه •• سر الوجود وبهجة الازمان
ينميه بين خوولة وعمومة •• جدان في التفضيل مستويان
بدان مبتدان في افق العلاء •• جيلان مرتفعان متمنعان
وضع ابن نعم وابن عبد الله •• اسراره نور الهدي الربان

فخولي فخارهما و طال مداهما •• شرفا فتم الجزو والفرا ن
لده من فاق الكرام كرامة •• فعلي علي النظرا والاقرا ن
بجلالة الاباء والاجداد وال •• اعلموا والاخوال والاخوان
بركاته في المسلمين عمية •• كالغيث يشمل سائر البلدان
وله كرامات يولف بعضها •• باللفظ بين الماء والنيبران
ولقد يشير الي السماء طرفه •• فيما ب قبل تصالح الاحفان
وتري بنور الله منه فراسته •• ما لا تراه بنورها لعينان
حرم بطول علي الخطوب يباسه •• وبرود روض الخير كل اوان
واغري يستسقي الغمام بوجهه •• وبه يم الخير كل مكان
ونجيه تحيي النفوس لكونه •• فيها مكان الروح في الابدان
نهدي مدايحنا اليه فتكثي •• منه معاني الفرح من معان
ويلد للعشر طيب ثنايه •• فكانهم يتلون سبعامثاني
مازلت اشكوه ندا وكلامه •• طالت يداه الي طال لساني
مولاي حبيتك والخطوب عوايس •• والدمر يصرف نابه لهوان
زمن يعاندي ودين ادني •• كصفا المشقا ودر ثعلان
وعلاج فقرا لا يغارق منزلي •• مالي يسطوته علي يدان
فتولني واقل بخودك عترتي •• واقلل بنوب نوايب الحزنان
وانظر

وانظر الي بنور عطفك قطرة •• احبي به املي واصلح شان
وامدي بيدك واصلح بالقتا •• فقري وارغمراق من يشان
فصان اكرموني احبيتي •• وامت رب فلانة وفلان
وبقيت جاهي في الزمان وجمعي •• ويدي وسيفي في العدا وشنان
واسلم ودمرجلا تلوذ بظله •• وغياث قاص في الانام ودان
في حيث مثوي الضيق تحت العرا •• كرما وجاه الحب غير مهان
وقال رحمه الله تعا في الفقيه ابراهيم ابن محمد الحكمي
سقاك خيام القور صوب الجاهل •• يجرد عني في معاهدك العهدا
ولا برحت فيك الرياح مريضة •• تناعلي العصفون المحرق والقض المدا
وتنثردر الطفل في ظل روضه •• يرش يد الاندلسي وردها وردا
كان صبا يجرد سقتهامدامة •• عبيرة تهدي لمن لم يجد وحدا
فما في مخزماها ويات حماها •• يعني ظل الرند يعتق الرندا
زعي الله اذ كنا برامة جيرة •• ومحمد اصل الوصل قد شخ الصدا
وابكار بكر يسترقن عقولنا •• بسمر عيون اذ رنت فتكت عمدا
احبيب قلبي كيف اكرم حبيكم •• واجمده والدمع لا يعرف الحدا
صلوا واهروا فالقلب راض بفكر •• فلم اري لي عنكم ولا منكم بدا
واحلي الهوي ان رمت في سرحكم •• فكمن اسير للصبا به لا يفدا

وما صنعت ذرعا دون ادراك **مطلع** وفي الرد من لم يحش سايله الرد
انقاد علينا الله من بركاته • • • ومد لنا الرحمن في عمره مديرا
الي صارم الدين انتهى املي فلم • • • احدمثله قبلا ولا بعده بعدا
فتي تاته تنزل بواحد امة • • • هداونداجا الزمان به فردا
سجاياه للراحي ربيع مبارك • • • وسبع سمان في الزمان اذا اشتدا
وساحته منوي الغريب وماله • • • علي رغم انقا الجدل بوهبه الوفرا
فتي ينسب الشيخ المبارك حده • • • كما ينسب الاشراف خير النوري
سقي الله من قبري عواجة شهدا • • • كرمنا اتخذناه لحاجتنا قصدا
افي روضة القبرين روضة **احمد** • • • فتحدي بنا عيس الى طيبة تحدا
اما التزم الزوار حجا وعمرة • • • اليها قمر العيس تطوي الفلاخدا
حوي سرها عراويتا مديجا • • • وركنا بمانيا واخر مشهودا
فكم قبلوا ثريا وكم مسحوا ثري • • • وكم وضعوا اصرا وكم فتحوا عقدا
وكم تطلوا وجدوا وكم الفوا هوي • • • وكم كسبوا دمعها وكم عرفوا خدا
وباتوا وظلوا في رياض ايقية • • • يقل عليها الدر لو فرشت ندا
تحفها ملائكة من كل جانب • • • وتغشاها الانوار عن طالع السعدا
كذا حكلي من تكن معجراته • • • واياته تحصى برمل الفلاخدا
اذا قال يا مولاي لباه سرتنل • • • لطايق من شأ اسري بها عبدا
ولو

ولو سيرا الاحيال سارت وان **دي** • • • ذي صخرة لبت له الصخرة الصلدا
ولو سار فوق البحر اوطار في **الهدا** • • • لا ملكته والحق ما جاوز الحدا
شرايف نولانية حكمية • • • به الله زان الارض والعرض والخلدا
هنيالك العظيم يا ابن محمد • • • محامد في الدارين تسترق الحدا
وعيث رياض المجد طفلا وناشا • • • وكهلا فمن ذا يدعي معك المجد
تلوذ بك الامال وهي غريبة • • • فتونسها جودا وتوسعها فردا
وينزل منك الضيق احضباحة • • • فيجاولهم وردا ويصفوهم ودا
عفاف وانصاف وحسن شمائل • • • يفوق ثمول الراح ممزوجة شهدا
ايا سيدي شير كرم وغرية • • • ودين اقا سيه ولست به جلدا
وعيبة اطفال وبعد منازل • • • واخوان صدق ذبت من اجلهم فقدا
فقص لباناتي وانج مطالبي • • • وما استطعت من بر ولا نالي جهدا
بقيت لدا بين الله عز والهدا • • • هما ما وللراحين عارقه لبسدا
ولا زلت للابدال خالف سالف • • • ويورمتا ريسنقي به الرشدا
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ احمد ابن ابي بكر الرداد من اجل زبده
درا لمحب علي الاطلال مطلول • • • وسيف سحر عبون العين مسلول
هز الحواجب من خلق الحجاب لدا • • • بنا اسير ومجزون ومقتول
وللنوي والهوي العذري في كبد • • • وقف صحيح وتحييس وتسميل

ما حدث الركب عن سلمي بذي سلم • الاسمعت وما العين مهمول
ولا لغت هذات الاثر ساجدة • الا وهي جني سجع وماثول
فكيق يسلا وافرادي في الغوروكي • بالمجددين امانى وتضليل
وفي الستائر بنت العشر تفتحها • مسك ومبسمها بالمسك مفسول
مسك يفوخ وانوار يلوح على • قضي خدجا الحسن مطلول
هي الشفالة ان تظرت بها • وليس منها شفا الدامبدول
من منصفي من قضيب في كتيب تقا • علاه بدر عليه الليل مسدول
فما برحن تباركي على كبري • بفارغ القلب قلبي منه مشغول
يا لاي في هوي قوم احبهم • والناس في الحب معذور ومهول
ان كان شوقك معلوم على صفة • فاني شوقي معلوم ومجهول
عليك نقسك ان العرعارية • ومرتقي روضة الامال مهزول
وان جفاك صديق او بناوطن • فحسبك الله والبذل المراسيل
افصري زيدا ستغافا الله من بلد • فربها بولي الله مامول
زراحم ابن ابي بكر فهمت • من دونهما يا اخي غفروا كليل
واسجد لربك شكر عند رويته • والتم بنان يدي باعها طول
وانزل من الدين والديا بنورها • فالعسر شره والعقد محلول
واستجير ابن ابي بكر تحده قتي • يقضي فيمضي وامر الله مفعول

سر السراقة لب اللب منتخب • اغرا حبه غريها لسميل
يتزاح للجود ان خفي الوفود به • كانه بشمول الراح مشمول
رب العلوم والدينيات ما رسمت • خطا ولاضها درس وتحصيل
له طلايع ربابية مزجت • بالنور والعلم معقول ومنقول
فما صرح ومفي ومطرد • وما دليل وتعليل وتاصيل
يجري الحقيقة في بحر الشريعة من • بحر معانيه تجميل وتقصيل
وكم له حج علمية ودية • يحل رمز والفاز وتشكيل
يا من اذا الذت فيه حاطي وثي • ناب النوايب عني وهو مفلول
ومن له عند خلق الله مرتبة • وعند خالقه مجد وتجميل
انت الذي هو فرد لا نظير له • كالشمس ليلها بالشهب تجميل
يدراك بكرامات وعيث غني • فما الفرات وما سيجول والليل
جاوزت غاية اهل الفضل منفردا • بالفضل واتسعت فيك الاقاول
ومست في حلال التوحيد مفترا • بمن له الفخر بالتفظيم مؤصول
سكران من كاس راح روح رحمة • بل العلية فالاذهان مذهول
هل عطفة منك يا مولاي تيلقي • منك المراد فيك البر مامول
غشني بخير فاهل الخيرات ولم • يخطي بانجاز وعد منك نظول
وقد علمت بان الدهر ذو غير • وللوفاء على الاخلاق تقصيل

فاشفع بصاحب محو الوراق ورفقه • ان كان يرحي الخيال القوم تحويل
وارحم ساكنين في السجن استمرهم • دهر مضى وغريم الدين مطول
كمر فيه من شج شبيه الخيال اذا • رايتهم قلت ما هذا التماثيل
لهم حرهم واحرام وحاشية • وامهات وابامتا • كليل
فاعطف عليهم وراجع ما انتظفهم • فجاء وجهك في الدارين مقبول
والامراسم نجا ان همت به • من لمحة الطرف لولا منك تسهيل
والخير انفعه للناس اعجله • لا خير في كل خير فيه تاجيل
لازلت للبود يا خير الوجود انا • مجد عليه من التقوي سرايل
ودمت في النعمة الخضر ما سمعته • ورقا وتليت حمر نزيل
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ عثمان ابن محمد الاهدل
يا حيرة الحي لهذا الاثل والبان • فليق حال الاحياء الذي بانوا
وهل مررت بنعمان الاراك عيلا • نعم فاحلي الهولي نعم ونعمان
فهدري بهرود يار احي انسة • بالمخدين وهل في احي جيران
والعيش اخروا الدنيا مساعة • وقاتل الحب والمقتول اخوان
والشيخ من شيخ بالطل مبتهج • والورد مبتسم والزهر الوان
والمسك تدرية ارواح النسيم • خمائل الشعب تفريد والكان
وفي الخدور يدور في ملاحظها • سر وفي حسنا ما ونيران

وبنت

وبنت العشر سقاها الحسن خم صيا • فالقلب منه بغير السكر سكران
نفس مكحلة نفس معسلة • فيهن حسن وما فيهن احسان
تريك في المطر حقق الرمل فوقها • ليل وشمس ورمضان ومران
اتلك لولوة غرما سنها • امرضة شاها ورس وعقبان
امر تلك حورية نورية خلقت • من درة حليها درو مرجان
فاقت بيهجتها كل الحسان كما • فاق الكرلم عفيق الدين عثمان
فرد الجلالة عرف لا نظير له • امواله لصنوف المجد اثمان
غيت يفيض عرق النذا ابداه • كل الي صوب ذاك الفيتظمان
بحر من الجود ملان يموج عني • فالناس تعرف منه وهو ملان
رجب المنازل ان حقت منازل • وفردو وفردو ضيفان وضيفان
ابوه سيد عدنان فيورك من • فرع منيف نماء الاصل عدنان
وحده الاهدل المشهور سيرته • مبارك كله يمن وايمان
لا يخلق الباب عن راجي النوال • يقابل الوفدا الا وهو خذلان
ان ابن احمد شمس في جلالة • وليس كالشمس بهرا وكيوان
رتعنا امانا في ريف رافت • فتم نبت رجا وهو هتان
له بفاطمة الزهرا وخيد ركة • واحمد شرف يعلا وبنيان
قوم حموان حواشيه وطلهم • فوق الكواكب عمار وسمان

فان طفي الدهر ونابت نوايته • فالاهرليون حصني انما كانوا
جالسهم مستقر بعد تفرقة • عني وربي لخيل الخير ميدان
يلسدي يا عفيف الدين جيتك في • حوايج اعلقت والدهر بقطان
فرش جناحي بيدل المكرمان وصل • حيلي فاني الي نعماك عز ثمان
ان لم تقمزي وتمدد بالنول يدي • فالخط منتقص والريح خسرات
فاسمع بعارفة بيضا نفعشني • وانسا منك بالاحسان احسان
واكس الاديب من البر التفسير • يعد لبيب القوافي وهو عريان
بقيت للدين والدنيا واهلها • نور علي كل نور منه الوان
ما حن رعد وماعت مطوقة • وما تقانقن اعصان واعصان
وقال رحمه الله تعالى على لسان محمد ابن يحيى التشارقي
قف بذات الاراك فاندبطلا • افقرت عن نواردها طويلا
ورسوما بالابرقين الفرداخت • لهما الرمل مسمرا ومقيلا
واسفها من عريض دمع غزير • دآيم السكب لا يفب مسيلا
ان بين الاراك فالبان فالريا • نرسا لظاعنين محبلا
بكوت ربعه الرياح جنوبا • وشمالا شامية وقيلا
واحالت منه المعالم فالاثار • فالربع فالكتيب المهيلا
لا تسيلني عن القوبر واهله • وسلم هل خلفوي فتتيلا

يا خليلي

يا خليلي عساك تغدرك الوج • دكما يعذر الخليل الخليل
فالفریق الذي بنجد حلول • ما يزالون في الفواد حلول
ما علي الناس من بقية روح • اسكنتها لهموم جسم الخليل
وفواد يرضي لهم المحبين • ويستغذب الغدب الوصيل
فلعل الدموع تطفئ نار • من فواد صب وشفي عليلا
ان دج العيون من غير شك • اللقته الضنا قليلا قليلا
ايها الراكب المجدار تخل عن • اشجن واقطع القيا في زميلا
واطوارض الجنوب غورا وبجدا • فرسنا فرسنا وميلا فميلا
لا تميل بالمطي عن ذروة العز • بعزم منع تنعيم فز ميلا
في رياض شرفن بالاشرف الفرد • الذي جال في الارض عرضا وطولا
تبعي اتي بالله للاس • لامر والمسلمين ظلا طلبلا
واسئل الحجي عن محب صبيلا • قد بما وكان برا ووصولا
حي عبد الرحيم اعني وجيهه ال • دين سيف الهدى الجزا اذا الصغلا
اكرم الخلق من بني اكرم الخلق • فروعا منيفة واصولا
الامام الذي يدل علي الخلق • باثارة ويهدي السب ميلا
والجواد الجواد والامجد الام • جد والسيد النبيل النبيلا
الفتي الماهر المذهب فردا • من بني الدمر ان طلبت مشيلا

فاقتبس من هدهداه علما وحلما • واستنله تجذرا تاو نسيلا
وتجهمه سايلا تقين ~~سودا~~ • وفيه دونك العريض المطويلا
ايها القادمون من ارض نجد • هل وجدتم لهر قلبي مزبلا
ان قوما اجهر هجروني • بعد وصلي فصار قلبي عليلا
يا حبيبي لو ساعدني الليالي • بالتلا في بحيت سعيا عجولا
غرضي ان اجد العهد الحسن • لم اجد من عتار دهر مقيلا
ان تكن حلت عن ودادي فقل • لا يري عن ودادكم ان يحولا
او تناسيتني فليست تناس • ام ملك الهوى فليست ملولا
طال ماهيت الجنوب فاهديت • اليكم معها السلام الجزملا
اشغني الشوق بخوكم واستحالت • انعاما رضيت ان تستحيلا
كيف يا سيدي بلغت قريبا • من بلاد ي وما استنطقه وصولا
لا تقن علي بالهجر والله • تعالي يقول فاصبر صبرا جميلا
لي حولان ارجي بث اشواقي • اليكم فما وجدت رسولا
فاختصرت العتاب وهو كثير • خشيت ان شرحه بطولا
وتلطفت في السؤال رجاء • ان يري للجواب فيه دليلا
فمنق الذي هداك واعطاك • هدي شافيا وقولا ثقلا
اذكر المشارقي بالخير مهمما • فمت تدعوا البر الرجم الوكيلا

وعليكم

وعليكم مني السلام الي ان • ينقد الدهر بكثرة واصيلا
وقال رحمه الله تعالى يمدح الفقيه محمد بن ابي عبد الله الواحدي على التبحر في علمه
الف التذكر مبدا ومعبدا • املا لبعد الناطعين بعيدا
ديف بيت سخن في اثارهم • ويظل يندب دمنة وصعيدا
ذكر الفريق المجددين فبات من • ذكر الفريق المجددين عميدا
رحلوا عشية فارقة بفضل • وقضوا عليه بان يموت شهيدا
يسقي الغرام لغيره مسفوحة • جعلت محار خذه اخذودا
لوحلت هوج المطي غرامه • ما جاوزت وادي الاراك وحيدا
يا صايد الطييات باعك قامر • كمر ابر غيرك ان يصيد فصيدا
تسي سحر النجم وحدك سلام • والركب دونك في الرجا جهودا
وتظل تشدهم فواد الم يكن • مع غير غزلان الحمي منشودا
تتعال يسمعك الشجوع برامة • سمر وتذكرك التقا وزرودا
واقرأ نقصر عليك من انباها • ما كان منها قائما وحصيدا
يا ليت شعري هل لعيش بالهما • فمن يولف شمله فيعودا
وطنا عهدت به حبيبنا آيرا • وهو ي بطيب ومعهذا معمودا
وزمان انس بالوصال وحيوة • كانوا فبانوا منزلا وصدودا
ترلوا زبيد فليت كل غمامة • تسقي منازل نازلين زبيدا

ارض غدار ورض المرونة ناضر • فيها وطلع المكرمات نضيدا
ولادها شملت جوا بنها علي • امل الصفات صوادرا وورودا
قمر الفتوة عصمة العرب الذي • لولاه لم يكن الجدا موجودا
ار ابن اسماعيل احمد لم يزل • في تلك ارباب الوفا معدودا
زره تجده العالمين وداره ال • دنيا وساير من لقيت وفودا
متقين ظلال كل كرامة • من ريف رافة من سما ليسودا
اعلي الوري شرفا واطولهم يد • وادمهم ظلا واصلب عودا
ما زال في صدق الولاية جود • يسموا به شرف الوجود وجودا
يا ظاهي الامال في طلب الغنا • قف حيث تلقى الطالع المسفودا
وانزل علي الكرم العريض فرما • اغنتك دجلة عن ثمار ثمودا
فمولى الاكتاف يطر كفه • للساييلن ملايسا ونقودا
خلق ارق من النسيم ونحة • تغني العديم وتجد المجهودا
وسريرة موصية وعزيمة • علوية سمت السما صفودا
الله اكبر الذي من امه • لنداه ولي الفقر منه طريدا
ذا البحر علما ذا النجوم خلايقا • ذا الصخر حلما ذا الفمامة جودا
ذا العالم السني ذا العلم الذي • بالعلم والعمل استقام رشيدا
قسطاس قسط حقيقة وشرعة • قيس الهادي قيس الرضي توحيدا

كثر

كثر المعارف منبع العلم الذي • لراه شهب تنقدن وقودا
جير المناظرة المفيد فراصة • بالعلم علم منه لا تقلبدا
في سره مخبر وفي تيرازه • ابريز مكرمة يلوح فريدا
عشق المعاني لغرو هو مراهق • واقتصر بكارا الفنون وليدا
مولاي جيتكوا الخطوب وجوها • سودا ولولا الفقر لم تكن سودا
واقبت من ارض المذاب والزل • في الارض نخوز بيد الطولبيدا
انا مد علمت رهين فضل فايف • وحليف وديتني تحديدا
انبي اليك صروف دهر خاني • ومزورا بالصدق عاد حسودا
وخصاصة تقني النقوس لها ول • كان النقوس حجارة وحديدا
فاتطرا لي بعين لطفك رحما • القى بها الخط الشقي سعيدا
فلات بعد اي اي احييتني • في الله حب الوالدا المولودا
وقرنتني بعلا علاك ورثتي • من فيض فضلك طارقا وتليدا
فاسلم ودم في ارفع الدرجات • ركن لمن يا واي اليه تشديدا
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الاحول
اعد الوداع فما اراك تراني • واطل بكاك بين اهل البان
بعد ايفارقك الغريق فيشتي • متحسر التفرق الخلال
واراك تجد حب زينب بعد ما • شهدت عليك مدامع الاجفان

ولم اختدعت فبعت قلبك يوم ذي . سلم بلا ثمن فهل لك ثاب
لولا النسيم الحاري وروحه . ما بت تندب روضة الريحان
وبارق الحنان منزل زينب . افلا تخن لا برق الحنان .
نزلو ايلي الريان من سح الواد . فاذا بني ظاي الي الريان
واها الهمر من حيرة ما طاب لي . زمن الصبا ولا همر جيران
وانا الفدا لها جر متعصف . نسخ الوصال بمحكم العجرا
اكرمتها فاهانتي وحفظته . فاضاعني واطعته فعصان
ليت الذي بعد الوفاق يعيد لي . زميني وجيراني لشعب يهان
وتقب يح الاثمن من قبل الحلي . واري خوصات الحلي وتراني
والي الجناب الاهدلي رمت بنا . نجب خلطن السهل بالحرا
وتزلن في كنفى هشام بساحة ال . قمر المنيبر سنا سما اليماني
سيف الهداية احمد ابن محمد . علم العناية قاري القرآن
هو في المراوغة الخصية انه . لسريرة شهدت به الثقلاء
ودلائل الخيرات فيه فانه . كالشمس لا يخفي بكل مكان
لا تقصدن سواه فهو خليفة ال . رحمن ابن خلايف الرحمن
وانزل عليه فماتزلت بسوحد . الا نزلت علي ابي الضيفان
يايا محمد انت غاية مطلب . في النايبات وصاري وسان
وبنور

100
وبنور وجهك رفعتي وكرايتي . واما ان خوفي بعد خوف امان
صورت من حسب ومن لسب . ادب ومن يمن ومن ايمان
مزجت طبا علك بالسماحة والوفاء . فحوت جميع الحسن والاحسان
وخلقت من شرف ومن ملك ومن . كرم ومن قهر ومن انسان
شرف انا ف الي منافق وانتهى . كرم فما دافاه عبد مدان
من دوحة نبوية علوية . من اصله الزهراء والحسان
والاهدليون الكرام فروعها . وثمار ذاك المنصب الصنوان
لولا ايلي الاهدلي السامي المزري . ما اقترنوجو جواهر الاكوان
من اين يدرك شأنه هيئات لا . والله ما قاص هناك كدان
وهو المصفي من ذواية هاشم . فرد الزمان وفرد كل زمان
وابوه حيدرته و احمد جده . واخوه عبد القادر الجيلان
اصحى مزارا في شهام بتربة . مزجت بسر البيت في الاركان
شهدت مشاهدا واشرف نورما . وعلت مراتبها علي الاكوان
فيها الامام ابو الائمة . في الناس مثل الزهر في البستان
سلف ابو خليف عدت اثارهم . في الجود مثل شرايع الاديان
ملا بنوا لجود نوافل . ويدور اندية وخلو مجان
ماذا تعامل يا شهاب الدين من . بالرغم باع الرخ بالخسران

فقروا فلاس ودهر خاين **•••** وهو م عائلة وصيق جنان
وعظيم دين لا يقوم مثله **•••** رضوي ولا الصخرات من قهرلان
وحواسد وشوامت قد قطعوها **•••** سبي وباعوني بسوق هوان
هل منك يا ابن الاهدي من عطقة **•••** تفني بها فقي وتصلح شان
وتقيلني من عثري وترجيني **•••** بالجود من هم ومن احزان
فوحق من تغنوا الوجوه لوجه **•••** ذي العزة الباقي وكل قاب
ما لي الي احد سواك علاقة **•••** ترجي ولا سبب يسوق عنان
وسمعت من امر العيال نوعا **•••** وتهدد اما كان في حسيان
رحب وشعبان قطعت مراما **•••** صبرا وعزا الصبر في رمضان
فبحق حقل بري وامري **•••** بعوارف وعواطف وجنان
فلقد قصدتك لا يدا بك ماد **•••** حالك مستجير من عناد زمان
فقتي بجاهك من هو م الفقري **•••** الدنيا وفي الاخرة من النيران
وبقيت يا قمر الكمال مكرسا **•••** منتعجا بالروح والرياحان
ما هب بجدي النسيم وما ش **•••** ورقا ساجدة على الاعضان
وقال رحمه الله تعالى في الفقيه احمد ابن ابي بكر المقرئ في الموقوف عمدا
ما ضر وجد الهوي العزري لو هانا **•••** عن قلب صب اطاع الله وولها نا
متي اتلي شمات الغور تنشره **•••** مسكا فيمسي الى اللعان حنان

يسقي

يسقي خايل بخيل من مرامعه **•••** ان لم يجد لها عرضا لمزن هتان
يا لله يا لله يا هذا النسيم اعد **•••** علما عن العلم العزري احيان
هل باكرته العوادي وهي مثقلة **•••** بالدر تستقي الاراك الخضوالبان
وهل نجد وسخ الضال من اضر **•••** ما يذهل القلب عن نعم ونعمان
كم عطقة من نوار بالبحر ت **•••** لنا وعين الهوي العزري ترعا
راعت بنا فرصة في الليل مكنة **•••** فاقطعتنا وبات الليل وسان
واقفت فبت واياها تغللي **•••** من راح لهو الهوي سكر او سكران
لما تشعشع افق المشرق بين علي **•••** رغي وكاديين الغراوبان
وفارقتني وفارقت السلوق **•••** بعد التفرق تلقاها وتلقانا
لا شي اصعب من هجر تقدمه **•••** وصل فليت الهوي العزري ما
يا ظامي القصد دع ورد التما دوز **•••** بحر الشهاب ابن فخر الدين مولانا
زار احمد ابن ابي بكر فاي فتي **•••** اذا دعونا للمعروف لبانا
ترى علم تشرفن العلوم به **•••** وطول حكم يحاكي طود قهرلان
تلقاه ان فاض جودا حتما كراما **•••** حما وان قال اما بعد سبحان
ذاك المعد لكل المشكلات حوي **•••** علم المذاهب بتبريز واتقان
العالم العلم الفرد الذي اتملا **•••** من صوبه الارض اجبالا واحزان
كفر المعارف عدل الدين لا برحت **•••** اثاره للهدي نورا وبرهان

امين مكنون اسرار الملوك اذا • ما اودع السراغشي السركتما ن
من لو وزنت جميع الاكرمين به • في الفضل والفخر فخوا عنه ميران
مهدب المعرض فرد الجودان • كفاه انساك سيجانا وحيانا
لا تطلبن به في عصره بدلا • ابتدل الشمس بهراما وكيوان
يا بها الولد البر الشفيق • عن كل من زاده التذكير نسيان
تاجرت باليشعرا بني الرخ فافكت • حالي علي ففاد الرخ خسران
وخافي في اصحابي وغيرهم • من لم يكن قبل صفرا الكف خوان
قالوا اتسلوا من الاخوان قلته • افادني يعقوب اخوانا
القوا اخام علي قرب الرحمة • غياية الحب ياكي العين حيران
وبعد باعوه عبدا ابتاورموا • به علي غير جرم ذيب كفان
وكرر جال كثير كنت املهم • ولم يزل لابس الامال عريان
لا يورق من رعد بلا مطر • اذ ليس يروي شراب القاع ظمان
وانت مالي وما مولي ومهدي • مازال حوضك لي بالجو دملان
حاشا جلالتك بل حاشا نوالك ان • اكون في بحر الفياض ظمان
دع المقادير تطويني وتنشري • حتي تبلغني مع وفك الان
فما نزلت علي مولا سواك ولا • ارجوا وراك بعد الله انسانا
يا منيب الحسن والاحسان خديك • فذاك من لم يزل حسنا واحسان

وانظر

وانظر الي بعين منك مشفقة • وانفس بعرفك اهلاي وجران
ودم منيع الحلي من كل بائية • في تربية مليت يمنا واما ان
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ جمال الدين ابن محمد ابن نعيم
لا عين العين فعل البيض والاسل • لولا امتزاج الثفور والعن بالعل
تري حواجها قلب المشوق بها • فتسلب اللب بالتدعيم والكحل
قرن بالحب جنات القلوب فما • رحلن الابواحد غير مرتحل
رقعا يدي شجن ذاق الثور • به الصباية بين العذر والفضل
يكي لنلوا كناف الحلي وقدرت • ولمع برق بذات البان مشتعل
ويغيب الطلل المجهور من اضم • فدمعه طلل في ذلك الطلل
وكما اشتعلت بالشجع ساجدة • في الفور اعزته بالتسجيع والقرل
ماضرا يا موجد ان تعيد لنا • اعياد شمل علي اللذات مشتمل
ايام انسي بروضانية رصعت • در الصبا في رياض الزل والكحل
شمس مقلدة شهب النجوم فلما • شهب النجوم وما شمس بلا طفل
بيضا جورية نورية جمعت • بحاسن الحسن بين الحل والحلل
سمارة الطرق ان لاحت ملايها • يوما لذي العقل الضحي مطلق القدر
تهتز عطفها كخوط البان مال به • روح النسيم وحسن الفطن ذميل
كلامني في هواها الاميون وقد • رضيتها كما عد لا علي ولي

وان ثابت دارها عني شدة **عز** ظني بجل ولي الله خير ولي
محمد ابن علي خير من نزلت به **الوفود** لنيل الجود بعد علي
الصلح البذل بن الصالح ابن **الصلح** البذل بن الصالح البذل
اليعني الذي باها الزمان به **علي** او اخاهل الخير والاول
سر السرارة لب اللب منتخب **بترتاح** للجود شبه الشارب بالتمل
ما يتلوا للوثا لفياض ان وكفة **كفاه** في المحل فعل العارض العطل
افعاله سير في المجد انشروها **محي** المحامدين السهل والكيل
بحر محمد علي العاني عوارفه **بالانعم** الحضرك بالعل والنهل
ني يحظر حطام المال مرتبة **من** دونها رحل كالانص في رحل
يارايد البرج نحو المذاب فقي **ذاك** الجناح ولي بالنوال ملي
ورر قبورا واثلا الصالحين **فهم** الله في الناس ابدال من الرسل
وفي زيارتهم في المطالب **من** محو الذنوب وشرا الحوب والزلا
ان اليقاف سر الله في برع **شهب** الهدي والنداء العلم والعمل
غماير الجود اقام الوجود لهم **خصا** يص الذكرا الذكر الحكيم نلي
وانهم وسط في امة **وسيط** بالخير خاطبها التزليل في الازل
حبا بهم رحل الله المنيق سميت **في** الغز قلته العليا علي القل
ياسيدي يا جمال الدين يا عصف **يا** تلوي من حدوث العارض للجل

يا واحد

يا واحد انت كل الناس لا عيب **ان** يجعل الله كل الناس في رحل
يكفيك في سبق اهل البسوق **فهم** جادوا وجدت فكنيت الفرد في المثل
اصحت عينك لراحين **روض** غلي **حلو** الجناكروا يا واهب **الجل**
تمر للخير يا عامابه قصص **يقيض** فضلا علي حاف ومنتعل
مولاي صل النبي وامد يدك **عجل** بحق من خلق الانسان من عجل
وانظر الي بعين **شفقة** **لقت** ستفيد من يد الشكر من قبلي
من كان يامل مصر او الخصب **نذا** **فذاك** حصي ودامصري ودالم
بقيت للدين والدينا واهلها **زهر** الكرامة في الاصباح والاصل
ما انتقلت وجهك الزوا **انتفت** **غبار** نعلك يا مولاي بالقبل
وقال رحمه الله على لسان الشيخ ابي القاسم الخراساني الشيخ
العارف بالله تعالى الولي الصالح عمر ابن محمد العراي رضي الله عنهم
وجدت كفي قلمي فما سكتنا **فقد** اطمى بنواحي مكة سكتنا
احبة هم مني قلمي وهم املي **وهم** علاقة قلبي من ذنا ووطنا
علقت في الركب امالي غداك غدا **كان** في الركب روحا فارق البدنا
تجري دموعي فرادي **بعد** **وما** ثني العذل عطف الصبر حيث ثنا
او دطيف خيال اقتضيه وهل **يستعطف** الطيف طرف جاريا لوسنا
كم قلت واخرنا للقلب **بعد** **وليس** يتعني ان قلت واخرنا

اجاب قلبي عسلي من عندكم خبري • • • لهائم يندب الاطلاع والدرنا
وصل يعيد علي الدم قريكم • • • بعد النوي فتواكم زادي شجنا
فني عني عن جميع الكون غيركم • • • وليس لي غم يا مالكن غنا
قلوب امترحت بالود ما بلغت • • • وان بعد ترفعتي سر كرمنا
انتم انا وانا انتم ولا عجب • • • ان كنت انتم وكنتم حيث كنت انا
روحي هنا بعض ارواح هناك وار • • • واح هناك هنا الروح المقيم هنا
احكم واحب الدار نسمة • • • منكم واسال غمكم من ناي ودنا
فليت شعري هل في الدار متسع • • • حتي نفود الليالي الزاهبات لنا
امر ترحمون احبائي جوي كبد • • • كادت تدوب اليكم لوعة وضنا
تو الذي حجت الزوار كعبته • • • وما حواها المصلي والتقاومنا
ما حلت في الحب عن حال الوداد لكم • • • ولا خلعت لماضي حكم رستنا
يا خا ايضا غمرات الموت متخذ • • • ^{النوكل حال} حسن الرضي وطنا
دع المقادير تجري وارض ما فعلت • • • واكنتم هواك ولا تستغتب الزمنا
ان الفضائل بالاطار مودعة • • • فابغ الفضائل وايدل روح التثنا
وان اراد الهوي منك الهوان قل • • • حكم المنية في حكم الحبيب منا
والراح تستلب الارواح عندهم • • • حيث الحضور مغيب والبقا فنا
فاحفظ هواهم وميت في جهنم • • • ان كنت حرا على الاسرار موتنا

ياراج

ياراج الشام بلغ سيدي عمرا • • • تحية من محب يسكن اليمن
والتميمين امام ماجد علم • • • احبي الهدي والندي والغرض والسنا
مبارك الوجه يستكي الخطوب به • • • ولست في بدعاه العارض الهتنا
مولاي انت مرادي حيث كنت وك • • • وشا الوشاة وقالوا عابدا وثنا
لا اشكر الدرر يهدي ظلالنا • • • الي ما لم يريني وجهك الحنا
فاذكراي قاسم الخاطي عبيدك • • • تلك المشاهدكم من خافنا
وصل بحرمة عبد الرحيم ورش • • • منه الجناح فكم اوليته مننا
هني عليك سلام الله ما سمجت • • • ورق الحلي وثني روح الصبا غصنا
وقال رحمه الله يا محمد **يعدنا الشيخ شجاع الدين عمر الرازي علي**
الدرية اهل بوغرم وقد جربنا بين الفقرا كلاما فاعتزلهم لغزهم
ذروي ابكي بعد حيرة نعمد • • • واحث عصفاني بقية معمد
واندب اثار الفريق بلوعة • • • ولا ع وجد ان بعد هم متجد
وما لي لا ابكي وقد عزمو النوي • • • غداة افترقنا من مفير ومجد
فلا ودعوني يوم جدر حيلهم • • • ولا زودوني نظرة المتزود
فلا رجموا قلبي بحوم علي الحيا • • • ولا حفظوا اميثاق عهد موكد
فليت الهوي العذري اعقبنا • • • لمطلق دمع عن غرام مفيد
وليت زمان الوصل ارجي عتانه • • • فتبلغني الامال غاية مقصد

خليلي من حي وحوالي **لورا** • رفيقكما فالده ليس عسود
ولا تشالاي عن فواد مضيق • فان فوادي في الطرف والمعد
ويا مرموني بالفور غور قهامة • اعد مرموني فيهم وعدي ليهود
وخل عيون العين تشرق المي • وترمي الهيد الصب في كل معد
فقد لاح لها تحت الستار طلعة • اذ ابت بنور الحسن قلبي واكد
اذا نزل العشاق في عرصاتها • راو عجبا من نورها المتصعد
فكم حولها من هائمين بحبها • وبين يديها من ركوع وسجد
رعي الله اياما مصنت بسويقة • ولذة عيش بالاباطح مرغد
يقولون كمرنباكي وكرم تذكر المي • وتستشهد الاشعار من كل مشيد
قلت لهم خلوا سبيلي فاني • اروح علي حكم الغرام واعند
وما شافني برق بابق رامة • ولا نغات من حمام مفرد
ولا سمات الريح تغفل لولوا • من الظل عن زهر كدر منضد
بل شافني الوجه السعيد الذي • تشعشع نور الحق في كل مشهد
اعاد علينا الله من بركاته • واوردنا من بركة خير مورد
فذلك يستسقي الغمام بوجهه • ويفتح في اسراره كل موصد
اذا مارا فعبناك بهجة حسنها • رات يد رقر في منازل اسعد
فان ملست يمينك بمناه فالترم • بركن سوي ركن من البيت اسود

له سيرة مرضية وسيرة • نضي بنور الستة المتوقد
امام به الدنيا تجلي ظلامها • وراح سبيل المرشد من غير مرشد
سما بشعار الصالحين وهدى • واحيي منار الدين بعد **محمد**
اذا ما ذكرنا الاكرم من فانه • هو الكوثر الفياض والعارض
ومها امتدحنا الصالحين **فدحه** • به ختم الذكر الجميل ونبتد
ولله من غوث لكل مومل • وسبق على الاعد ليس بمعد
ومعقل عز يلجأ بجا به • ونظم لبحر من عطاياه مزبد
يلسدي ان الزمان معاند • وانت لتانور بك الناس نعتد
وظلمك محمد و علي كل مسلم • وفضلك مبدول لكل موحد
والكنني اشكو اليك نوايبا • يعز لها صبري ويقني تجلد
فلا قر قلبي ولا كف مد معي • ولا لذ عيشي وشربي ومرقد
وفي بيت رعم اخوتي واحتي • مقفون في ليل من العمر سرمد
وان الفقيه المعجبي ضاق ذرعه • لعنتك يا مصباح غور ومجد
انا هم كلام عنك يا **بابا محمد** • يعز الرواسي فاقصد وتزود
وان كان من ذنب فقصو **واح** • وان لم يكن ذنب فلا ترض حسد
وحاشاك نخي الارض شرقا ومغربا • وتعمل اخواني وتظلم مسجد
فا سبل عليهم ظل سترك واحمهم • بجا هك يا مولاي من كل معند

وقمري فاني وابن عي وكل من •• يلينا نرجي نور وجهك سيدي
 وهالك من الدار الضيق غرايبا •• مولفها عبد الرحيم ابن **احمد**
 ولم يبلغ منكم غير صالح دعوة •• يطول بها با عي وتطول بها يد
 وبعد صلاة الله ترسلامه •• علي خير فرع طال من خير محمد
محمد السامي الفخار والى •• رجاء تفور الدين من كل ملحد
وقال رحمه الله تعالى في الفقيه سليمان ابن راشد
 سلام حواشيه كدر متصد •• يروح علي قطري لهاب ويقتد
 تحية مجروح الفواد هدية •• الي ابن سليمان ابن راشد
 تخص خصيم العلم حلوا القطوف من •• جناحرات الخير منبسط اليد
 امام رجل المشكلات مبرز •• عزيز المعاني فاتح كل موصد
 له حج علمية في خفيه •• طلائع نور السنة المتوقد
 وهو في الاسرار شكل بني الولد •• وذروة غر الدين دين **محمد**
 له الطرق المثالي له الفضل والعلو •• له الشرف الاعلى به الناس تقدر
 متلي تاته تغشوا الي نار فضل •• تجد خير نار عند خير موقد
 اليك عفاق الدين حامل خدمة •• علي البعد من عبد الرحيم ابن **احمد**
 قتي من بني الاسد اني لك زايرا •• لتأسيس عهد العهد مجد
 توصلني قريبا اليك لصله •• عليك احتسابا بالقراءة يستد

فانس

فانس غريبا لا يليت بغربة •• واسعد به بالتدريس يا خير مسعد
 ودمت منبع الدار والجار والحي •• حميد المساعي فايض العارض النذ
 وطلت مكانا في العلي ومصانة •• كانك شمس في منازل اسعد
 وحييت ما تحت مطوقة الحلي •• علي عذبات البان في شعب فهمد
وقال رحمه الله في الفقيه احمد ابن عبد الله ابن عماره
 اهاب سحيرا بالفراق مهيب •• قلباه وجد في الحشا والهب
 وحقق ظني بالفراق مودع •• مدامعه في وجنتيه يصوب
 فكذبتي زمره معنوية •• اشار بهاري البنان خضيب
 يردد طرفيه السلام وحوله •• رقيب ومن حول الرقيب رقيب
 حمت من التوديع رافة الله •• تكاذب تذيب الصخر وهو صليب
 فمن اين يصفوا العيش بعداجة •• وكا بهم بين الشعاب شعوب
 وهل سلوة بعد الفراق لهما •• شج قلبه بين الفراق كتيب
 وبين الخيام البيض من ابن الحلي •• قلوب دعته للرجيل قلوب
 اذا المرادب بعد الفراق صباية •• فمن اي شي بعد ذاك اذوب
 يشوقي روح النسيم فلو عتي •• لهاكلها هب النسيم هبوب
 اظل علي اطلالهم وريوغم •• احن كاني في الحنين رقيب
 واندرب سفع البان ايام صبوتي •• اليه ويرد الهوفيه تشيب

دعني اضل الي غيمرة • • • فما حدث بعد الظاعين اجيب
واطمعني حكم الهوي ان يعدي • • • طلوع شمس لم يشبه غروب
فما غاطني بالبرق الفرد غايظ • • • ولا شاكني بعد الكتيب كتيب
وهيهات ما كل المنازل رامة • • • ولا كل بيضا الحنين غروب
وكم من سمي ليس مثل سمية • • • وان كان يدعي باسمه فيجيب
فيا ذا كرا عن ذي الاراك اعدنا • • • حديثك عن اهل الاراك يطيب
سمعتك تحكي عن خومات عالم • • • عسي لك عهد بالخيام شريب
صف الاثل والمرعي الكتيب حاجر • • • هل الاثل والمرعي الحبيب خصيب
وما فعل الرمل العقيقي هل ذك • • • شمال عليه ام صبا وجنوب
وهل سميت بعدي لعوب على اللوا • • • فابن اللوي مني وابن لعوب
اما ومريضات الجفوف اليه • • • لمن لم يجد عن جهنم ويتوب
ليذري شهاب الدين احمد اتني • • • لداعيه في كل الامور محيب
هو الطيب ابن الطيبين وعمدي • • • عليه وظني فيه ليس يجيب
لقد ناب عني كل امر اخافه • • • فلم اخش امر الزمان ينوب
كفاني صروف الدهر من بعد ما ^{سقط} • • • علي مخالب له وينوب
وذاك الخطيب السود عني جود • • • فما ساورتني للخطوب خطوب
قله برا رجي مهذب • • • عن الرجب اواه اعز منيب

خفي

خفي وفي مشفق متعطف • • • عز منيع الجابين مهيب
كريم من الفراء الكرام وسيد • • • من النجباء الصالحين نجيب
بطول يد ابا الجود للوفد انما • • • هو البحر جودا والكرام قليب
لنا منه خلق ارجي ومنظر • • • بهي وصدر بالنوال رحيب
امولاي جفاني منك بعد افتراقنا • • • كلام ريكا د الطفل منه يشيب
اطلت ملاهي في ذنوب كثيرة • • • فلم ادري من اي الذنوب اتوب
وامر صنتي منك العتاب وليس • • • سواك اذا عز الطيب طيب
اذا عزني صفا صبري عزرتني • • • اليس لنا بعد الحضور مفيب
اراك علي بعد الطريق تلومني • • • اذا قيل لي تلك الطريق قريب
فقد كنت في ذابا بان اعثر مرة • • • واسقط اخري كل ذاك لفوب
الي ان ذهنتي في جوانب ارضه • • • مصايب تدرى العفن وهو طيب
فحين اذا اقصيت لا عبت موضعا • • • عواني به ذيب وجاوب ذيب
ولم تلت ذابا في التلات والارعد • • • اليه ومالي فيه وهو شقوب
وكيف وقولي بخوبت بزفرة • • • وقد ساني يوم هناك عصب
ذكرت كلام القشيري وصنوه • • • وما فعلاه والقريب غريب
سمعتها حين ابن عمك لم يغم • • • يقولون ذياك الصلام مريب
وسل عليه ابن الفواجر جنرا • • • ضيقا يري للفم فيه ذيب

ولولا بل لولا ابيك فمنكما • • • تراح هموم او تزال كروب
فخذ بيدك يا ال شمس عما • • • ولوان ذنبي يذيل وعسيب
وكن عصمتي من جورهم معان • • • به الحمر عبد والصديق كدوب
فما انت الاسيدي وابن يدي • • • وبركها غيث علي • • • كدوب
ابوك حبيبي قدس الله روحه • • • وانت ابنة وابن الحبيب حبيب
تداركني باللفظ والدمع عابس • • • واخصبت ربي والديار حبيب
وكم لك عندي من يد لو وزنتها • • • لها وزناها منوخ وعسيب
سأطلب منك الصغ حتى يكون • • • لديك من الذكر الجميل نصيب
اذ كنت اهل المصوع عن كل من • • • ولم تغف عني ان ذنبي الغيب
فهاك من الدار الضئير غريبة • • • بروق اعاريض لها ومزوب
من اللام يسبق اليهن شاعر • • • سوي ولو ينطق بهن اريب
عليك سلام سر مدي مبارك • • • رواحه مسك يفوح وطيب
وقال رحمه الله تعالى في التيج شجاع الدين محمد بن محمد
مضي زمن الصبا قدع التصاي • • • قبح منك شيب وانتصاي
تظل تقارل الغزلان لهوي • • • وتكثر ذكر زينب والرباي
وتلبس للبطالة قلوب غزوة • • • وتنسي ما يسود في الكتاب
وقد بدلت بعد قواك ضعفا • • • وذاك الشيب منك على الشباب

فخذ

فخذ زادا يكون به بلاغ • • • وتب فلعل فوزك في المتاب
واجمع في الرحيل ولا تقول • • • علي دارا غترار واغتراب
فخير الناس عبد اقال صدقا • • • وقدم صالح قبل الذهاب
وراقب ربه وعصي هواه • • • وحاسب نفسه قبل الحساب
خليلي ارتقا بر بوع نجد • • • تجد عهد مع عهد الخراب
وتتزل منزل الخلان منها • • • ونزوي من مناهلها العذاب
ماثر جيتي وديارا نسي • • • وما لفا كل عيش مستطاب
سقي شعب الاراك وما يليه • • • من الاقطار منسجم السحاب
وروي روضة العلمين حتي • • • تناعي الدر مختصر الرواي
يناعي الشمس فيها در ظل • • • يزيد النور يسفر بالتهاب
كان فواح الازهار منها • • • خلايق يدي عمر المرابي
امام نوره ملا النواحي • • • وواضح هديه بسبل الصواب
يعزم مكانة ويجل قدرا • • • بر فقه منصب زكي النصاب
ويكثر ان يخاطب اويساني • • • بسر السر ولب اللباب
كراماته له ومكاشفات • • • فشت في الكون بالعجب العجاب
فراسته مومن بحضور قلب • • • يشاهد في ابتعاد واقتراب
وغوث يستغاث به وسيف • • • يصول على النوايب غرنا ب

وإبراهيم بن أبي العباس من الخيرات ملتزم العباد
وأمة أمه علما وحلماء. بقي العرض عن عار و غاب
تلوذه إلى جبل منيف. جوابه محصنة المضاب
وتستفي الغمار إذا حزبت. بدعوته وتفتح كل باب
وتستدعي به وتبا بعباده. علي الأعداء في النوب الصفا
فإن سره خضعت وذلت. رقاب العجم والعرب العرب
ومن شرف الولاية أن هذا. لسان الحقيقة في الخطاب
يخاصم خصمها ويحيي عنها. إذا افتقر السؤال إلى الجواب
ويكسوا المذهب السني حسنا. ويشترط رأيت العقاب
ويشفي دون سراده سوء. يوت علاه سامية القباب
لقد شرف الزمانه وأضحت. وجوه سافرة التقاب
توافيه الوفود بحسن ظن. فتنزع غير خافية الركاب
وتري ريف رافته البرايا. فتتم في خلايقه الرحاب
وعزجاء ملجأ كل راج. وشعب نداه مجتمع المشقا
فيامولاي قريبي خيا. وأكرمني بالتمكك الرغاب
فلم أسالك دينارا ودالا. ولا ثوبا سوى ثوب الثواب
وقد وافيت حرصا وهو طام. وغيري عزة لمع السراب

وجيتك

وجيتك زايبرافيرب مدح. حواشيه ارق من العباب
واشهي من فكاهة بنت عشر. وتقبيل المعسلة الرضاب
تغادر نفس الاحباب سكرا. بكاس المدح لا كاس الشراب
فصل حبلي بجمالك واصطفيني. فكم لك من صنائع في الرقاب
وقل عبد الرحيم ومن يليه. معي يرجو به كرم الماب
واقض حوائجي ففكك تحزي. بمغفرة واجر واحتساب
لأدرك منه في الدنيا والاخرى. نصيبي من دعاء مستجاب
بقيت لملة الاسلام سورا. وجهه الوجه محترم الجنب
ودمت مكرما بعلاؤك دري. ونورك في صحابك من صحاب
وصلي الله لمحة كل طرف. يخص الدر من صدف السراب
مهد الذي فضل البرايا. وفاق المرسلين بقرب قاب
وآل الهاشمي وتابعيه. عيون رغائب وليوث غاب
وقال رحمه الله تعالى بمدح الشيخ عمرا العرابي
بارق بالابوق الفرد سري. وتراي ما ينجد سحر
وسقي خيف مني عارضته. واثيلات النقي والسمرا
وارتحت في المصلي دمية. غادرت وادي المصلي حضرا
فاثارا النور من فضيه. في ريانك النواحي زهرا

فرياض الشعب روضانية • ينثر الطل عليها د ر ر ر
 يا نسيم الريح من كاظمة • اهدي ذاك التسيم العطر
 واعدي بالحي ساحة • فارقت بين حضوني والكرا
 من عذيري من حبيب راحل • اخذا الثوم واعطي السهر
 وعدولي لامي في الحب لو • ذاق كاس الحب مني عذرا
 لا يظن الدهر اني مهممل • بعد مدحي من حيز الشرا
 قيل لي ما نلت من نايله • قلت كل الصيدي في جوف الفل
 ذا الوجبة الوجه في الدارين • سيد الشيخ العراقي عمرا
 صفوة الحق الذي انواره • عمت الدنيا فشاعت في الورى
 واحدا لامة هديا وهدي • غوث اهل الفضل كهف الفقرا
 قبلة الوفد المرجي جوده • بل امام الصالحين الصبرا
 كعبة المجد الذي من زاره • حج في زورته واعتمرا
 والذي ما جئته مستلما • كفه الامست الحبرا
 غيم برظله مرحما • لم ينزل صبيبه منهمرا
 سادتي لا تقموا ما دحك • فلقد لذت بكم منتصرا
 ان ادني واجب الخدمة ان • تلبقوا عبد الرحيم الوطرا
 فصلوا حبلي وشدوا عوتي • وارفعوا قدري اذا خطب عرا

لا تحسوا

لا تحسوا بالدعا انفسكم • واذكروا من غاب فيمن حضرا
 واسالوا الرحمن يهدي رحمة • تشمل الاموات في بطن الترا
 وصلاة الله تقشي روضة • احمد المختار فيها قبر
 وضيقه وسبطيه ومن • اثر الهجرة او من نصرا
 وجميع الال والاصحاب ما • بارق يبال برق الفرد سرا
 وقال رحمه الله تعالى • لكبيرين الصالحين الفقيه جمال الدين ابن ابي بكر
 الحكيم محمد ابن حسين النجاشي رضي الله عنهم اجمعين
 لم يبق في الحي من ريع ولا طلل • الارهنة دمع او دم طلل
 مشاهد للهوي العذري لو ذكر • انست لما كان من ضفين والحمل
 راح العراق بارواح الزمان • دم نراق يغير البيض والاسل
 ورب معتصم بالصبر تيممه • بعد الفراق وبعد الجيرة الاول
 تباعد العهد من دار رضعته • بين المحبين در اللهو والقول
 حياك يا دارهم بالرقمتين حيا • يهيم بمنهم في الرقص منهل
 وفاح بالعبير الهندي روحها • في عبقرى ربا يحيى من الحلل
 ولاح في الشعب در الطل مبتما • عن تفكر هربنا النور مشتغل
 فلا تزي العين الاما شرب • من مورق خضر وموتق خطل
 رعبا الجيرة بخد يوم ركت وهم • في ظل شمل علي الذات مشتمل

وفي الخدور بدور في محاربا • • • سمع من الحسن يدي اجل الاجل
لغس مكحلة لغس معسلة • • • يا حيدر اللغس المهروج بالفسل
ليت الغريق الذي فارقتهم علوا • • • ان الخلي فوادي منه غير خلي
تقفوا نوازع قلبي كلما هتفت • • • حامي الايك في الاشراق والطفل
وما وقوفي مع الركبان في زمن • • • بالغور لاناقي فيها ولا جملي
وعواجة ناريت ارقبها • • • كانها نار موسى ليلة الجبل
او نور هدي يريك الشمس طالعة • • • من نقطة المجد في نقطة الحمل
حيث الصفات بفضل الذات هدد • • • في مشهد الحكمي الفرد والجبل
السيد بن الكريمين اللذين هما • • • في الصالحين كخير الخلق في الرسل
طودي علي وامامي امة وسط • • • من سادة مدحهم في الذكر حيث تلي
مخصمين يبشري رحمتي وسعت • • • مخاطبين بكنتم خير في الاول
لزمهم بعري التوفيق مقتصم • • • والتزير لذيهم اكرم التزل
وجارهم في الجي الاعلى وما دم • • • يخطي بما شافي الدارين من امل
اوليك الاوليا اصحت ولايتهم • • • كانها ملة الاسلام في الملل
صفهم بما شيت من علم ومن عمل • • • واضرب لمثلهم الاعلى من المثل
يا ظامي القصد ذال ربع الحفيظ • • • نحو الكتيب لدي شرب ومغتسل
وانظر بعينك اثارا مباركة • • • يحي بها ما اجتنبناه من الزلل
لاتبع

لا تتبع بالربع من تلك الربا بدلا • • • فالشمس طالعة تفنيك عن رحل
حيث الخناب منبع والمجاهر • • • معظم ازي الفضل لم يزل
اهذه طيبة ما بين منبرها • • • وقبرها روضة مسلوكة السبل
امر الصفي والمصلي والتقي • • • والحجر والحجر المخصوص بالقبيل
سر عليه قلوب الخلق عاكفة • • • لدي ولين حازا فضل كل ولي
ما من تشبه منه جمل به بها • • • ليس التكل في العينين كالكل
ان الغضا يل حيث الشخص متحد • • • والناس اجمع في شخصين عن رحل
سيفين في غمد قلبيين في كبد • • • وحين في جسد نورين في بدل
بد رين في الحضرة القدسية ارقيا • • • ذراية الفز والمظ العلي علي
يا لا يثا نرب ارض شرفت بهما • • • جدد بها عهد ود غير منفصل
واسجد لربك شكر وادع مبتلا • • • فكم هناك من داع ومبتهل
وانزل بمن حل في القبرين مضطجا • • • حسن الظنون ولما شيته تسل
ولا تقل كان هذا في حياتهما • • • فالجاء جاههما والحال لم يجل
يا سادتي حصص الحق لعدا هدا • • • مجدي فقلوا ايدي الاشرار بالشل
كونوا لما دحك عبد الرحيم حما • • • وفرجوا عنه ما في القلب من شغل
كهل كبير واطفال وحاشية • • • لا يقدرون على التحويل والنقل
وباغض يشحت الاعداي حسدا • • • منه فسوموا سوالميل بالنكل

اني انتصرت بكم والله نامكم ••• ابن الحمية منه بالحماية لي
واين بغض عليكم ان اكون لكم ••• مولي يلبني الجناح الرب حيث
كم عمر بركما الله دركها ••• بالخير يا سيدي خاف ومتعل
وكم دعوتهما نفسي فداكها ••• مستنصر اقاتاني النصر في عجل
كم لا وطلعا ضاق وبحركها ••• طامر فما حاجة الظاي الي الوشل
وانما امل الراجي وعطفها ••• اهل الغريب وامن الخائف الوجل
وحن دينا واخري في ذمامها ••• نرجوا النجاة اذا ضاقتهم الجمل
لازلنا لمنار الذين مكرمة ••• وعصمة ما جرى التفصيل والجل
وهاكما عقد جيد الجود الفقه ••• مهجري قليل العلم والعمل
اعده في الاعاد يهيف نصرته ••• ودرع نصرته في الحادث الجلل
وجاد قبر كما في كل اوتة ••• روح الاله بصوب العارض المعطل
واستوطنت رحمة الرحمن بكم ••• تقيض بالفضل في الاصبح والاصل
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ الصالح عبد الله ابن عمر
خذ ثوبا عن فريق فاروق العلماء ••• واودعوني في ثوب ديعهم الما
وزود والقلب هما الانقطاع له ••• وبدلوا جنتي بالصحة السقا
هل لا وقد عسفت اوج المطي بهم ••• سمعتم بذكرون العهد والزما
بانوافي القلب منهم نية عرضت ••• باتت تقسمه للبين فانقسما

ماض

ماض سكان بخد قبل ما رحلوا ••• ان لا يكون زمان الوصل مفتما
كنا وكنا وكان الشمل مجتمعا ••• والوصل متصلا والعمر مضما
فصرت من بين اهل البان ذاب ••• لا ارتضي الدمع الا ان يكون
قالوا ندمت على ما فات من زمني ••• فقلت مالي ان لا يظهر لنديما
جا الغامر الي شعب البشام الي ••• روض الخزام فروي الضال لسما
ولا عب الا ثلاث الخضر عارضة ••• حقا يحيي رسوم الحى والخبما
يا حادي العيس لا تزق بذي ••• ولا ينجد وزمرا لا يثق الرسما
واقصد ربا الخيفة الفراق مقبلا ••• من نور يلج بلفي الوفد مبتسما
ذاك المعلم عبد الله اجود من ••• اعطى واشرف من فوق الثرى شيما
الفاضل الكامل المحمود سيرته ••• ساي الفخار الاعز العالم العلما
الصائم القيم التالى اذا هجعت ••• عنده العيون وجن الليل وادها
تقر عينك منه عند رويته ••• كانه البدر في جوال السما شيما
اتي به الله نور الاخفاء به ••• وكان سر امن الاسرار منكنا
يا الله بالله ان شاهدت طلعة ••• لا تلثم الكف حتى تلثم القلما
واجل زيارته لله خالصة ••• وكن به بعد جلد الله معنصما
الله اكبر هذا جيز من فخرت ••• به المذاهب هذا سيد العلما
هذا الذي تظهر الاشيا فركنته ••• كانه يخفي الغيب قد علما

وقال رحمه الله تعالى مدح الشيخ عمر ابن محمد النهاري
راح الزمان فلا علم عن العلم • ولا سلام على اليالي بذي سلم
بانت فقتسم قلبي بنية وفتت • قلبي عن الحيرة الفادين عن اضم
فتت اندب وصلا غير متصل • بالمجددين لغير غير منصرم
رضيت حكم الهوي الهزلة ولم • فما رضوا سعي دمع دون سفك دم
ادرج القلب من شر الى سنة • عنهم وارصيه دون الوصل بالحلم
يانا زلا يوبأجد اعد خبرا • عن معهد بعقيق الدم من دم
ودمنة قسمت بالبين اربعا • بين الزمان وبين الريح والدم
لم يبق منها سوي الاطلا لاهمة • او الجديرو الارواح في الاطم
وما رعت هواها اذ مرت بها • الا بدمع على الخدين منسجم
اطارح الدار تسليمي ولو علقت • لا خبرتي عن عاد وعن ارم
يا لامي دع فوادي للمهم فلو • لاقت بعض الذي لاقت لم تلم
وخل قلبي لنار الوجه تحرقه • والحفن للدمع والاعضا للسم
كم حول الدر حالي وها انا ذا • القاه حين لقيني غير منقسم
وكم تقيرت الايام والنبست • فما تقيرت اخلاقي ولا تشبي
لا اشرايت بموثوق به طهما • ولا اقول على ما فات واندي
ولا يخوفني دهر يحول ولا • هول يهول ولا تهديد مصظم

وفي

وفي قفار جناب ما نزلت به • الا امنت امان الصيد في الحرم
الوذ بالمشهد المحروس منتصرا • كما نتي منه في ركن وملتمز
حيث الجلالة مضروب سرادقها • والنور مبسم بجلو اوجا الظلم
الله اكبر ذا الطود المنيق ذك • والعالم العلم ابن العالم العلم
هذا النهاري الذي في ضمن توبه • حج ومعتمر لا يتق الزمير
ذا البدر ذا البحر القطر المحيط غني • زكي المناصب ابي القدر والهم
هذا محمد السامي فتي عمر • لب اللباب ابن امر الجود والكرم
ذا الكامل الفاضل الضامن ناله • غوث العشاير غيث الجن والنعم
ذا الاله المنفق من امة وسط • منا طيبين بكنتم خير في القدر
اعزكم لشمس لا تحفي على احد • الا على احمه عما يراه عمي
لو صور الخلق في قول وفي كلم • لكان معني المعني القول والكلم
فان لم يكن بشراي قوما شروا • خلقا فما صفركا لاشهر الحرم
لم تلهه بهجة الدنيا وزخرفها • ولا التفاح بالاتباع والخدم
له الكرامات والاحوال طاهرة • في الشرق والغرب بين العرب والعجم
فالكاينات لديه غريبة • والارض بين يديه خطوة القدم
والحجب والعرش والكري بارقة • في عينه ورموز اللوح والقلم
يدعوا الفقي صدقا وينسبه • حقا على بعده والبعد الامر
مكاشف بخلق الفهوب فلا • غيب يخاف ولا سر منصنم

تدي فراسته انوار حكمة • وما امين على غيب علمتهم
مولاي مولاي كمدعوك مقتر • وكمر اشافك الشكوى فمن نعم
فاسمع ولب دعائي بالاجابة يا • منزع السمع عن قول وعن سم
ان العقر النهاري صاحبي عربي • به كبايرة فضلا عن اللمر
فقد وصلت الي هذا الجناب • فيك الطنون ومن وافي جمال محي
ستجد بك من هول المعاد فجد • بزمة منك ليا وافي الذم
ان لم تقم بي نفوضا كما اعتز • بي الحوادث لمرافق ولما
وكيف حيلة من يمسي وبصبح • بحر محيط من الاوزار ملنظم
فانظر الي بعين اللطوف منك كي • يلقي الخطب عني ملقي السلام
واكف السناحي علينا طول غرته • وصننه من جور دهر خاين هضم
وكن لقايلها عبدا لرجم اذا • ضاق الخناق به من اوسع الهم
فلم يزل منك في امن وفي دعة • وفي جناب عز القدر محترم
فانت يا موسم الزوار ملجأنا • عما نأذر في الدارين من لقم
قل انما من اصحابي وحسيني • ومن خصايص اتباعي ومن حشم
وعم بالفضل اهلبنا وجيرتنا • ومن يلينا من الاصحاب والرحم
مني السلام على انوار قبركما • تجاوبت ساجعات الايك بالنعيم
وجاد مشهدك الميمون مسلم • يخص من شئودع الاحكام والحكم

وقال

وقال رحمه الله تعالى الشيخين الجليلين المشهورين محمد بن ابي
نكر الحكيم والفقيه جمال الدين محمد بن حسين المجتبي
قسمت قلبك في لهوي تقسما • وقنلت نفسك وهي قدر السما
ترمي بعينك في عيون مفاقل • لخطااتها بالسحر تقتل من رمي
وتحن اذا ذكرها معا هدرامة • يا بعد رامة من مرامك مرعي
للا عتين علي عهد انتي • اجري المدامع حين اذكرهم دما
وانوح في انا ريم متعللا • من بعد ما بعد والعل ورجا
وانا القدر الذي جمال باهر • اخذت يوم الدين عندها
لكنني استمتعت منه بنظرة • كالحلم او كالبدري حين تنسما
فرايت بدرا تحت ظل جالك • وعجبت من حسن اضاواظها
ترعي النواظر في محاجر خده • روضا اقام الحسن فيه خيما
ويردن من نعر الجيب ملعسا • ومعللا وموسرا وموسما
ظلمات مراشفها اليه وزهلا • في ذلك اللعس المعسل والما
لم يدرفني المحاسن انتي • اودعته روي ورحمت ميتها
جالسته يوم العذيب حاشية • وجلوته قدر تقلد اجمعا
طرح الزمان بطفه فاذا انتي • ماضيه لوحين سلم سلما
يا صاحبي وللزمان ثقل • بالناس لو انصفتا لعذرتما

لا تكثر واعندي فلي شجيرة •• شجن حشا الاحتشاج مضر ما
ومتي اعوج الي عواجة نازلا •• بالربع من ذاك الجناح مسلما
واهل بالاحرام زابرسادة •• من زارتهم اهل واحرما
هي روضة مزجت بطينة طيبة •• وسمت فناقسة الحطيم وزمزا
وعراضها غم الفناومني املنا •• وحطيم يرفي البرية قدطها
ذا ابن الحسين وذا اخوه فلي بي •• بكرهما سر الوجود هما هما
قمران بالذكر الجميل تحملا •• وتجللا وتسريلا وتقملا
غوثان ان عز الخطوب واقيا •• قلب الزمان فها البروارحما
ان تقصد الجلي عشت مجلا •• اولدق بالحكمي قال تحكما
احمد و**محمد** لله من •• حيلين يحي كل من بكما احتما
فلذا وذا خلق ارق من الصبا •• والزم من ما العذيب علي لظما
بكما تحمل عرش ريك همة •• ويد من الايدي التي بنت السما
واليكاجرت الاشارة ليلة ال •• معراج اذ حيا الرسول وسلا
واقيم كرسي النبوة غاية •• لولا سميكما سما لسبقتما
فخذتما في سلاسل الابواري •• سبق العناية فافعلما شيئا
وشرتما كاس الوصال روية •• في حضرة قدسية جمعكما
وليسنما من عبقرى كرامة •• حلال الرضى لا العبقرى المعلما

فقدت

فقدت رياض الانس ووضايت •• بكما تشعشع نورها متبسما
وثنت خرايا القرب عطف سرورها •• طربا وعلماهما مترسما
ان الولاية خلعة مرقومة •• بكما وعز في سموكما سمسما
والهدى تاج للزمان مرصع •• بخوام القلم الذي علمتها
كان الموري عدم ولام لم يكن •• فدعي النبي بروحه روحكما
تجري بامركما الامور الي مدا •• عزلا وتولية كما احببتما
ويحيط سركما الوجود فكلما •• في الكون لا يخفيه شي عنكما
اني اعدكما الدفوع مكاره الد •• نيا والآخرى حيث كنت وكنتما
هل عطفة بجلية حكمية •• بنوية صمدية لي منكما
ابني بها مجدي وارفع جاني •• واردا نق من ابتقاني مرغما
عار علي اهل الحفايط ان راوا •• روع الثقالب يقتربن الضيفما
سلاسيو فكم اودبا عن حمي •• عبد الرحيم ومن يليه تكوما
قولوا لمن يتقي اذاه معاند •• شلت يداه وعم عينيه الها
وخدا على ايدي عداه وادركا •• خيل الجلالة قبل ان يتصرما
ابن الحماية بالحماية بي فقد •• اعذرت يا اهل الحماية والحما
لازلتما غما بعد ظلاله •• مسترا على مثله ومطر انفا
ثم الصلاة على النبي واله •• صيد وسلم رينا وترحما

ما صاح في عذب العذيب مغد... اولاح برق الابرقين مغيبا
وقال رحمه الله تعالى مدح السادة الاولياء في مكر شرف
الله تعالى بالمدح والحمد وحسن رضى المؤمنين اجمعين
سامرت ليلك بالفور فطالا... ومكنت وحدك تنرب الاطلا
وعجبت من دمع يصوب وخلفه... كبد يذوب وزفرة تنسوا
وامرت فليكن ان يقرها ارعوا... ونهيت جفك ان يسيل فسا
وزعمت انك في الهوى مستنجد... صبرا فكان الصبر عندك محالا
لله من تهفو امال قلبه... ان بارق بالابرقين تلالا
تلكه ساحة الربان غردت... وتفيج داء في حشاء عضالا
ان العيون النجل وهي عواقل... تمسي وتصبح للفقول عقالا
ياي مودعة تخافت صوتها... حذرا الرقيب وعينها تمالا
سارقتها طرف الحديث وربما... التقت يمينا والتقت شمالا
قالت تفارقنا فقلت لهما فمر... قالت فتنسلانا فقلت لهما لا
قالت فابن تريد قلت اريد من... لم يخش زرا يرسوحه اهما لا
اعني الملكين ابن الملكين الصالحين... الصالحين الماجد المفضلا
مولاي اسماعيل ابن... فرع لذاك الاصل طاب فطالا
اتري بني الدنيا به وباهله... عملا وعلم لضرب الامثالا

قمر

قمر نشر به العيون وتمتلي... منه القلوب لنوره اجلا لا
يا راكبا ظهر الغزير راجيا... يخ المطالب واصل النرجالا
ويحرم في حر المضيض روضة... قدسية مملوءة ايدا لا
ارضا مباركة يقبل تروبا... ويحط في عرصاتها انقالا
وبها صبيحة كل شي موقف... للانس ينسيك التقا والا لا
ان فاتي الحج المباركة زرتها... ورجوت اجر الحرمين جلالا
او عاقتني عن قصد طيبة عايق... فضا معارف لا تدمر فضا لا
هدى البحور المكدشية قد طقت... فاعرف بكفك واترك الاوشالا
وعشهد القبر اليماني سيد... علم يزيد به الكمال كمالا
مستودع البركات خير ناي... اذ كان غوثا للوري وشمالا
سرا لولاية والبنوة كان من... محو او يثبت كل حال حالا
بحر موج بكل خير حبة... وغما مرجمة نذا وظلالا
يا من يخوفني من الزمن الذي... عكس الامور وحول الاحوالا
وابو الثلاثة في الخطوب... مما استعوت واستنلت نوالا
ويد الثلاثة بعده يدضرتي... ولسان حالي حجة وجدالا
يا سادتي والامر غير ساعدي... بان الميالي بالامور حبالا
انا غرس بغيثكم وروض غمامكم... ونزير عن كرامتيع مينا لا

فارقت قومي اذ ذهبت مغاضبا • وتركك فيكم اخوة وعيالا
 وجعلت عينا لا تبار عليكم • عيني وحسي ذو الجلال تعالا •
 ووصلتكم ارجوا بجاه وجوهكم • وجاه سيدنا الجمال جمالا •
 وبجكم نرجوا الجنان ونامن اليهم • نيران يوم نشاهد الاهوالا •
 قوموا قياصا لمصطفى بخراعة • واحموا الرسول وقموا الاقوالا •
 واستنجدوا بالهمم الشريفة واقموا • فمن يكون الحرب فيه سجالا •
 واحموا حما لا يستباح وارسلوا • شهب الصلاح على الهداة نبالا •
 عار علي الاسد الفضر ان يركل • ضيع الفلا يتصيد الاشبالا •
 حاشا جلالكم ومنصب محكم • ان تتكروني للخطوب محبالا •
 لو انها طارت شرارة باسكم • غضبا على الجبل الاضم لزالا •
 عودوا علي بحسن شيمكم • فانه تترجوني فارحموا الاطفالا •
 ما زلت ارجوكم لكل ملة • عظمت واحسن فيكم الامالا •
 واعدكم لي عدة ووسيلة • ولئن اراد باللكال نكالا •
 ان لو يكن في غيظكم غيث ولا • ظل علي روضي روي واحالا •
 فالاوليا جبال عزائيم • كانوا وكنتم للجبال جبالا •
 دتم مناخ المظا عنين ومومال • راجين ما اعتق الجنوبي شمالا •
 وقال رحمه الله تعالى فيهم ايضا رضي الله عنهم اجمعين

حيا

حيا كياربع ليلى كل هطال • يستقي بقية اطلال واطلال •
 وبات رعد سواريه تحن الي • تجدد عهد ذاك المعهد البال •
 سقي الخمايل من وادي البشار الي • سفع الخزام كشعب الشخ والفضال •
 ملاعب الهولاد صرى القديم لها • دهر لي لقديم ولا حالي بها حالي •
 ذهبن اياما هلبنا كما ذهبت • نسائم الريح بين المهمة الخال •
 من لي برد نعيم لا الحاق به • وجيرة عن عيدين الحي حلال •
 يوم الفرام غربي والحماء وطني • واعين العين شغلي وشغال •
 واللهو ديني ودار الطاعنين الي • داري وفي الحي اعماحي واخوال •
 هيئات ذاك زمان فات اطيبة • في الفور من غير تفصيل والجل •
 اذا تذكرت ايامي بهم وكفت • عيني بعبرة باكي العين مشكال •
 ما لبث الا لقوم يعرفون به • لا يشعرون بلوامر وعذال •
 وراحة الصب ان يروي الصباة • دمع يسيل ودمع غير سبال •
 فما علي القلب ان تهفو وانوار غم • الي حبيب بدين الحب مطال •
 لله در الليالي ما قصم غري • ضبري الجميل ولاهت باذيال •
 والعزطود منيع لا يحلبه • الا نزيل حي اسد واشبال •
 المكدشيين سر الخالصين فهم • اهلا لهدي والندا والمفرقال •
 غمايم الجود اعلام الوجود بهم • سمي المعلي وفالي اسودالقال

لذي نعمهم في بخار الخير مفتبط • وجارهم في قيم ناعم البال
ياراجين رب النياتين علي • وجنا محضرة الحنين شمال
دعها تنح في ديار الفاغية في • روض ارض لذي جود وافضل
من ريف رافة قطب عالم علم • اعز يكثرفيه ضرب امثال
المكرشي الفيات المستفات به • لحل منعقد اوقع اقفال
فرد الحقيقة سني الطريقة يا • لله من قابل للحق فعال
غوث الملتجي عيث ملتج • ليث ملة علي الاسلام ذي بال
ان الفقيه جما الدين مدلكا • من سر معناه ظلا غير زوال
الصائم القايم المحي الظلام وما • ادراك ما فضل ذاك الثابت الكمال
لما تمكن منه الحب عن قدر • سقاها ربا يبك من منه سلسال
فقام في مشهد التوفيق منتلا • الحق بالحق لا الحول والحال
صفه بما شئت من علم ومن عمل • وانزل باغلب الاجاق ولا قال
وبابنه شرف الدين الذي وصلت • به المحامد حرف الميم والدرال
تدور بالنعمة الخضر انا ملة • فتجزل السحب من جود باجزال
وصنوه عمر ما صنوه عمر • ساي الذوايب واقي العوض بالمال
ذو العلم والحلم والتبريز انجحت • بين العوارع عبادات اشعكال
وسابق روض الرايين له • فضل تقصير عنه كل مفضال

نيطت

نيطت بحار اخلاق الكرام له • فكل عنه لسان القيل والقال
قلك الثلاثة جاهي بعد والدم • وحسن عزي وكثري عند اقلال
لله در فروع طاب عنصرهم • زهر الزهر وابدال لا تبدال
يقفون في هدير اثار والدم • حكم النوايع من عطف وابدال
اولاهم الفصل من صفي سرايرهم • عن غر مغتر او كبر محتال
وفي المضيض شمس ما قصدهم • الارابت بقاع الارض تطوي لي
غيا تربتهم بمحو الذنوب فك • بترب تربهم من خطا اتقال
وكرمنا لك من حج ومعتبر • بغير سعي واحرام واحلال
قوم جري جهم مجري دي فهم • روح لروحي واوصال لاوصال
حلت محاسنهم جيد الزمان فما • اصفي النوايا جيده الحال
وزخرفت بهجة الدنيا صنايعهم • للعب والهم من سهل واجبال
يا ظامي القصد زربل التوال • يصدق عينك منه لامع الال
تلقي بني مكرش اللجاد غنا • يغنيك عن ورد مصباح واوشال
يا سيدي يوسف اسمع ما اقول • تهل جنابي فليست اهل اهال
لي منك بل نبيك العزاقية • تقال مني يصدق كل معتال
البيت بيتكم والعرش عرشكم • والدر ما بين ادبار واقبال
فاحموا حاكم وقولوا لا تخفركا • من اعتدي عدوا وقلا قال

فاني ظنون وامال بكم حسنت **•** لا حيب الله منكم حسن امال
دمتم ودامت رياض الدين مسفرة **•** منكم يشيب وثمان واطفال
وجاد ترب المضيقا كل منسجم **•** يهي بعارض تعظيم واجلال
وقال رحمه الله تعالى فيهم وفي الله عنهم اجمعين **•**
من اين يخلق وجدك المتجدد **•** ويزل عنك حينك المتجدد
وقد استقر بك الرحيل مودع **•** قالوا الرحيل غدا عندك يا غدا
لم لا توافق من ينوح علي ربا **•** تجد وتبكيه الطلول المهد
اقتطبت نفسا والفريق برينب **•** عن ذي الازاكة يهبطون ويصعد
بان الخلبط ولم يفز من وصلهم **•** باقل ما يتزود الممتزود
هب ان دمعك حفته متفجرا **•** اقلبك المسكين صخر اصل
يصل الحنين الى غور نهامة **•** جهات منك نهامة يامنجد
وتنوح ان عبر النسيم يمانيا **•** فينم دمعك بالفراغ ونجد
افلا شجرك علي الفراع شجيرة **•** وقفت بايمن ذي الازاكة تغرد
الفت مواصلة السجوع ورعا **•** غنت قد ابت من بكاه الاكبد
وانا الغدا لمن يهيم بمثلها **•** مثلي فادنوا للوصال وتبعد
ذهبية القسمان ربة الصبا **•** ترونوا في سرها القفال الاغيد
يانا زلين على العذيب وتهمد **•** باي وبني كيف العذيب وتهمد

اتزامه

اتزامه واراكه وبشامه **•** خضر علي ما تعهدون واعهد
وهل النسيم نسيمه بالراح وال **•** ريجان في غزواته مسترد
نور حواء الشعب اهيف لم يدع **•** في حسنه الحسن شي يفتقد
امسي يعلمني جنا عسل ندي **•** لعس علي برد اذوب وتجد
ولهي به وهي به وصبايتي **•** كصبايتي والشوق ازيد
لعب الفراق به وبى فافادي **•** كبد اذوب ولوعة لا تشرد
وجنا الزمان فلاعذ ولعوض **•** عني وعنه ولا صديق مسعد
لولا الجمال الملك شي حمايتي **•** ورعايتي لجا اليه فاسعد
وبنوا الفقيه **محمد** شهب الفدا **•** عزى وكثري والفقيه **محمد**
سحب يمد بكل خير ظالم **•** مالا لهم في كل صالحة يد
زهر مهذبة الاصول ائمة **•** مهدي لهما علي والسود
فمنارهم فوق الكواكب رفعة **•** ونوا لهما في الناس بحر مزيد
سبب سادق الوري وانوم **•** لكل في فضل الافاضل سيد
العلم العلم المكن جافه **•** فم تحل به الامور ولعقد
بدل من الابدال بل علم من ال **•** اعلام اروع ازهد متعبد
هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها **•** والحق يشهد والخلاق تشهد
سر شري من يوسف بن **محمد** **محمد** فهو الجمال الامجد

حامي الحماشرف الوجود وانما . ذ النور من تلك الغزاة
 الطبيب ابن الطبيب عناصرا . طالت اذ ايهم وظا له المحتد
 فندت امالي بهم ونحبهم . والحب يطلق اهله ويقيد
 ورجوتهم حيا وميتا انهم . حصني اذا مكر الزمان الانكدر
الحمد العلم ابن اسماعيل . من نورة متشعشع متوقد
 بركات وجهك عمت الدنيا . فيها فجارك جارة لا يضره
 وترا بقبرك للزيارة كعبة . من حيث ساحتها الرواحل اساد
 يا ولي اليه الزابرون كانه . حجر به حجر وركن اسود
 فالج يقصد كل عام مرة . ويد المضيضا كل يوم تقصد
 كمرجة مبرورة ورعاية . نرجوا بها في الجنين تخلص
 فعدت وراحت من ثراكم بركة . وعشية سحبت تجود فتعد
 مولاي لي فيكم زرع محبة . ارجوا بها ثمر السعادة يحصد
 وحنانكم عزي وكنز مطالي . ولسان حالي في الصديق وفي العد
 ولقد نزلت بسو حكم وجلتكم . حرم بلاذ وغيث يقصد
 وغريبة عربية كلاتها . عقد يفوق الدر وهو منضد
 وصلت من النياتين ومالها . غير البحر المكدشية مورد
 التائبون العابدون الحامد . الساجدون الراكعون السجد

القائون

القايون وفي المضاج لذة . الصايون وللهير توقد
 دمتد واما الدين شرب للهد . وعليكم مني السلام المبريد
 وقال رضي الله تعالى عنه مبتهلا الي ربه سبحانه .
 تجلت لوحداية الرب اسرار . فدللت علي الجود هو العار
 وغدت نداعي الحق كل موحد . لمقدر صدق حبذا الدار والجار
 وابدت معاني ذاته وصفاته . فلم يستطع عقد المحبين انكار
 يري لهم في الغيب جل جلاله . عيانا ولم يدركه سمع وابصار
 معان مقلن العقل والعقل ذل . واقباله في برزخ البخت اديار
 اذا لهم وهم الفكر ادراك ذاته . تعارض او هار عليه وافكار
 وكيف يحيط الكيف مقدار حده . وليس له في الكيف حد ومقدار
 ولا شيء معلوم ولا الكون كائن . ولا الرزق مقسوم ولا الخلق اقطار
 ولا الشمس بالنور لليز منيرة . ولا القمر الساري ولا النجم سيار
 فانشا في سلطانه الارض والسما . ليخلق منها ما يشاء ويختار
 وزين بالكرسي والعرش ملكه . فمن نوره حجب عليه واستار
 فسيهان من تقنوا الوجوه كونه . ويلقاه رهن الذل من هو جبار
 ومن كل شيء خاضع تحت قدمه . تصرفه في الطوع والكراه اقدار
 عظيم يهون الاعطون لغزوه . شريد القوي كاف لذي القهر قهار

لطيف بخلق الصنع فضلنا على **خلائق لا تحصى** وذلك ايثار
يدي حركات النمل في ظلم الرجي **ولم يخف اعلان عليه واسرار**
وجصى عديد القطر والرمل والحصى **وما اشتملت بجد عليه واعوار**
ووزن جبال كرم مثاقيل ذرة **ذراها وكيل البحر والبحر تبار**
اضاً قلوب العارفين بنوره **فباحث باحوال المحبين اسرار**
وشق علي اسمائهم من علي اسمه **علي الاصل فهو البر والقوم ابرار**
فذاك الذي نلج اليه توكلنا **عليه ونعصى وهو بالحلم استار**
فايدي الرجا يفر عن ابواب جود **لتنج اسمائهم وتغفر اوزار**
وظامية الامال تنسج حوايما **الي مورد استغفاره وهو غفار**
تسبيح ذراة الوجود حمدا **ويسجد بالتقظيم نجم واشجار**
ويبكي غمام الغيث طوعا لا مكره **فتضحك مما يفعل الغيث ازهار**
وينشق وجه الارض عن معشر الثرى **وتجري ولا تجري سوى الله انهار**
وان غرد القري شكر الرب **تجاوبن بالسبح الاله اطيوار**
وان هب ايد الشمس نطقت **به خلق الاكوان فالجود مطار**
وكرم في غرب الملك والملكوت من **عجايب برهمن بدو وحصار**
فيا نفحات الله عوي فرعا **اقلت عتاري فابن ادم مختار**
ويا فرقة الاحباب بالرغم لا الرمي **لعل بخلق الله نجما لدار**

فامع

فاصبح بالارض البعيدة عهدا **فلي تروا وطني ولي تروا طار**
وادرك من رجا بنة الارض نطرة **وراها لصوم القلب عهد وطار**
الهي اذ قني بر دعفوك واهد **اليك بما برصنيك فالدهر عذار**
وصل حبل النسي باجتماع لعبتي **فقد صرمت حبل شوامت عذار**
وصن ما وجهي عن مقام مدلة **وحطفي من جور الطفاة اذجار**
فاني بتقصيري وفقرى وفاق **علي املي من فيض جودك اطار**
خلعت عذارى واعند زكرك **ولم يبق لي بعد اعتدالي عذار**
فقل قرت يا عبد الرحيم برحمتي **وطبت ولاخري عليك ولا عار**
واكرم لاجلي من يليني واعطنا **من النار انا يوم تستقر النار**
وصلي على روح النبي محمد **حميد المساعي فهو في الخلق مختار**
وازواجه والصحب والالاهم **له ولدين الله بالحق انصار**
وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه مائة من جنات
مقيل العتاري اقل عتاري **وخذي من بني زمي بشاري**
وجاني بعافية وعفوه **من الامراض والقلل الطواري**
فقر البغلم استوفى نعيمي **ومقدما مدم لمخ تاري**
اذاب حما وهاجي وعطي **ولست من الحديد ولا الحجاري**
فيا فردا بلاتاني اجرهم **بعضلا من شان وداري**

ولانتبت بي الاعداء وانظره **•** الي **•** بصر برحمة نظر اختاري
فقد منكوا حماي وعاندوني **•** علي نعم تدري علي داري
فان تغري وغاي عنهم **•** تطير تدالي لك وافتقاري
وان بخسر بسوقهم التجاري **•** ففضلك سوقي ارياح التجار
وان بك غفني صبحي وجاري **•** فجو دك بالذي ارجوه جاري
ولك لغت حين عرفت دهمي **•** خبار بني الزمان بلا حبار
لا نهم دياب في ثياب **•** فبالك من شرار في شرار
فلم لم شووه بغر صار **•** وعرض مزقوه بلا شجار
وكم لضبوا العداوه لي بكيد **•** فكادوا يهدمون به حدار
فهل لك يا خفي اللطف لطف **•** يعود علي احتسابي واصطباري
فانت بنيتها سبعا شراداد **•** يزبن جوها شرب سوار
ومهدت الارضي من جود **•** وعود في عمار وقفاري
وسر البحار السبع تجري **•** بها الافلا من غادوسار
وانشأت السحاب ولا سجد **•** وادريت الرياح ولا دوار
وتجري الشمس خلق البدر نسي **•** كسبي الليل في طرف النهار
وتعلم كل خائنة وتدري **•** ديب النمل في ظلم المجاري
وتعسك في الهوي للطين بسلا **•** وقبض في رواح وابتنكاري

وتكفل

وتكفل كل وحش في البرايا **•** براها من كل الخلق باري
كريم مغمر برؤوف **•** مقيل العتارين اقل عتاري
الهي عافتي واصح جسمي **•** وصل واقبل برحمتك اعتداري
وطهر قلبي وتغش قلبي **•** بانواع السكينة والوقاري
وان كورت مسيلتي فمكتي **•** الي كرم يفيض بلا احصاري
فتحت يدي اطفال صفار **•** فصبني للاطفال الصغاري
اجاهد فيك محتسبا عليهم **•** وايزل فيك جهدي واقتداري
وتيسير الامور عليك دوي **•** ففرج هم عسري باليساري
وعاف السعد صوبحي من **•** اذا جرح بطي البري ساري
وكن لرحيل عليه طيبا **•** بلا ناولا طول اعتنطاري
فانك ان لطفت به ثقافا **•** وعاد بلفظ صمك وهو بار
وقل عبد الرحيم ومن يلبس **•** من المحن العظيمة في جوار
وصل علي النبي وتابعه **•** وعثرته الخيارات في الخيار
وقال رحمه الله ودعي عندي في الحق سبحانه وتعالى
كل شي منكم عليكم عليكم دليل **•** وضع الحق واستبان السيل
احدث الخلق بين كاف **•** من يكون المذار حيث يقول
من اقام السما سقنا ربيع **•** يرجع الطرف عنه وهو كليل

ودحي الارض في برزخ حر • ووعود كوله وسهول
وجبال متبوعة شامخات • وعبود معبنة وسيول
وزياح تهب في كل جوارح • وسحاب يسقي الجهات ثقيل
ووحوش بكم وشمس وبرد • ونجوم طوالع واقول
حكمة تاهت البصائر فيها • واعتراها دون الدهول
والسلوات السبع والمرثى • كرسى والمحب ذكرها التهليل
وجميع الوجود يسجد شكر • لمبيد الوجود جل الجليل
ممسك الطير في الهوى ثم يحيى • حوت في الماء هو كافي
سرمدى البقاخير قد يمر • قصرت عن مداعلة العقول
حيث لم يشغل عليه عقول • محتويه وعذوة واصبيل
من له الملك والملك عبيد • وله العزف العزيز ذليل
كل شيء سواه يغني وبيلي • فهو حي سمانه لا يزول
الفتنة البرايا وهم في • رحمة ظلمها عليهم ظليل
سيدي انت مقصدي ومآدي • انت حسبي وانت نعم الوكيل
لحي قلمي بموت نفسي وصلي • وأتلي ان الكريم منبيل
وأجزي من كل خطب جليل • قبل قول الوشاة صريحيل
واقتدي برحمة واقلني • من غناري فاتي مستقيل

كيف

كيف ينظما قصدي وعفوك بحر • وأخرط افع عريض طويل
رب صفى فان ذنبي كثير • واصطبأ ري علي العذاب قليل
لا اتواخذ عبد الرحيم بقول • ولا افعل وانت برصوول
وهو بر جوارضك عنه وعندي • رحمة فروع والاصول
وصحاب واخوة فيك فامن • خوفهم ان المرقول مهول
والرجا فيك والرضا منك فضلا • ولك المن والعطا الجزيل
وصلاة علي النبي المصطفى • **احمد** الهاشمي نعم الرسول
وعلي الال ماسري برق بخير • او تبتني في الاثر غصن عليل
وقال رحمه الله تعالى هذه القصيدة وهي رباعية ونبوية وصفية
ويذكر فيها الاولياء العارفين والحق في الجمعين والاعرابي نقفا الله بهم
لكل خطب منم صبي الله • ارجوا به الامن مما كنت اختاه
واستغثت به في كل نايبة • وماملادي في الدارين الاهو
هو المجد والمن والفضل العظيم • بدعوة سايله رياه رباه
له المواعب والا والمثال • اعلي الذي لا يحيط الوهم عليه
القادر الامر الناهي المدير • برضني لنا الكفر واليمان يرضاه
من لا يقال لحال منه كيف ولا • لعقله لم تعالى ربنا الله
ولا يغيره مر الدهور ولا • كرا العصور ولا احزاب تقشاه
ولا يعبر عنه بالحدود ولا • بالانتقال دنا للقرب حاشاه

انشأ العوالم اعلاما بقدرته • واعرف الكل منهم بحر نعمائه
واوجد الخلق باري الخلق من غير • علي محبة خير الخلق لولاه
من زكت شمس الوجود به • وطاب له من ثمرات الكون فراقه
سر النبيين محبي الدين ذواشرف • طابت ذوابه فرعا ومنشاه
فردا للجلالة فرد الجود البسه • تاج الجلالة من الخلق اهده
اغشاه خلعة نور منه اودعها • جبريل وهو باذن الله اغشاه
فاشرق الكون من انوار بهجته • وطاب ربه لما طاب ربه
له خلعة انوار تداولها • ائمة لهم التمكين والجاه
سرتشعشع عن سر الغيوبها • زالت بصا يراهم الحق ترعاه
ما بين جبريل والطهرين ابنة • الي الامام علي كان مسرا
وفي الحسين وفي نسل الحسين • ن العابد بن رجم القلب اوه
وباقر العلم فاليمون جعفره • فكأظم الغبط موسى من كموساه
الي علي الرضي سامي الفاروق • مستقبل السر من ماض تلقاه
ائمة من بني زهر الهم شرف • بنميه جدارة فيهم وزهراه
هم عرفوا الشيخ معروفا خالدا • ادنوه قبل سراي وهو اذناه
سار السري علي اثار سيرتهم • الي الجنيدها حين اخاه
القي الجنيده الي الحلاج نور هده • اهدي به الخلق طرا ثم القاه

الي المحدث عبد الواحد القم السا • ري فاودعه مفتاح دنياه
اعني ابا الفرج الهادي فخص به • ابا سعيد فكان الفرد عقباه
ومنه في الشيخ عبد القادر المحمدي • طلائع الفضل نوراني محياه
كالشمس تسر من اقصى مطالعها • حسنا وكالبدر ملا العين مره
وكالغمام اذا استمطر نه كرما • وكالصبا خلقا ان رق مهواه
من ال فاطمة الزهراء واشرف • اني به الدهر فردا عز منتهاه
علي جلالته انوار هيته • كالسويق ان راق حسنا راق حده
بحر جيلان دون العالمين به • اذ غاية الشرف الا علي فضاياه
التي من السري الحداد نور هده • هده وهو لفرد العصر اذاه
محمد الحاكمي الماحدين ابي • بكر فذلك سر الله استاه
الي ابنه الشيخ عبد الواحد القمدي • اشياه فابن عثمان تولاها
الي ابي بكر السامي الفتي عمر • الي اخيه علي نجم علياه
الناصرين شهاب الدين بيدنا • شمس الزمان الذي قد طاب محياه
فصار مر الدين ابراهيم صنوهما • يرجي به في ذرا صنويه عماه
الماحد الحضي المنتقي شرفا • في رتبة نال فيها ماتمناها
اغشي العرايي من انوار سيرته • سر العناية منه حين ولاه
فلم يزل عمر الفاروق مرتقيا • الي جناب عزيز عز مرقاه

أوليك الزهرار باب الكمال فما ••• ترايد سمعه فيهم ومرعاه
أهل الولاية والعزلة الذين لهم ••• فخر منيف علي الجوزا دناه
السائرين علي عين الحقيقة في ••• اهدي السبيل واسناه واسماه
ما يبرح الفضل عنهم بلهم ولهم ••• معادة بعد افيهم ومبداه
الوارثون رسول الله سيرته ••• فكلم بكرة في الهدي اشباه
وكم خلايق لا يحصون غيرهم ••• في نهج قتنا تاهوا ومائاهوا
عسي بجاه اوليك القوم يغفولي ••• مهيم انا ارجوه واخشاه
فلي صافي بالاوزار قد ملئت ••• واجلتي من الهي يوم اللقاء
ضللت بالجهل عن قصد السبيل ••• يضل عنه فان التار ما واه
وخفت مولاي عهدا من الست ••• بمجوا خطا العبد الاصفح مولا
يا رايد الحي بالجرعا اجني هل ••• رايت صوب الحيا الوسمي حياه
وهل ترخن اغصان الاراك به ••• لنسمة الريح وارتاحت حراماه
باسم سلم علي الوادي وجيرته ••• وما حواه مصلاه ومستفاه
كم يدعي حب اهل المروتين معي ••• من لا تصدقه في الحب دعواه
وكم نواجد من وجدي ليشيع ••• من ليس تسوده بالدمع عيناه
اخفي محبتهم عنهم واجرها ••• واصعب المذهب الغدري اخفاه
وكيف اكتم سرايشهدان به ••• دمع يصب وقلب ذبن احتاه

مالي

مالي اذ اذكروا حسني سلم ••• ارخصت من مدعوي المراق اعلاه
ذكرني حبيبي باقصي الشار ••• قلبي علي بعد اربنا واهواه
طبيعة من طباع النفس خامسة ••• علي علا خطرات النفس ذكراه
محبة لرسول الله ادخرها ••• ليوم انشال عن ذنبي فاجزاه
احسنت ظني وامالي بذي كرم ••• تلقاك من قبل ان تلقاه بشراه
سيد السادات من وطيت ••• حجب العلالية المعراج نعلاه
مهدب الاخلاق بع ••• يريك من حسنه عنوان حسناه
ومثله مارات عين ولا سمعت ••• اذن ولا نطق في الكون افواه
كل الملايكة والرسل الكرام علي ••• فص الجلالة شكل وهو معناه
راحي وراحة دوجي انت انت فما ••• الذذكر في قلبي واحلاه
ياسيدي يا رسول الله خديك ••• في كل هول من الاهوال الفاه
يا عدتي يا رجائي في الكروب اذا ••• ضاق الخناق لي طب جل بلواه
ان كان زارك قوم لمرارهم ••• فان عبدك ضاقته خطايا
والصفوا وسع من تقصير من ••• به الذنوب فلم تنهض مطايا
وكلنا منك راجون الشفاعة ••• هوي اطعناه او حق اصنعناه
واسمع جواهر مدح فيك خبرها ••• خبر اذا هاج بحر الشواملا
مهاجرة افترت كما يميها ••• عن تقير مدح تناء لا ثنا ياه

فارحم مولفها عبد الرحيم وكن **ناه من هم دنياه واخره**
 والحمد لله حمد الانقضاء **وحسبي الله اذ لا رب الا هو**
 وبعد اذكي سلام الله زاكية **علي جلاله قبر طاب مثواه**
 موصولة بسلام الله دأمة **تذريه من سمات المسك الزكاة**
 وتشمل الال والصحب الكرام **رعي الوفا له حقوا واعا**
 ملاح برق علي درجا قبته **وما يتجتم الزوار مغفاه**
 وجاد ذاك الثري اليمون منجم **يستقيه من كل هامي المزن اهناه**
وقال رحمه الله تعالى وهي القفة **دة التي ختم بها الديوان المبارك**
 ياراحلين الي المني بفيادي **شوقتموا يوم الرجل فوادي**
 حرمتوا حفي الرقاد لبعدكم **ياساكين المخني والوادي**
 سرتمو سار دليكم يا وحشي **والشوق اقلقي وصوت الحادي**
 باجادي الاطفا في غسق الذي **جد المسير وعن لي يا حادي**
 فاذا وصلتم سالمين قبلقوا **مني السلام اهيل ذاك الوادي**
 وتذكروا عند الطواف مني **صبا براه الشوق والابادي**
 لي في ربي اطلال مكة مرهم **فغشي الاله يجودي بمراي**
 ويلوح لي ما بين زمزم والصفي **عند المقام سمعت صوت منادي**
 فيقول لي يا نايم جد السري **عرفات تجلي كل قلب صادي**
 من نال من عرفات نظرة ساعة **نال السرور ونال كل مرادي**

لو

لو تنظرا العليين عند نفورهم **والناس منتشرون كشر جراي**
 بقضوا وقد غفر الاله ذنوبهم **باتوا بمزدلفه بغير تمادي**
 يا الله ما احبي المبيت علي مني **في يوم عيد اشرف الاعيادي**
 الناس قد رجوا وقد بلغوا المني **وانا تجت فيما بلغت مرادي**
 خروا ضحايا بامر وسال دماوها **وانا الاجلهم ذبحت فوادي**
 حلقوا راسهم وقصوا شعرهم **امن المهين صحت الاحساوي**
 يا رب انت وصلتهم وقطعتني **بجيا نفير يا رب فك قيادي**
 يا الله يازوار قبر محمد **من كان منكم راييا او غادي**
 فليبلغ المختار الف تحية **من عاشق منقطع الاكبادي**
 قولوا له عبد الرحيم مهاجرا **قد فارق الاحباب والاولادي**
 صلي عليك الله يا علم الهدي **ما سار ركب او ترنر حادي**
وهذا ما انتهى البنا من ديوان مولانا واستاذنا الشيخ
العارف بالله تعالى مولانا الشيخ عبد الرحيم البرعي عفا الله
تعالى عنه وادخله الجنة ونفعنا والمسلمين
 من بركاته امين وكان الفراغ من كتابت هذا
الديوان المبارك يوم الجمعة المبارك
 الحادي والعشرون من شهر رجب الاول
سنة الف ومائة واربع
 تم الكتاب بحمد الله ذي الجود **عشر من الهجرة النبوية ع**
 يا قاري الخط قل بالله مجتهدا **والسلام وحسب الله**
 وصلي الله على سيدنا محمد **ونفرا اليك وعلى اله وصحبه وسلم**



7636

قوة الاله
 العلي
 العظم
 تحت
 عظم

ففعل علي يا كبرهم كلما طرق الطارق بالخير فتح
 واذا ناديت يوما سيدي قال ليكوا عطي ومنع
 واذا ادبرت ذنبا فاحشيا ستر العيب وان تبت صبح
 يا بعد الدائم كم هذا الحفا وزناد الشوق في القلب قدس
 ان تكن منافكن منبسطا وافهم المعنى خذ صا في القدر
 نحن لانعشق الاعاشقا غلب الوجع عليه فسطح
 وكذا الاداني كل فتنا كزناد ابنا حذر قدح
 قلة الادامع كل فتنا كحمار ابنا حذر قدح
 انما العلم كله ودم غيره ما حوا جسدا الا انكسار
 انا قد جئت سادتي بانكسار خضوعي تلوي بافتقاري
 مستمرا الوقوف بالبادهر ارجي سيادتي بخير انكساري
 سادتي سادتي انا الاعبد لكم دلي ازل وفي الملك حشري
 لي في حجتكم جبالا محبا بدريم يفوق شمس النهار
 قرشي وهاشمي بطي صاحب المجد والحسب والفخاري
 من يصلي عليه بنحو الحشر ويحبه الاله من حرنا سر يحكم

U. K. 1000. 1001

Tamir

اشارة الى كبر ملككم
 ما لكم ولكم تدعوا
 فبقا لراحمين عامنا
 من بكامة ولاكننا صبا
 السلاامة في اليكم